

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

القبس

مدير التحرير: رؤوف شحوري

١٨ صفحة

الاربعاء ٢ ربيع الثاني ١٣٩٤ هـ ٢٤ ابريل (نيسان) ١٩٧٤ السنة الثالثة — العدد ٦٩٠ — الكويت
AL QABAS, Wed. 24-4-74 3rd Year. No. 690 Kuwait.

٥٠ فلسا



مجلس الامة

فشل سحب الثقة من وزير التجارة
وزير المالية يلقي بيانه عن اتفاقية المشاركة

ص ٢ و ٣

سوريا تحرر مواقع جديدة
وقواتها الآن في طريقها لاسترداد قمة جبل الشيخ
خدام : سنقاتل حتى التحرير وتأمين حقوق الفلسطينيين

دمشق — ٢٣ — الوكالات — قال الناطق العسكري السوري في بلاغ بثه راديو دمشق الليلة ان القتال بالمدفعية والدبابات والوسائط المضادة استمر طوال اليوم في مختلف قطاعات جبهة الجولان حتى الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بينما لا يزال مستمرا في جبل الشيخ . واضاف الناطق ان القوات الاسرائيلية تكبدت نتيجة نيران الدبابات والوسائط المضادة السورية خسائر كبيرة وقال انه في الساعة الثامنة من صباح اليوم القت طائرتان اسرائيليتان بعض القنابل التي كانت بعيدة عن مواقعنا ، وعدد الناطق خسائر العدو بما يلي :

١ — تدمير مقر لقيادة العدو وبعض منشآته العسكرية .
٢ — احداث حرائق في عدد من المواقع
٣ — اصابة عدد من الدبابات والعربات المدرعة والاليات .
٤ — اصابة عدد من الافراد شوهدت عربات الاسعاف تقوم بنقلهم من المواقع المصابة .

وفي الوقت الذي كانت وكالة الانباء العربية في بيروت تقول فيه ان عملية تحرير قمة جبل الشيخ والتي يدور حولها القتال منذ ثلاثة اسابيع اصبحت مسالة وقت فقط وذلك بعد ان تمكنت القوات السورية من تحرير بعض التلال والمواقع المحيطة بها ورسخت اقدامها عليها .

وذكر المراسل نقلا عن المصدر نفسه

— البقية على الصفحة ١٠ —

رئيس الاركان يتفقد القوات الكويتية في الجولان

دمشق — ٢٣ — الوكالات — عقد اليوم اللواء مبارك العبدالله رئيس اركان حرب القوات الكويتية الذي يقوم حاليا بزيارة لسوريا اجتماعا مع رئيس الاركان السوري وقام بعد ذلك بزيارة تفقد خلالها القوات الكويتية المرابطة في سوريا .



برانت اثناء زيارته لقناة السويس أمس (ي.ب راديو)

برانت ينهي محادثاته مع السادات
مؤكدًا : الحوار العربي - الأوروبي يبدأ قريبًا

القاهرة — ٢٣ — الوكالات — عقدت الجلسة الختامية من المباحثات المصرية الالمانية بين الرئيس محمد انور السادات والهسر فيلي برانت مستشار المانيا الاتحادية في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بمنزل الرئيس بالجيزه . وحضر الاجتماع اعضاء الجانبين المصري والالماني في المباحثات .

وعلم أنه من المقرر ان يصدر بيان مشترك عن المباحثات المصرية الالمانية يذاع غدا في القاهرة وبون عقب انتهاء زيارة مستشار المانيا الاتحادية لمصر .

وسيغادر برانت القاهرة في الساعة التاسعة من صباح اليوم في طريقه الى بون بعد انتهاء زيارته لجمهورية مصر العربية التي استغرقت اربعة ايام .

وكان برانت قد اعلن اليوم ان المحادثات بين الجانبين الالماني والمصري اسفرت عن الاتفاق التام بينهما على دعم العلاقات بين البلدين وأن تساهم المجموعة الاوروبية والدول العربية في تحقيق سلام امن في الشرق الاوسط . وقال ان الاتفاق كان تاما ايضا حول الترتيبات اللازمة لعقد اول حوار بين المجموعة الاوروبية والدول العربية حتى يؤدي التعاون بينهما الى احلال سلام اكثر امنا في المنطقة .

فقد عقد فيلي برانت مستشار المانيا الغربية مؤتمرا صحفيا بعد ظهر اليوم بعد عودته من مدينة السويس استهله ببيان اعلن فيه الاتفاق التام بين الجانبين المصري والالماني على دعم العلاقات بينهما وأن تساهم المجموعة الاوروبية والدول العربية في تحقيق سلام امن في الشرق الاوسط

وقال فيلي برانت .. ان البرنامج الذي ارتايناه لاعادة البناء والتنمية سيبدأ تنفيذه قريبا بين حكومتي المانيا الغربية ومصر . واشار المستشار الالماني الى زيارته صباح اليوم لمدينة السويس فقال انه يشعر بضرورة عودة السلام حتى تعود الحياة الى هذه المدينة والى القناة التي كانت يوما ما شريانا اقتصاديا حيويا .

ثم تناول موضوع حل مشكلة الشرق الاوسط فقال انه كان يمثل جانبا مهما في مباحثاتنا .

وقال ان موقف حكومة المانيا الغربية في هذا الشان يقوم على تطبيق قرارات مجلس الامن لعام ١٩٦٧ واكتوبر ١٩٧٣ .

مشكلة فلسطين

وتحدث فيلي برانت عن قضية الشعب الفلسطيني فقال : ان مصير شعب فلسطين ليس مشكلة انسانية فحسب بل مشكلة سياسية ايضا . وان التوصل الى حل عادل ينبغي ان يضمن لجميع شعوب المنطقة بما في ذلك شعب فلسطين الوجود والمستقبل الامين وذلك هو نفس الراي الذي

— البقية على الصفحة ١٠ —

مع هذا العدد ملحق "القبس" عن **السيارات**

بيروت تؤكد .. والقاهرة تنفي محاولة اغتيال السادات
تروج لها دول عربية متهمة بحادث الهجوم على الكلية العسكرية

القاهرة — ٢٣ — الوكالات — نفت مصر اليوم نفيا قاطعا انباء العاصمة اللبنانية الصحفية حول تعرض الرئيس انور السادات لمحاولة اغتيال في اسبوع الماضي. ووصف مسؤولان مصريان كبيران هذا النبأ الذي نشرته صحيفة «الانوار» اللبنانية بانه عار عن الصحة تماما (راجع ص ٦) كما جاء هذا النفي على لسان المعلق السياسي لوكالة انباء الشرق الاوسط قائلا : ان جريدة الانوار اللبنانية نشرت اليوم ما سبق أن رددته بعض الصحف التي تمولها وتنفق عليها احدى الدول العربية المعروفة باتجاهاتها المشبوهة بان ثمة محاولة اغتيال جرت ضد الرئيس السادات في اعقاب الهجوم على الكلية العسكرية واثناء مرور موكب الرئيس امام الكلية يوم الخميس الماضي وقال ان هذه الانباء هي محض اختلاق ولا تمت للحقيقة بصلة بل ولا اساس لها من الصحة على الاطلاق . اذ لم يحدث أن مرت سيارة الرئيس من أمام الكلية الفنية العسكرية في ذلك اليوم وبناء على ذلك فان هذا النبأ هو ادعاء ساذج روجت له دولة عربية ورد اسمها ضمن

— البقية على الصفحة ١٠ —

مدير عام شركة التموين
١٢٠ ألف علبة دهن وزعت في ١٤ يومًا

قال مدير عام شركة التموين الكويتية ان الشركة وزعت ١٢٠ الف علبة دهن في الاسبوعين الماضيين ، وهو رقم خيالي بالنسبة لمعدل الاستهلاك في الكويت . واضاف ان نفس الشيء حصل بالنسبة لاستهلاك السكر الذي ارتفع معدل توزيعه اضعافا كثيرة عما كان عليه في السابق .

وكان مدير شركة التموين يتحدث في ندوة عقدت في كلية التجارة امس حول التنسيق بين الجمعيات التعاونية واتحاد الجمعيات وشركة التموين ، اشترك فيها رئيس اتحاد الجمعيات عبدالرحمن الحويل الذي قال انه كان يمكن لاتحاد الجمعيات التعاونية القيام باعمال شركة التموين التي انشاتها الحكومة ، لان من اهم اهداف الاتحاد توفير المواد الغذائية للمواطنين ، وقيام هذه الشركة سلب الاتحاد هذا العمل الرئيسي .

وتحدث ممثل الجمعيات التعاونية ، السيد ثنيان الردعان فقال ان اغلب اسعار الجمعيات التعاونية متباينة ، وان على الجمعيات ان تقوم بالاستيراد بصورة جماعية لتوفير التكلفة ، وطالب السيد الردعان بضرورة قيام شركة التموين بتوزيع المواد الغذائية على الجمعيات التعاونية بصورة عادلة تكفل للجمعيات القيام بواجبها في توفير هذه المواد للمواطنين حسب الكثافة السكانية لهذه المناطق .

وزير الدفاع الروماني يصل القاهرة على رأس وفد عسكري

القاهرة — ٢٣ — اشا — وصل القاهرة صباح اليوم جنرال الجيش ايون ايفيتا وزير الدفاع الروماني على رأس وفد عسكري في زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تستغرق عدة ايام بدعوة من المشير احمد اسماعيل علي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الحربية . وكان في استقبال الوزير الروماني بالمطار المشير احمد اسماعيل علي وكبار قادة القوات المسلحة . واعضاء سفارة رومانيا بالقاهرة .

ويزور الضيف خلال اقامته بعض الوحدات والمنشآت العسكرية وجبهة القناة .

السادات يتلقى رسالة من بريجنيف

القاهرة — ٢٣ — واف — علم هنا ان الرئيس السادات تلقى اليوم رسالة من ليونيد بريجنيف حملها بوجوس اكجويوف القائم بالاعمال السوفيتي في القاهرة الذي سلمها الى اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري.

واشنطن ستار نيوز

٢٥٠ مليون دولار مساعدة اميركية لمصر

واشنطن — ٢٣ — واف — علم اليوم في الاوساط الرسمية الاميركية ان حكومة نيكسون تستعد لاتمام التحسن الملموس في علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بوضع برنامج للمعونة الاقتصادية . وذكرت صحيفة « واشنطن ستار نيوز » ان البيت الابيض اجرى اخيرا تعديلا في اخر لحظة في خطته الشاملة للمساعدة الاقتصادية للخارج للسنة المالية ليدرج فيها مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لصالح مصر.

وستخصص هذه الاموال لتمويل شحنات الغلال وبرامج اصلاح الطرق وتعمير المدن السكنية مثل مدن منطقة القناة وهي السويس وبور سعيد وخطط التصنيع كما يخصص مبلغ ٢٥ مليون دولار لاعمال اعادة فتح قناة السويس .

● بيروت :

اعتقال فرنسيين يتجسسان لحساب اسرائيل

بيروت — ٢٣ — الوكالات — اعتقل امس مواطنان فرنسيان بتهمة التجسس لحساب اسرائيل وكان احد هذين الفرنسيين قد اعتقل في الاسبوع الماضي خلال التحقيق معه حول تهريب عملة اجنبية الى خارج لبنان .

● السويدي :

وحدة الخليج العربي ستصبح قريبا حقيقة واقعة

ابو ظبي — ٢٣ — واف — صرح احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة اليوم بان وحدة الخليج العربي ستصبح قريبا حقيقة واقعة . ويرافق السويدي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في جولته الحالية التي يقوم بها في البلاد .

قضية اليوم
واحد من كبار "مشاهير المجهولين"!

اسحق رابين الذي وقع عليه الاختيار لخلافة غولدا مائير ، يعتبر من كبار « المشاهير المجهولين » اذا صح التعبير ، ليس فقط بالنسبة للعالم الخارجي ، بل وكذلك داخل اسرائيل نفسها . وهذا ما حمل صحيفة هاارتز على القول ان اسحق رابين يعتبر من عدة زوايا غير معروف في مجال السياسة الداخلية والاجتماعية والاقتصادية وينبغي عليه ، خلال الاشهر المقبلة ، ان يزيدنا تعريفا بنفسه ...

ولعل كثيرين من العرب لا يعرفون كذلك حقيقة الدور الذي قام به عندما كان سفيرا لاسرائيل في واشنطن . ويعتبر اسحق رابين هو مهندس العلاقات الثنائية في السنوات الاخيرة، واليه كانت تعود الحكومة في كل شاردة وواردة تتناول العلاقات مع الولايات المتحدة .

وقبل حرب اكتوبر ، عرض رابين ثلاث حجج اساسية كانت هي مفتاح الدعم الاميركي المفتوح لاسرائيل سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

الحجة الاولى ، هي ان الشرق الاوسط لن يتحول الى « فيتنام ثانية » يسفك فيها الدم الاميركي . وكان رابين يردد دائما امام الاميركيين ما كان يقوله تشرشل الى روزفلت : « اعطونا الادوات ونحن نقوم بالمهمة » .. اي اعطوا اسرائيل المال والسلاح وهي تتولى امر العرب في الشرق الاوسط . واذا اريقت الدماء فهي ستكون دماء الاسرائيليين لا دماء الاميركيين . وان السلام العالمي لن يتهدد باحتمال المواجهة بين واشنطن وموسكو .

والحجة الثانية هي ان استمرار التفوق الاسرائيلي العسكري سيحمل العرب على الياس من الحلول العسكرية وذلك يقرب « امكانيات السلام » .

والحجة الثالثة هي انجيش اسرائيل « القوي الذي لا يقهر » هو خط الدفاع الاول عن المصالح الاميركية في المنطقة .

كان هذا ما يردده رابين باستمرار في واشنطن بوصفه سفيرا لاسرائيل طوال سنوات ما قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ . لكن هذه الحرب وضعت حزمة من الديناميت في هذه الحجج الثلاث ونسفتها جميعا .

فخلال حرب اكتوبر كاد الشرق الاوسط يتحول الى فيتنام ثانية عندما اضطرت الولايات المتحدة الى نصب الجسور الجوية لامداد اسرائيل بالسلاح والخبراء ، ثم تطور الامر الى اعلان حالة الاستنفار النووي في اميركا .

ثم ان استمرار تفوق اسرائيل لم يحمل العرب على الياس من الحل العسكري بدليل الحرب التي فاجات اسرائيل يوم ٦ اكتوبر ، وكاد يكسبها العرب لولا العوامل التي تضافرت لكي لا تمنحهم اكثر من نصف انتصار .

والحجة الثالثة نفسها ، حين اكتشفت اميركا ان اسرائيل لا تستطيع ان تكون خط الدفاع الاول عن المصالح الاميركية في المنطقة ، وان اميركا هي الاولى بالدفاع عن مصالحها بنفسها .

هذا هو نمط التفكير الذي كان يحمله رابين عندما كان سفيرا وقبل حرب اكتوبر . فماذا غيرت حرب اكتوبر في تفكير رابين ؟ بل وماذا سيغير في تفكيره منصب رئاسة الوزارة ؟

« القبس »

تكليف رابين الجمعة المقبل
بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة
وصحف تل أبيب متشائمة من نجاحه

القدس — ٢٣ — واف — صرح كاتزير رئيس دولة اسرائيل بعد ظهر اليوم بانه يعتزم تكليف اسحق رابين تشكيل حكومة ائتلافية جديدة . وقد دعي رئيس الحكومة المعين للحضور الى مقر رئاسة الجمهورية يوم الجمعة الذي يوافق اليوم التالي للذكرى السادسة والعشرين للاستقلال والتي يجري احتفال بها هذا العام في الخامس والعشرين من ابريل وفقا للتقويم العبري .

وادى الاجتماع الذي عقده اليوم رئيس الدولة مع وفد حزب العمل الذي حضر لابلاغه بانتخاب رابين كمرشح عن حزب العمل الى انهاء المشاورات التي كان البروفسير كاتزير قد اجراها مع مختلف الكتل البرلمانية غداة استقالة غولدا مائير .

وكان الوفد العمالي اول وفد التقى به رئيس الدولة وطلب مهلة ثمانية ايام لاختيار مرشحهم .

وقد فوض اسحق رابين بتشكيل حكومته في خلال ثلاثة اسابيع قابلة للتجديد مرة واحدة .

في غضون ذلك ابدت جميع صحف العدو اليوم ارتياحها لاختيار اسحق رابين مرشحا عن حزب العمل لمنصب رئيس الوزراء .. وقالت ان هذا القرار يعتبر بادرة على تجديد شباب العاملين في الحقل السياسي باسرائيل. ومع ذلك فان معظم الصحف ابدت تشككها في امكان نجاح وزير العمل في تشكيل حكومة ائتلافية .. وقالت ان الحكومة الحالية برئاسة مائير قد تستمر في الحكم الى ان يتم اجراء انتخابات جديدة .

● في موسكو ذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية اليوم انه يترتب على اسحق رابين الزعيم الجديد لحزب العمال الاسرائيلي ان يتخلى عن سياسة العدوان والضم التي تتبعها بلاده اذا اراد ان ينجح كرئيس للوزراء .واضافت الوكالة الحكومية تقول تعليقا على اختيار رابين امس لهذا المنصب انه انما انتخب بعد مكائد ونضال بين مؤيديه واولئك الذين ايدوا منافسه الوحيد شمعون بيريز الانباء .



اسحق رابين بعد فوزه كمرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة

(ي.ب راديو)

مجلس الامن يندد بانتهاك اسرائيل لسلامة لبنان

الامم المتحدة — ٢٣ — الوكالات — ذكر في مقر الامم المتحدة الليلة ان ١٣ دولة من الدول الـ (١٥) الاعضاء في مجلس الامن الدولي وافقت على مشروع قرار يندد بانتهاك اسرائيل لسلامة لبنان الاقليمية . وقالت مصادر مطلعة ان القرار الذي ترعاه بريطانيا وفرنسا لم يشر الى العدوان الاخير الذي قامت به اسرائيل على ست قرى بجنوب لبنان ولكنه سيدعوها الى اعادة (١٣) مدنيا اختطفتهم قواتها

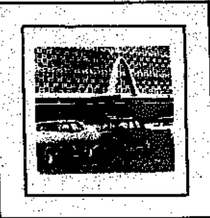
اجتماع في بيروت لوقف عمليات الفدائيين من الجنوب

بيروت — ٢٣ — دبا — بحث اليوم المسؤولون في الحكومة اللبنانية وممثلو الفدائيين الفلسطينيين مسالة فرض حظر على كل انشطة الفدائيين ضد اسرائيل من جنوب لبنان . وصرح السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزراء بان المحادثات تقدمت بنجاح وفي جو ودي للغاية .

لبنان يرفض تسليم الطيارين الاسرائيليين مقابل اطلاق سراح اسراه

بيروت — ٢٣ — واف — صرح نصري المعلوف وزير الدفاع اللبناني مساء اليوم بان اسرائيل اعلنت استعدادها للافراج عن الثلاثة عشر لبنانيا الذين كانت قد اختطفتهم خلال الفترة الاخيرة على الجنوب مقابل اثنين من الطيارين الاسرائيليين اللذين اسرتهما السلطات اللبنانية منذ اربعة ايام . واضاف المعلوف ان لبنان رد على هذا الاقتراح الذي تقدمت به اسرائيل خلال اجتماع للجنة الهدنة المشتركة اللبنانية — الاسرائيلية بان هؤلاء الاشخاص الثلاثة عشر المختطفين جميعهم مدنيون وليسوا اسرى حرب حتى يتم تبادلهم مقابل طيارين .





فشل سَحب الثقة من وزير التجارة

وافق على سحبها ١٣ وامتنع ٢٠ نائبا

النيباري يطالب باقتصاد موجه يعتمد تطبيقه على العلم الحديث

سعد العبدالله : لم أسمع في المناقشات حلاً مدروساً تأخذ به الحكومة

كتب صالح نزال :

انتهى استجواب وزير التجارة والصناعة خالد سليمان العدساني ،بفشل المستجوبين ومقدمي اقتراح طرح الثقة ، في سحب هذه الثقة من الوزير . وابرز ماظهر في الجلسة الاخيرة التي نوقش فيها الاستجواب ، العاطفة التي ابداها المستجوبون تجاه الوزير العدساني كمواطن ، فهو كما قال عبدالله النيباري « فوق رؤوسنا ، ونوده كاب وكاخ كبير » . قبل التصويت على طرح الثقة ، وقف سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع ليبدي ملاحظة مهمة ، حيث قال : كلنا نعرف الداء ونبحث عن الدواء ، وكلنا نعمل لمصلحة الوطن ، لكن حتى الان ، ومنذ بداية الاستجواب ، لم اسمع حلا مدروسا واحدا تاخذ به الحكومة بعد التصويت ، وقف الوزير العدساني يشكر الاعضاء الذين قدموا الاستجواب (وفشلوا) والذين ايدوه ، وقال :قبل اربعة شهور قدمت استقالتي ، وطلب مني ان ابقى وبقيت . لكن الان ،وبعد ان حزت على هذه الثقة الطيبة ،اتمنى ان احصل على استقالتي من هذه اللحظة .

تفاصيل الجلسة :

بعد ان تليت اسماء الغائبين والمعتذرين ، وصدقت المضابط السابقة بدأ المجلس بمناقشة بند الاسئلة والاجوبة . وتلي سؤال من العضو سعد طامي لوزير الاشغال عن تعبيد طريق المطار — الاحمدي والجواب عليه ، قال العضو صاحب السؤال ان هذا الطريق من سنة ٦٦ للان وهو موقت ، وذهب عليه ضحايا ، فالى متى يظل موقتا ؟ انا اعرف ان الوزير رجل مخلص ، لكن ارجو المقارنة بين هذا الطريق وطريق المقوع . ولو نظرنا للطرق التي عملتها الشركات ، صار لها مدة طويلة لم تخرب ، وارجو من الوزير الانتباه لهذه الطريق . وتلي سؤال من عيسى بهمن لوزير التربية عن نشر التربية الاسلامية بين الطلبة والجواب عليه ، وسؤال من عبدالله النيباري لوزير المالية والنفط عن مقدار الانتاج السنوي للامنويل ، وحصيلة العائد منه للدولة ، وعن سياسة الحكومة بالنسبة لمستقبل الشركة ، ولم يصل الجواب عليه فاجل للاسبوع المقبل . وتلي سؤال من فالح صويلح لوزير الاوقاف عن انشاء مسجد في القطعة (١) بالرميثية والجواب عليه ، ثم تلي سؤال من عبدالله النيباري لوزير التجارة والصناعة عن تحايل بعض الشركات في عمليات الاكتتاب بالاسهم وتلي الجواب عليه .















سعد العبدالله : اين الحل — خالد العدساني : تمنى الاستقالة — عبد الرحمن العتيقي : خرج عن هدوئه — عبدالله النيباري : الملايين الاربعة لا تكفي — أحمد النفيسي : الاقتصاد الاعمى

— تصوير : رفعت بيدق —

الوهمي والمكرر

● عبدالله النيباري : هذا السؤال مضى عليه اكثر من ثلاثة اشهر ،وكذلك الجواب والسؤال يخص التلاعب في عملية الاكتتاب بالاسهم ، فحدث في عملية الاكتتاب ان اكتتب اشخاص اما باسماء وهمية او باسماء مكررة .ونتيجة للاسماء المكررة حصل اثراء غير مشروع من قبل البعض . هذا الاكتتاب يخالف قانون الشركات . اذ ان القانون ينص على توزيع الاسهم على المكتتبين بالتساوي بنسبة ما اكتتبوا به ، فاذا حصل ان اكتتب شخص باسمه بعشرة اسهم مثلا ، واخر اكتتب بسم واحد لكن عشر مرات ، فنتيجة لذلك يكون الاول حصل على سهم واحد ، والثاني حصل على عشرة اسهم ، رغم انه اسم واحد في كلتا الحالتين . والوزير اولا يعترف بوقوع مخالفات ، ولكنه يعتبرها فقط امرا مؤسفا ، ويلوم المكتتبين ، ولكنه لا يلوم الرؤوس الكبيرة المخططة والمدبرة والمستفيدة الاساسية ،ولا يلوم وزارة التجارة باعتبارها حامية للقانون . ومن خلال مناقشة الاستجواب لهذا الموضوع اتضح بما لا يدع مجالا للشك ان هنالك اسهما مكررة ، وان المكرر لم يفرز في عدد من الشركات . هذا الامر لم يعد استنتاجا انما اصبح حقيقة . وبعض الاعضاء في الشركات قالوا ان ذلك حصل .رئيس الوزراء وقف في اجتماع عام وصرح بان هناك تلاعبا ، والوزير في جوابه يقول حصل مخالفات ، فاذا حصلت مخالفات ، لماذا لا تحدد المسؤولية ؟ لماذا يلقى اللوم على المكتتب ؟ وتعتبر ذلك ظاهرة اخلاقية مؤسفة نحن كمجتمع ، يوجد فيه الشيء الخير والرديء وكمجتمع لا ننزه انفسنا عن الاخطاء ، لكن المؤسف ليس حصول الخطأ ، وانما ان تعلم الحكومة بهذه المخالفة وتسكت . القانون يقول اذا اكتتب الشخص بسهمين اعطي سهما واحدا ، والموضوع هو طريقة التوزيع على الاسهم المكتتب بها مع ذلك اقول المسؤولية هي مسؤولية المؤسسين ، ومكتب المراجعة ، ومسؤولية الحكومة ممثلة بوزارة التجارة ، والواقع ان المراجع خرج براءة ، يجوز ان هنالك اناسا لا يعلمون القانون ، ويجب ان يكون التخصيص بالمساواة بعد فرز المكرر . والسؤال : لماذا الحكومة والوزير لم يفعلا هذا الشيء ، واحب ان اسال : ما هي الاجراءات التي اتخذت لحماية سيادة القانون وحقوق المواطنين ، ومحاسبة المسؤولين عن الاخطاء ؟

مسالة اخلاقيات !

● وزير التجارة : انا قلت في جوابي انها مسالة اخلاقيات . والحكومة قامت بعمل لجنة تحقيق ادارية ، وعندما ينتهي التقرير الذي تعده ، يتضح كل شيء وتتخذ الاجراءات .

● عبدالله النيباري : لو ان الاقتراح اقر في المجلس لاستفاد الراي العام ، لكن للاسف الشديد ، القاعدة في هذا البلد هي : اذا كان صاحب المخالفة واحد من الضعفاء « يتمرمط ويتجرجر »واذا كانت عليه غرامة يسجلها ، قعدنا اشهر نناقش مخالفات المساكن الصغيرة ووقفنا عليهم وقفة شديدة لكن عندما تصبح المخالفات لاصحاب الجيوب الكبيرة والمتنفذين ، فعليهم بالعافية . ان التلاعب بالاسهم يؤدي الى الملايين ،والى الاثراء غير المشروع .

الرئيس : الان طرح الثقة بالوزير .

● غنام الجمهور : كلنا يفهم ما تذهب اليه عادة المادة (٥٥) من اللائحة الداخلية .. (تلا نصها) منذ شهر ونصف تقدمت بمشروع قانون لفرض عقوبات على الذين يخزنون المواد الغذائية لاجل رفع اسعارها ،والوزارة حددت الاسعار وعندما يذهب المواطن ليشتري بالسعر المعلن ، يقولون له اذهب للتلفزيون والاذاعة يبيعونك ،فرجاء مخلصا ان تهتم اللجنة بان ينزل هذا المشروع لانه في صالح المواطنين .

● عبدالعزيز المساعيد : الوزير صار له ٣ سنين يقول اعفوني ، والاستقالة بمخباته (في جيبه) .

● خالد المسعود : هل الاغلبية حاضره ● الرئيس : ما علينا .. علينا ان النصاب كامل .

● بدر المضف : انا ما كنت موجود ،واحب اعطي رايي في الموضوع .

● الرئيس : النقاش انتهى في الموضوع .

(جرى التصويت على اعطاء حق الكلام للنائب بدر المضف فنال ١٧ صوتا) واعطي الكلام لاثنين من مؤيدي الاستجواب واثنين من المعارضين .

اللجنة القضائية

● احمد النفيسي : في الجلسة الماضية وهي اخر جلسة نوقش فيها الاستجواب قال الوزير السيد خالد العدساني « انني بعد هذه المناقشات ، وقد استمعتم الى البيان الذي ادلى به المستجوبون ، فانني اقول لكم يا اعضاء المجلس اذا اردتم ان تمنحوني الثقة فهذه سياستي ، ولن اغيرها ، هذه سياسة الحكومة » والحقيقة انه من المؤسف بعد هذه المناقشات الطويلة التي عبرت عن الام المواطنين والام ابناء الشعب من اعباء الغلاء ومن اعباء سياسة الوزارة ، وبعد هذا التذمر وكشف الثغرات التي تتميز بها سياسة الوزير والحكومة ، ياتي الوزير ويقول « تبون والا طقوا راسكم بالطوفة يا ناس » بمعنى مزيد من الغلاء ومزيد من القيود ، ومزيد من نفس السياسات الخاطئة ، ومزيد من الجمود ، ومزيد من عمل لا شيء تجاه استغلال الكبار للصغار . هذا واحد ، والامر الثاني اننا ، وقبل طرح الثقة بالوزير ، تقدمنا لهذا المجلس باقتراح يقضي بان تشكل لجنة قضائية للتحقيق في اوضاع الشركات ، وتقدمنا بهذا الاقتراح بعد ان كشفنا بالوقائع والحقائق والارقام ان هناك تلاعبا كبيرا في القانون الذي تطبقه وزارة التجارة والصناعة ، وهناك اجهزة في الدولة متواطئة في هذا التلاعب مثل ادارة الفتوى والتشريع .

● وزير الدولة : ادارة الفتوى والتشريع ادارة قضائية ولا يجوز اتهامها .

● احمد النفيسي : بل ادارة حكومية (ويضيف مواصلا النقاش) هذه الجهات كانت اطرافا في التلاعب ، وكانت مهمتها ايجاد الثغرات للوصول الى مآرب خاصة لبعض المواطنين ، وبعد ذلك استندنا الى ما قاله رئيس الوزراء من ان هناك تلاعبا ، وكان يفترض ان تكون هناك خلال ١٢ ساعة لجنة قضائية او لجان ، تضع يدها على هذا التلاعب . بعد ذلك تقدمنا هنا بطلب لتشكيل لجنة قضائية بناء على ما وجدناه من ثغرات ومن تلاعب على القانون ، ومع الاسف ان الحكومة بدون اي مبرر وبدون اقناع احد ، امتنعت عن تشكيل لجنة قضائية لان الحكومة لا تريدها ، ولن تستطيع ان تفسر لنا لماذا تمتنع عن تشكيل اللجنة ،ومن هو المستفيد من عدم تشكيلها . نحن لن نطلب المستحيل ، طلبنا تطبيق القانون وسيادته وتنفيذه ، هذا القانون الذي مضى عليه سنوات طويلة وهو يطبق على الضعاف ويفلت منه الكبار ، ونحن نطلب تطبيقه على الجميع ، لان مجتمعنا لا يمكن ان يكون ذا كرامة الا اذا طبق القانون على الجميع ، والامر بالنسبة لنا حيوي ، وهو وسيلة من وسائل التقدم ، امام سياسة الحكومة الخاطئة واصرار الوزير عليها تجاه الغلاء ، امام هذه السياسة الخاطئة والميعة ، طرحنا الثقة بوزير التجارة ، ونأمل من المجلس ان يسحبوا منا الثقة ، وهي ليست هنا بشخص الوزير ، بل بسياسته .

الحر والموجه !

● وزير التجارة : الواقع اني اتمنى على الاخوان (وكانوا جيدين في الاستهلال عند بداية الاستجواب) كنت اتمنى ان لا نسف ، ولكن الظاهر ان الاخوان اعجزهم الاقناع ، فبدأوا يحرفون الكلمة عن مواضعها . قالوا ان رئيس الوزراء قال ان هناك تلاعبا ،والكلام تكرر بهذا المعنى ، ورئيس الوزراء قال ان هناك بعض المتلاعبين في مجال الشركات والبنوك الذين يعرفون بعض الاخبار ويستغلونها ،وهناك فرق كبير . لقد بدأ الان تحريف الكلام ، وقال بعضهم اني قلت « اذا تبوني زين .. والا ... » هذا الكلام مسجل ، والواقع اني قلت : الخلاف بيني وبين الاخوان في اختيار النظام الحر او الاقتصاد الموجه ، فاذا كانوا يريدون الاقتصاد الموجه فيا خالد العدساني مع السلامة ، واذا كانوا يريدون النظام الحر ، فهذه السياسة التي تسير عليها الكويت ، والا اذا اراد الاخوان الاشتراكية وسياسة الاقتصاد الموجه ، وما بعد ذلك ، فانا مستقيل .

● احمد النفيسي : لا ادري لماذا يضع الوزير نفسه في هذه المواقع ، قال اننا حرفنا (ونقول ما حرفنا) وهو حرف تحريفا كبيرا ، لم يطرح احد من المستجوبين ان يتحول الاقتصاد الكويتي الى اقتصاد موجه ، مع ان الدستور لا يمنع ذلك ، الذي طرح هو ان ترشد (بتشديد الشين وفتحها) الراسمالية الكويتية العمياء ، وان نضع مقاييس ضابطا للسوق ، الذي يريده الوزير ويفكر فيه غير موجود الا بالكويت ، لايوجد في العالم اقتصاد من هذا النوع الاقتصاد عندنا حر وفي نفس الوقت اعمى ومتخبط ، والحرية التي تمنح عبر هذا الاقتصاد هي كما قلت واكرر حرية الغابة التي تعني ان الوحوش الضخمة لها حرية ، والحشرات والعصافير والفئران لها حرية ، حرية من هذا النوع تعني من يسود ومن يحكم بالطبع هم سادة الغابة ، وهذا هو الوضع عندنا ، هذه هي الحرية التي يتغنى بها عن سوء تصور وحسن نية السيد وزير التجارة ، وقال مرارا ان الدستور كفلها . ونقول له انك تقرأ الدستور بعين واحدة ، لان في الدستور نصوصا اخرى تنص على مبدأ العدالة الاجتماعية ، وتكرر تركيزها على مبدأ العدالة ، اكثر مما تركز على حرية رأس المال . والدستور فرض وظيفة اجتماعية لراس المال . اما ما قاله السيد الوزير حول التلاعب في الشركات فانا لا اعرف اي مكان يصبح فيه متلاعبون ولا يكون فيه تلاعب .لماذا شكلت الحكومة لجنة ادارية للتحقيق بقرار من مجلس الوزراء ؟ ليقل لي الوزير لماذا شكلت اللجنة .

● غنام الجمهور : الوزير حرف من مواقفنا وقال انهم يريدون الاشتراكية ، نحن تقدمنا بطلب طرح الثقة للسعي لتحقيق الرخاء للمواطنين والحد من التلاعب ، ولم نطالب بالاشتراكية بل بتصحيح اوضاع وزارة التجارة .

الاربعة ملايين لا تكفي !

● عبدالله النيباري : الحقيقة الموضوع ذو شقين اساسيين : الاول هو معالجة مشكلة ارتفاع الاسعار ،والثاني يتعلق بسيادة القانون وحماية تطبيقه لمصلحة المجتمع ، ومحاسبة المخالفين للقانون وفقا لاصول القانون ونصه . الموضوع اذن لا ينحصر فقط في اثره على محاسبة المخالفات التي جرت في تاسيس الشركات ، ولكنه ايضا يتعلق بمسالة سيادة القانون ، وسواسية المواطنين جميعا امامه . مشكلة الغلاء مشكلة اجتماعية خطيرة ، والحكومة حتى الان لم تفعل شيئا . وانا لا اعتبر الاربعة ملايين التي طرحت من الحكومة علاجا للغلاء ، وانما هي بمثابة ذر الرماد في العيون ومحاولة التغطية . كيف يمكن ان تحد الاربعة ملايين مسالة الارتفاع في نفقات الاستهلاك التي تبلغ (٥٠٠) مليون دينار ، كيف تحل التضخم والارتفاع في الاسعار ومواجهة هذا المبلغ الكبير باربعة ملايين . التقارير التي توجد حتى الان كلها تدل على ان هناك ارتفاعا كبيرا في الاسعار يصل الى ٢٨ بالمئة . صحيح ان الاسباب متعددة من ارتفاع في الاسعار وانخفاض قيمة الدينار بما يزيد عن عشرة بالمئة ، وارتفاع في هامش الربح وخاصة في اسعار الجملة ، وهناك اسباب اخرى تركيبية في نظام الاقتصاد الكويتي ..والمسالة كبيرة ، وموقف الحكومة تحجج بالاقتصاد الحر ، والوزير استحسن الدق على نغمة اننا نريد اقتصادا موجها وهو يريد الاقتصاد الحر ،اولا الاقتصاد الحر غير موجود في العالم منذ اوائل هذا القرن ، وما يتحدث عنه الوزير عتيق وبالي لا يفيد المجتمع لا بد انك (للوزير) سمعت ان في اميركا لجنة للاسعار لا يمكن لاي شركة ان تزيد في الاسعار الا باذن من اللجنة ، وفي بريطانيا لجنة للاسعار ووسائل عديدة لمحاربة الغلاء . التركيب الاقتصادي في الكويت يسير لصالح الحكومة ، وهي مجلس نقابة المصالح القليلة ، ولا تعطي الانتباه للاغلبية ، حسب الاحصائيات يوجد ستة الاف تاجر و٢٥٠ الف عامل . هناك تجار يتحفظون ، والرخص لم تعط على اساس التنافس الشريف ، لا يوجد عدل المجتمع ككل ، وفي اي مجتمع السلطة مهمتها حماية الجميع ، والفرد يسعى لمصلحته . نطالب باقتصاد موجه لمصلحة المجتمع ،وتطبيقه بالعلم وليس بالجهل ،باستعمال الات حديثة والتحكم بالسلوك الاقتصادي ككل ، والذي لا يريد اقتصادا موجها فهو متخلف . حتى النظام الاميركي لايقول انه لا يريد اقتصادا موجها . الاقتصاد الحر راح .. مات . نريد توجيه الاقتصاد ككل ، لكل فرد في المجتمع على اساس علمي . ومع الاسف الحكومة لا يوجد لديها توجيه اقتصادي من حيث الهدف والاسلوب الحديث ، المجتمعات كلها اخذت بالعلم وبالتخطيط ، نريد العدالة الاجتماعية ،وليسميها الوزير كيف ما يشاء ، انا اقول يا وزير اخلق جهازا في وزارتك حتى يتعرف على مشكلة الاسعار . وعندما نطرح الثقة يجب ان نرتفع عن المسائل العاطفية وفوق المصالح الفردية .

● الرئيس : انتهى دور ك .

(يستمر النيباري في الكلام والرئيس يواصل استعمال المطرقة ويقول :خلص الوقت) .

وكأن شيئا لم يكن ..

اثناء الاستراحة ، شوهد النائبان عبدالله النيباري وسامي منيس (من مقدمي الاستجواب) يجلسان الى جانب وزير التجارة والصناعة في القاعة ، ويتبادلان معه حديثا ضاحكا ، وكان الثلاثة منسجمين ، وكأن شيئا لم يكن .

اعصاب وزير المالية

بعد مضي ربع ساعة على وزير المالية والنفط وهو يلقي بيانه عن اتفاقية المشاركة ، واثناء مناقشة احقيته في الاستمرار او التوقف ، ثارت اعصابه للمرة الاولى ،و«النرفز» وهو الذي احتفظ بهدوئه طيلة الجلسات السابقة ، رغم المحاولات الكثيرة لاستفزازه واخراجه عن هدوئه .

تدخل الحكومة

● يوسف المخلد : من حيث مبدأ الاستجواب فهو ظاهرة صحية والدستور كفلها وانا اؤيد الاستجواب لاي وزير لمناقشة مسائل وزارته ، واعطاء الحرية لان يتكلم كل نائب ، وانا من معارضي طرح الثقة بالوزير ، واعارض تصعيد الازمة الى هذه الدرجة . كنت اتمنى من الاخوان مقدمي الاستجواب ان تكون المناقشة اكثر مما سمعنا ، وان توضع النقاط على الحروف ، لان التجارة حساسة ومرتبطة ارتباطا وثيقا بغذاء الشعب . الحكومة تدخلت في تحديد سعر السكر .. طار السكر ، وتدخلت في تحديد العيش ، فاختفى ، ومهما كانت الحكومة شاطره ، فهي ليست اشطر من التاجر ، واتمنى من الحكومة ان تراقب ولا تدخل طرفا ، لان دخولها لا يفيد المواطنين واسمح لي يا سعادة الرئيس ان ارجع للوراء ،تكلمنا في السابق وشتمنا تجار الاراضي، الان يخرج التثمين من وزارة المالية فيذهبون ويشترون به اراضي في دبي وقطر وفي اوروبا . دخلنا في تجارة الغذاء وهذه هي النتائج . ولي العهد قال جيبوا اموالكم من اوروبا ، ومن الصبح كانت الاموال في الكويت ، التاجر قطاع من قطاعات المجتمع له قيمته وكرامته ، اذا التاجر وقف ، حسد يتفضل يستورد دهن ، يستورد مواد غذائية ، وانا لا اقول عن التاجر الجشع ، وانا مع المجلس ان هناك مستغلين ، ولن اقف مدافعا عن العدساني ، فله الماضي الشريف ، لكن اتاسف ان تنتهي حياة هذا السياسي الكبير بهذه الصورة . اوجه سؤالي للاخوان : اذا راح خالد العدساني من يستلم مكانه ، وهل تنتهي القضية ؟ يجب على الاخوان وعلى الحكومة ان تدارس المشكلة ونتعاون لنضع الحلول لمصلحة هذا الشعب . اسال المستجوبين بضمائرهم ووجدانهم هل وزارة التجارة هي التي تخرب ام هناك من هو اكبر منها . انا لا اضع اللوم على المجلس اكرر لومي للحكومة لماذا لم تشكل لجنة قضائية . المهم ان يعرف المواطن لماذا لم تشكل الحكومة هذه اللجنة . اقول للاخوان اذا كانت المشكلة تحل بذهاب خالد العدساني فانا معاهم . لكن لو جاء رجل اخر مكان العدساني وشال فلان وفلان لاستمر ستة شهور دون ان يعمل اي شيء . طرح الثقة انا ضدها على طول ، وارجو من الاخوان ان يحكموا ضمائرهم ، سمعة العدساني لا تمس باستجواب ، لكن اتاسف ان تنتهي حياة خالد العدساني بهذه الصورة .

● مرضي الاذينة : انا موقفي معروف ،كل وزير يقدم استجواب له ويناقش انا مؤيد . لكن سحب الثقة من الوزير لي تحفظات عليها . الحكومة بعد الجلسة السرية لمسنا منها كل خير ، ستبني البيوت للمواطنين وسترفع الرواتب وستحدد الاسعار . يجب ان تضع الحكومة مباحث عند الجمعيات لتعرف اين تصرف المواد الغذائية . خطة الحكومة سليمة، لكن تنفيذها غير سليم .

اين الدواء !

● سعد العبدالله : ابدأ كلامي بقوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وتصبحوا على ما فعلتم نادمين » . نحن كاعضاء في الحكومة لا ولن نتهرب من مواجهة الحقائق ، ولن نتهرب من حمل المسؤولية . وعندما تقدم بعض الاعضاء باستجواب زميلي وزير التجارة لم نستنكر تقديم الاستجواب لاننا نعرف ان الدستور كفل لجميع الاعضاء تقديم الاسئلة والاستجوابات . من هذا المنطلق رحبنا بمناقشة الاستجواب ، وقلنا لعل وعسى ان تحل المشكلة بعده ،وبعد المناقشة ، وبعد الملاحظات ، وبعد ما قدم من اقتراحات ، وانطلاقا من كوننا كاعضاء في الحكومة يهمنا ان نتعاون مع اعضاء المجلس لما فيه مصلحة المواطنين جميعا ، اقول بان موضوع الاستجواب نوقش في المجلس اكثر من مرة ، وكل مرة احضر المناقشة ، كنت انتظر واتوقع ان اسمع العلاج للداء .كلنا نعرف الداء ولكننا نبحث عن الدواء ويؤسفني ان اقول في هذه الجلسة ،الى اللحظة التي قدم فيها طرح الثقة بوزير التجارة ، لم اسمع حلا مدروسا تاخذ به الحكومة لمواجهة ومكافحة الارتفاع في الاسعار . زميلي وزير التجارة اعلن اكثر من مرة داخل المجلس وخارجه . وتكلم بمنتهى الصدق والامانة والوضوح ، وشرح الاسباب التي ادت الى الغلاء . وانا هنا احترم راي بعض الاعضاء وتفكيرهم لهم رايهم ولنا راينا ، وكلنا نهدف لمصلحة الكويت ومصلحة اهلها . ويهمني ان اقول الان ، وبعد اقتراح طرح الثقة ، والكلمة الاخيرة للمجلس ، اما ان المجلس اقتنع بكل الكلام والردود التي سردها امامكم زميلي وزير التجارة ويقول كلمة في حقه ، واما المجلس الموقر ، وهو يملك ايضا ان يقول كلمة بحق الوزير اذا لم يقتنع بالردود الصريحة الواضحة (في تقديري) التي سردها الوزير ، اريد ان اصل في كلامي الى ما سمعته من اتهام الحكومة بالسكوت وعدم تطبيق القوانين ، وكانها نقابة ترعى مصلحة فئة صغيرة . في هذه العجالة اود ان اقول ان هذا الكلام غير صحيح ، فلحن نطبق مواد الدستور والقوانين ، ولا نهتم بفئة صغيرة ونترك مصالح الفئة الكبيرة من ابناء الوطن ، ولا نميز بين غني وفقير، كبير وصغير ، عندنا المساواة والعمل دون تمييز وتفرقة .

● محمد الرشيد : نتمنى ان تكون الاية التي قالها الوزير قدوة للعمل .

فشل سحب الثقة !

وهنا جرى التصويت بالاسم على سحب الثقة من الوزير ، ففشل الاقتراح اذ وافق عليه (١٣) عضوا وامتنع عن التصويت (٢٠) عضوا . والموافقون هم : الدكتور احمد الخطيب ، احمد النفيسي ، بدر المضف، جاسم اسماعيل خالد المسعود ، سامي منيس ، سعد طامي ، عبدالله النيباري ، علي الغانم غنام الجمهور ، محمد الرشيد ، محمد العصيمي ، مسعود الهملان .

والممتنعون هم : ابراهيم خريبط ،بدر العجيل ، حسن جوهر حيات ، خالد الروضان ، راشد الجويسري ،سالم المرزوق ، سليمان النويخ ، عبدالعزيز المساعيد ، عبدالمطلب الكاظمي ، علي المواش ، علي الفضالة، علي الحبشي ، فلاح الحجرف ، محمد ضيف الله القحص ، محمد ناصر الوسمي مرضي الاذينة ، ناصر الساير ، يوسف المخلد ، يوسف الرومي ، اضافة الى الرئيس خالد الغنيم .

وبعد اعلان النتيجة ثار المؤيدون محتجين على عدم وجود اغلبية ، واستشير الخبير الدستوري فقال :الاستجواب له تنظيم خاص في الدستور واللائحة الداخلية ، والقاعدة العامة هي في غير الاستجواب . والاستجواب، اشترط فيه نص الدستور ونص اللائحة الداخلية اغلبية ايجابية دون ان يصوت الوزراء . ومعنى هذا ان عدد الاعضاء يصبح ٤٨ عضوا ، والاغلبية هنا تعني ٢٥ عضوا .

أتمنى ان احصل على الاستقالة

وزير التجارة : انا ممتن جدا للاخوان المستجوبين الذين كرموني في استهلال الاستجواب ، وشكرا للمستجوبين الرافضين لخالد العدساني ولكنهم فشلوا . وكنت اتمنى حين قدمت استقالتي قبل اربعة شهور ان انال الموافقة ، لكن طلب مني ان ابقى وبقيت ، وبعد ان حزت هذه الثقة الطيبة ، انا اتمنى ان احصل على استقالتي منذ هذه اللحظة .

● عبدالله النيباري : اشكر الوزير على موقفه تجاهنا ، وارتفاعه فوق العاطفة ، واؤكد ان وده لدينا كاب كبير ما زال كما هو ، واذا كنا نصارح سياسته فانما نصارح سياسة الحكومة وخالد العدساني كرجل فوق رؤوسنا، واعتقد ان هذه ممارسة ديمقراطية ،واؤكد ان التعاون موجود لمصلحة المجتمع .

المشاركة النفطية

ثم انتقل المجلس لمناقشة اتفاقية المشاركة ، وسماع بيان وزير المالية والنفط حول الموضوع . واخذ الوزير يتلو بيانه ، وبعد ربع ساعة ثارت مناقشة حول حق الوزير في الاستمرار ،واستشير الخبير الدستوري : فقال الوزراء غير مقيدين ، وهذا ليس معمولا به في الكويت بل في جميع انحاء العالم. والمادة ١١٦ من الدستور تسمح لرئيس الوزراء والوزراء بالكلام كل ما طلبوا .

واكمل وزير المالية بيانه (نص البيان في مكان اخر) ثم رفع الرئيس الجلسة للاستراحة نصف ساعة .

وبعد عودة الاعضاء من الاستراحة ،استكمل النقاش .

● عبدالمطلب الكاظمي : في البداية اود ان اشكر وزير المالية والنفط على شكره للجنة في النقاط التي اثارتها في تقريرها . وكان هذا المنطلق هو الاساس الذي سعينا له في اللجنة ،حيث اننا لم نعتبر الموضوع تصارعا بين الحكومة واللجنة ، وانما كان الاجتهاد الافضل لمصلحة الوطن العليا ، ونرحب بتاييد الوزير لجميع النقاط التي اثارتها اللجنة ، ونعتبر التاييد موضوعيا ، وكنا في اللجنة المالية اتفقنا مع الوزير على اسس الظهور بالموقف الموحد ، بان نسبة الـ ٦٠ بالمائة التي اتت في الاتفاقية وايدتها الحكومة كبدء للعمليات البترولية هي النسبة المقبولة من اللجنة ، وبالتالي ايدت اللجنة لحد ما ، هذه النقطة بالذات في هذه المرحلة . الا ان اجتهاداتنا وتطوراتنا التي ايدها الوزير الان ، كانت نابعة من التصور العام للطلب المتزايد على الثروة البترولية ، واعتبارها سلعة تهم العالم لاجيال مقبلة . اننا كلنا ثقة بان الحكومة في اجتهادها من خلال المفاوض الكويتي المتمثل بوزير المالية والنفط ، كانت تطمع الى المزيد من الانتصارات للكويت . والنقاط التي اثيرت هي تقوية للمفاوض الكويتي .ان اللجنة المالية تتمسك بجميع النقاط التي اوردتها في تقريرها ، وانها الحد الادنى الذي يمكن القبول به لمفاوضة جديدة بحيث تصبح هذه النقاط اساسا لمفاوضات جديدة ، ويجب ان تنتهي المفاوضات في اقصر مدة . اكرر ان نقاط الالتقاء بيننا وبين الحكومة واضحة وقريبة ، ويمكن التوصل الى اتفاق واحد مع الحكومة بما يخدم المصلحة العامة .

● عبدالله النيباري : احب تاجيل كلامي حتى تصلني نسخة من البيان لاطلع عليه الاطلاع الكافي .

وطلب الاعضاء ان يرسل اليهم البيان الى منازلهم كي يدرسوه فوافق الرئيس على ذلك ورفع الجلسة الى صباح يوم السبت المقبل .

الحبس ١٥ سنة لقاتل سائق سيارة الأجرة و ٥ سنوات لشريكه

قضت محكمة الجنايات صباح امس بحبس محمد ولمان موسى العجمي خمس عشرة سنة مع الشغل والنفاذ ،وبحبس هادي فهيد جابر ال فطيح خمس سنوات بعد ان ادانتهما بقتل سائق سيارة الاجرة محمد عشق عاطف العجمي قبل سبعة اشهر عند دوار الطابوق الرملي .

الحكم اصدرته الدائرة الجزائية بالمحكمة الكلية برئاسة الاستاذ زين العابدين النقيب وعضوية القاضيين عبدالحكم محمود ونجم الدين تباني، وبحضور خالد سالم وكيل النائب العام وخالد شحادة سكرتير الجلسة .

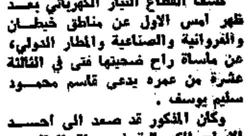
وكانت النيابة العامة قدمت المتهمين للمحكمة ، الاول بتهمة قتل المجني عليه عمدا مع سبق الاصرار والترصد،كما قدمت الثاني بتهمة الاشتراك مع الاول في قتل المجني عليه بطريق المساعدة بان قاد له السيارة التي ارتكب بواسطتها الحادث .

وكان المجني عليه يقود سيارته الاجرة بعد ظهر يوم ١٤-٩-١٩٧٣ وقد حملها مجموعة من الركاب ، وعند دوار الطابوق الرملي نزل اخر راكب كان بالسيارة وبدا المجني عليه يحرك سيارته عندما فوجيء بسيارة صغيرة تحاذي سيارته وتبطيء في سيرها ، ثم انطلقت عدة اعيرة نارية من السيارة الصغيرة اصابت المجني عليه فانقلب فوق مقود سيارته وفارق الحياة، بينما انطلقت السيارة الصغيرة هاربة بأقصى سرعة ، دون ان يتمكن احد من المارة في ذلك الوقت من التقاط رقمها .

ودلت تحريات المباحث التي اجريت حول الحادث على ان المتهم الاول وهو سعودي الجنسية ، شوهد قبل الحادث وقوع الحادث في منطقة سكن المجني عليه ، وانه يوجد ثار قديم بين المتكرر والمجني عليه ، وانه اختفى من المنطقة بعد وقوع الحادث فدارت الشبهات حوله والقي القبض عليه .

وبالتحقيق اعترف المتهم بارتكاب الحادث ، وبانه هو الذي اطلق النار من مسدس يملكه منذ فترة طويلة ،واضاف انه اقدم على ارتكاب جريمته بدافع الاخذ بثار ابيه الذي قتله المجني عليه قبل ثماني سنوات بالاراضي السعودية .





صعد البرج الكهربائي فصعقه التيار في الحال

كشف انقطاع التيار الكهربائي بعد ظهر امس الاول عن مناطق خيطان والفروانية والصناعية والمطار الدولي، عن ماساة راح ضحيتها فتى في الثالثة عشرة من عمره يدعى قاسم محمود سليم يوسف .

وكان المذكور قد صعد الى احد الابراج الكهربائية في محطة الدائري الخامس التي تقع شمالي منطقة خيطان، مما تسبب بوفاته مصعوقا بالتيار الكهربائي ذي الضغط العالي وتفحمه في الحال .

الصورة للفتى بعد أن صعقه التيار

بيان العتيقي عن اتفاقية المشاركة

الاتفاقية لم تخرج عن إطار الشروط الوطنية

إنهاء الامتياز يمكن تحقيقه في أي وقت

تركيز أنظار العالم على الكويت يستوجب الحكمة

فيما يلي نص البيان الذي القاه وزير المالية والنفط عن اتفاقية المشاركة:

١ — في مطلع العام الماضي قدمت الحكومة الى المجلس الموقر اتفاقية للمشاركة البترولية مع شركتي بي بي (الكويت) المحدودة وشركة جالف كويت ، تم التوصل اليها من خلال مفاوضات جماعية في اطار منظمة الاوبك استغرقت عام ١٩٧٢ باكمله وجزءا من العام الذي سبقه وشغل الاعداد لها مؤتمرات عديدة لوزراء المنظمة منذ عام ١٩٦٨ . وكانت هذه الاتفاقية ، والاتفاقيات المماثلة لها ، تشكل من حيث المبدأ تغييرا جوهريا في نمط العلاقات التقليدية التي كانت سائدة منذ الخمسينات بين الدول العربية المنتجة للبترول وشركات الامتياز اذ انهت هذه الاتفاقية مرحلة انفراد الشركات الاجنبية باستغلال الثروة البترولية وفتحت أبواب المرحلة الاولى للاستثمار الوطني المباشر لهذه الثروة. وكان من الطبيعي ان تتاثر احكام اتفاقية المشاركة تلك بالظروف الموضوعية لصناعة واسواق النفط الدولية التي سادت الفترة الزمنية لمفاوضاتها، وأن تنعكس عليها الاعتبارات السياسية والاقتصادية لتلك الفترة .

على ان التغييرات التي طرأت عقب التوقيع على تلك الاتفاقية والاتفاقيات المماثلة ، والتي كان البعض منها نتيجة للتغير الذي احدثته اتفاقيات المشاركة ذاتها في ميزان العلاقات البترولية بين الحكومات والشركات الاجنبية ، وكان الجزء الاكبر منها يرجع الى بروز ازمة الطاقة العالمية وتوقعات ازدياد حدتها خلال السنوات المقبلة ، هذه التغيرات كلها ادت الى قناعة الحكومة بان الاتفاقية بصورتها الاولى لم تعد تعكس الظروف الجديدة وموازين الثقل الناجمة عنها . ولذا رات الحكومة اعادة النظر في الاتفاقية بحثا عن افضل الطرق والسبل وانسب التوقيت لكل طريق وسبيل لتحقيق الهدف الذي لا خلاف عليه لسياسة الدولة البترولية وهو الاستغلال الوطني المباشر للثروة البترولية كجوهر حقيقي للسيطرة الوطنية الكاملة على تلك الثروة ومقدراتها .

٢ — كان الخيار امام الحكومة بين التاميم الكلي والفوري لقطاع النفط والغاء الامتيازات بعمل من اعمال السيادة ، وهو عامل ، وان كان لايزال في شرعيته القانونية وفي امكانية ممارسته في اي وقت ، الا انه يفتح الابواب لاحتمالات لا يمكن تجاهلها ، وبين التاميم المرحلي عن طريق المشاركة الفعلية بالاتفاق مع الشركات المعنية ان امكن وبالتشريع ان لزم . وقد رات الحكومة انه من الحكمة أن تستكشف مدى ما يمكن ان يحققه الطريق الثاني من نتائج وأن تقيم هذه النتائج في ضوء كافة الاعتبارات والظروف السائدة وقت اتخاذ القرار النهائي في الامر .

وقد توصلت المفاوضات مع الشركات المعنية الى نتائج اولية عرضتها الحكومة على اعضاء المجلس في اجتماع خاص بمكتب سعادة الرئيس وتمت بلورتها نهائيا بصورة الاتفاقية التي هي موضوع مناقشة مجلسكم الموقر.

واود بهذه المناسبة أن اشكر اللجنة المالية على جهودها في اعداد التقرير الذي تقدمت به الى مجلسكم الموقر والذي اقرت به مبدأ الاتفاقية والمشاركة، وأن كانت قد ابدت شيئا من التحفظات على البعض من نصوصها ، سأورد التعليق عليها فيما بعد .

٣ — فقد اثارت اللجنة في البند اولا من التقرير مبدأ التدرج الذي لم تأخذ به الاتفاقية وعدم وجود النص على انهاء الامتياز . والواقع ان هذا الامر لم يكن غائبا عن بال الحكومة . ولكن الحكومة ارتأت ان خير سبيل لمعالجة الوضع هو ان تاخذ حصة مسيطرة وغالبة بالمشاركة الفعلية والفعالة في الاستغلال المباشر للثروة القومية تكمل السيطرة الوطنية على هذه الثروة . بما تمارسه الان من سلطات السيادة على العمليات البترولية تلك السلطات التي منها :

١ — تحديد الاسعار المعلنة ، وهي اساس توزيع العائد المحقق من الاستثمار البترولي بين الحكومة والشركات .

٢ — وضع قواعد المحافظة على الثروة البترولية ، بما في ذلك تحديد مستوى الانتاج وتوزيعه على المكامن المختلفة وتحديد وجهات تصديره الى الخارج واصدار التعليمات التنفيذية اللازمة ومراقبة تنفيذها .

٣ — اقرار مشروعات الاستثمار والتنمية والتطوير البترولي في كافة المجالات .

٤ — اقرار سياسة التوظيف والتدريب وتطوير الكفاءات الوطنية والاشراف والمشاركة في تنفيذ تلك السياسة في اطار السياسة العامة للدولة وتنفيذ قوانين العمل والعمال .

٥ — الاشراف على عمليات المناقصات والمشتريات والانفاق المترتب عليها .

٦ — اجراء القياسات اللازمة لتحديد الانتاج والتصدير لكافة المواد البترولية .

٧ — التفتيش الفني على العمليات والمنشآت والمرافق البترولية للتاكد من سلامتها وحسن استغلالها .

٨ — التفتيش والتدقيق المحاسبي والمالي والضرائبي لجميع دفاتر الشركات وسجلاتها وما تلتزم بتقديمه للحكومة من بيانات ذات طبيعة مالية .

٤ — ومن الواضح ان هذه الامور كلها ، بالاضافة الى ما ورد في الاتفاقية ، تشكل التصوير الصحيح لمباشرة الدولة لسيادتها على الثروة القومية ، وتؤكد ان الاتفاقية لم تخرج عن اطار الشروط الوطنية في نطاق التعاون الضروري الذي تحتاجه البلاد من قبل الشركات في استغلال هذه الثروة في هذه المرحلة من اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية .

ذلك ان المشاركة في اطار النظرة الشمولية لسيادة الدولة على ثروتها القومية ، هي في حقيقتها التاكيد النابع للحقوق المنبثقة من هذه السيادة ، اذ انه بجانب كونها تشكل تاميما مرحليا لصناعة البترول فهي تشكل ايضا الضمان للمزايا الحقيقية لدور الشركات الاجنبية في العمليات البترولية ، وهو توفير الخبرة والدراية الفنية والتطور التكنولوجي المستمر لتلك العمليات وللقائمين عليها من ابناء البلاد .

فالحكمة كل الحكمة في عدم تعريض الثروة القومية لمخاطر قصور الخبرة وضحالتها أو جمودها وتخلفها .

محاذير التاميم
الكلي والفوري

٥ — اما عن التاميم الكلي والفوري فان من امانة التفكير وصدق الاحساس بالمسؤولية ان تطرح الحكومة في شانه الملاحظات الاتية : —

(١) ان التاميم الكلي والفوري لا بد وأن ينصب بالضرورة وواقع الحال على ما يزيد من ٩٠ بالمائة من الانتاج والاحتياطي البترولي ، وبه تنتقل الى الحكومة فورا مسؤوليات المحافظة على المكامن والمرافق والمنشآت وصيانتها والقيام بجميع العمليات البترولية من انتاج وتسويق للنفط الخام والمنتجات المكررة والغاز المسال ، وبايجاز مسؤولية مصير الثروة الوطنية وحجر الزاوية في بناء الدولة الاقتصادي والاجتماعي ورخائها الحالي .

(٢) ان الامكانيات والطاقات الانسانية الحالية توفرت للدولة خلال مرحلة تميزت بالرقابة والاشراف العام وليس بالممارسة والمباشرة لكامل عمليات ومسؤوليات الصناعة البترولية على المستوى المتناسب مع حجم ثروة البلاد البترولية .

واذا كان ليس من الصواب المبالغة في صعوبة توفير عوامل نجاح القيام بهذه المسؤوليات ، وعلى الاخص توفير العناصر الانسانية الوطنية اللازمة ، على كافة المستويات الادارية والفنية والاقتصادية ، في فترة معقولة من الزمن يعمل خلالها بعزم واخلاص ، فانه ليس من الحكمة ايضا الاستهانة بمتطلبات تلك المسؤوليات او التقليل من اهميتها او المبالغة في القدرة الوطنية على توفيرها دون اعتبار متعقل لعامل الزمن وتقدير رصين لندرة الكفاءات والخبرات المطلوبة حتى في الدول المتقدمة ذاتها.

— وفي ضوء ما تقدم لم يكن من داع للاخذ بفكرة التدرج ، ذلك ان الاتفاقية لا تشكل الا مرحلة تنتهي على الاكثر في عام ١٩٧٩ ، ويجوز اعادة النظر فيها في أي وقت . بالاضافة الى ان انهاء الامتياز أمر ممكن تحقيقه في أي وقت تشير التطورات السياسية والاجتماعية بأن آن اوان اقراره لمصلحة البلاد العليا . غير ان الحكومة ادراكا منها لمسؤولية كل قرار ولتوقيته حريصة على عدم توريط البلاد بقرار رهين بظروفه .

واذا كان الحديث عن الماضي لا يجدي الا اذا كان القصد منه استخلاص الدروس ، فان الحديث عن الحاضر هو حديث عن مرحلة تحكمها أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية ، وهي مرحلة ليست بنهاية لمطاف بل مقدمة لمستقبل اجيال صاعدة .

٦ — واثار التقرير موضع التعويض عن حصة المشاركة ونوه بأن الاتفاقية لم تنص على اعتماد القيمة الدفترية الصافية عند تحديده .

والواقع ان الاتفاقية اذ نصت على عوض مقطوع بمبلغ ١١٢ مليون دولار فانما قدرت هذا المبلغ على أساس القيمة الدفترية الصافية لما هو مستخدم في العمليات البترولية للشركات من معدات ومنشآت ومرافق ، والعبرة هنا بالنتيجة لا بالنص .

٧ — وجاء التقرير مطالبا بان تكون معالجة تسوية العلاقة بين الحكومة والشركات نتيجة لتطبيق اتفاقيات المشاركة في الخليج بصورة منفصلة عن الاتفاقية الحالية وذلك نظرا للتغير الذي طرأ على مستويات اسعار نفط المشاركة في العام الماضي .

وهذه النظرة مردود عليها بانه ليس من حسن النية أو العدالة ان يتميز الكويت بجني فوائد لم يكن تصورها قائما وقت التوقيع على اتفاقية المشاركة الاولى وكانت وليدة ظروف طارئة ، بينما الدول الشقيقة المرتبطة معه في مصير بترولي مشترك لم تجن مثل هذه الفوائد .

٨ — اشار التقرير الى أن المادة الرابعة من الاتفاقية تلزم الدولة بأن تضع ما لا تستطيع بيعه في الخارج أو تصريفه في الداخل من حصتها في متناول الشركات باسعار تجارية وترى اللجنة انه يجب أن تلتزم الدولة باعادة بيع النفط الى الشركات وأن يكون ذلك خيارا للدولة ، كما يجب أن لا يكون هناك قيد على حق الدولة في ابقاء الجزء الذي لا تبيعه من حصتها في باطن الارض .

والواقع أن هذا الذي جاء به التقرير لا يتفق وما جاءت به الاتفاقية من احكام، وذلك لان الاتفاقية أعطت للحكومة وبصريح النص الحق في أن تحدد في كل سنة احتياجاتها من النفط الخام للاستعمال في الكويت وللتصدير من حصتها المئوية من الانتاج المسموح به . ولا شك في أن هذا الحق مع الحق في تحديد الانتاج يؤمن للدولة التحكم في الانتاج وفي تصريفه . كما يؤمن لها اتخاذ ما تراه مناسبا من القرارات للحفاظ على احسن شروط لاستغلال حصتها في المشاركة . واذا ارادت بيع اي رصيد من هذه الحصة — ان كان هناك اي رصيد — فمن حقها تحديد شروط بيعها للشركات بالاتفاق معها او التصرف فيه لغيرها اذا لم تتفق .

المادة الخامسة

٩ — كذلك انتقد التقرير حكم المادة الخامسة من الاتفاقية زاعما انه يسلب

— البقية على الصفحة ١٠

النواب الثمانية المعترضون على مشروع الدعم العربي

نحن ضد شمول الدعم لغير المقاتلين ولا نساوي «القاعدين» بالمجاهدين

اصدر النواب الثمانيه الذين عارضوا تخصيص ١٥٠ مليون دينار لدعم معركة التحرير العربية ، بيانا جديدا يوضح موقفهم من هذا الموضوع ، وذكر النواب الثمانية في بيانهم أنهم ضد سياسة شمول الدعم لغير المقاتلين « فالذي لا يقاتل لا ينتظر منا أن نساويه بمن هو في ساحة القتال » .

وفيما يلي نص البيان : « لقطع دابر الدس والتشكيك نوضح ما يلي : ليفهم الجميع اننا لا نفصل بين قوميتنا ووطنيتنا لان كلا منهما مسؤولية مناطة بنا وكلنا أصحاب قضية (قضيتنا هي نحن ونحن قضيتنا) . وعندما نتجاهل التزاماتنا المحلية تجاه بعضنا نكون قد تجاهلنا قضيتنا . وانه لمن العبث القول انناغير ملتزمين قوميا ، وحتى لا يفهم من موقفنا أننا ضد الدعم لسوريا بقدر ما نحسن معها ومع اية دولة تدخل الحرب معها، جئنا نسلط الاضواء على موقفنا أكثر، بحيث اننا كنواب في هذا المجلس لا نستطيع أن نفصل بين الواجب الوطني والواجب القومي بل نعمل من أجلهما معا . وحيث أن الواجب الوطني يحتم علينا أن لا نتجاهل مطالب أبناء الكويت في هذا الظرف الذي يعاني منه المواطن أشد العناء من ارتفاع في الاسعار لشتى مستلزمات المعيشة بما فيها السكن ، ونقص في ما يحتاجه من خدمات عامة، حيث أنه لا يستطيع الوفاء بالتزاماته العائلية ، لاسيما أنه اتى بنا لممارسة حقوقه بما يرتضيه لنفسه ولامته .وليكن واضحا أن الواجب القومي يفرض علينا التمييز بين المجاهدين والقاعدين، وان لا نساويهما ببعضهما، والله سبحانه وتعالى قال في محكم كتابه « لا يستوي المجاهدون والقاعدون » ، وكتاب الله أحسن قدوة لنا ، وبمعنى أوضح نحن ضد سياسة شمول الدعم لغير المقاتلين ضد الاعداء فالذي لا يقاتل لا ينتظر منا أن نساويه بمن هو في ساحة القتال . الى جانب ذلك يجب أن يفهم جيدا أن واجبنا القومي لا يبعدنا عن واجباتنا الوطنية والتحدث عنها بما يرتضيه من نمثلهم ، ونعتقد انه لايحق لاي كائن كان أن يمنعنا أو يثنينا عن ممارسة مهامنا الدستورية والتي تكفل للمواطن الكويتي حصوله على جميع حقوقه غير منقوصة ، وان ما ذهب اليه بعض المشككين في موقفنا دفعنا الى التوضيح مرة أخرى لعل هذا التوضيح يدلهم على معالم ما ذهبنا اليه في موقفنا » .

الرئيس الموريتاني يزور عددا من المؤسسات الوطنية



الامير وضيفه يشاهدان بعض منتوجات طلبة وطالبات المعاهد الخاصة

قام الرئيس الموريتاني المختار ولد داده ، وأمير البلاد الشيخ صباح السالم ، بزيارة معاهد التربية الخاصة صباح امس، وتفقدا أقسامها المختلفة ، وحضرا حفلا خاصا قدم خلاله طلبة وطالبات المعاهد الخاصة بعض الرقصات الايقاعية ، وقدمت الى الامير وضيفه بعض الهدايا الرمزية من صنع طلبة وطالبات المعاهد . ثم توجه الرئيس الموريتاني واعضاء الوفد المرافق بصحبة رئيس بعثة الشرف الى شركة مطاحن الدقيق حيث استقبلهم كبار المسؤولين في الشركة . وبعد الظهر قام الرئيس ولد داده وسمو الامير بزيارة ميناء الشويخ ، وجامعة الكويت ومستشفى الصباح . وفي الساعة الثامنة مساء اقام الرئيس الضيف مأدبة عشاء كبرى على شرف سمو الامير بقصر السلام .

الحلقة الدراسية الاقليمية لتخطيط ترددات الراديو تواصل اعمالها

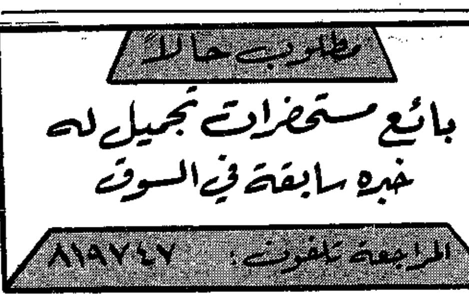
واصلت الحلقة الدراسية الاقليمية بشأن تخطيط ترددات الراديو للارسال الاذاعي اعمالها حيث عقد المشتركون في الحلقة اجتماعا في الساعة الثامنة من صباح اول أمس بقاعة المحاضرات والاحتفالات بمعهد التدريب وتلك باعطاء بعض المعلومات عن طرق استخدام الاجهزة الخاصة بالترجمة والتي سوف تستخدم للترجمة الفورية لثلاث لغات هي العربية والانكليزية والفرنسية . والقى عدد من المشتركين محاضرات عن استعمالات الذبذبات الاذاعية . وفي المساء اقام سعدون الجاسم وكيل وزارة الاعلام حفل عشاء في فندق شيراتون على شرف الوفود المشتركة .

سفير الكويت لدى عدن يقدم أوراق اعتماده الى الرئيس سالم ربيع علي

قدم السفير ابراهيم جاسم البحوه يوم الاثنين الماضي اوراق اعتماده الى رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السيد سالم ربيع علي كاول سفير لدولة الكويت لدى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

لجنة التقييم الاسلامي تجتمع يوم السبت

تعقد لجنة التقييم الاسلامي المنبثقة عن مؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية العرب الذي عقد في الكويت في العام الماضي ، اجتماعاتها بفندق هيلتون الكويت يوم السبت المقبل برئاسة السيد عبد الله الانصاري — مدير الشؤون الدينية بدولة قطر .وسيشترك في اجتماعات هذه اللجنة مندوبون عن مصر وتونس والجزائر والكويت .



قبس محلي

كسب الخبرات الوطنية .. اولا

بعد قراءة دقيقة لبيان الحكومة حول اتفاقية المشاركة، وبعيدا عن جميع التفعالات الجانبية من عاطفية وغير عاطفية ، يمكن القول بان الطريقة التي يجب اتباعها في تقرير مصير الثروة الوطنية في الكويت ينبغي ان تكون مدروسة وعملية بحيث تراعي الظروف الحالية للامكانيات المحلية المتاحة للسيطرة على هذه الثروة وادارة شؤونها بكل كفاءة ودون تعريضها للمغامرة او الارتجال المحفوف بالمخاطر وطريقة المشاركة البترولية ، في هذه المرحلة هي من الطرق التي يمكن اتباعها في هذه المرحلة الانتقالية اي من الاعتماد الكلي على شركات النفط الى بداية الاعتماد على النفس في ادارة هذه الثروة الرئيسية ، ومن الطبيعي ان السيطرة على جميع عمليات النفط تتطلب فترة من الممارسة والخبرة ، ولا يمكن بالتالي ان نتوسع في السيطرة الا بعد مرور وقت كاف نعرف خلاله اوجه النقص لدينا ونعمل على تقليل كل ما يمكن أن تنشأ امامنا من عقبات ، وبذلك نضمن الوصول الى السيطرة الفعلية الكاملة وبصورة مأمونة العواقب دون مخاطرة او مفاجآت .

ان متطلبات مرحلة ادارة الثروة الوطنية وهي امنية واردة منذ سنوات طويلة ، تطرح الان تساؤلا مهما وهو هل اعدت الحكومة نفسها لمتطلبات الاعتماد على النفس منذ بدء اتفاقية المشاركة الاولى وما قبلها ام لا ...

ولعل الامر الذي يجب ان لا يغيب عن ذهن الجميع ، هو ان سيادة الكويت على اراضيها وثرواتها شيء مسلم به تماما ، ولذلك لا مجال لاية مخاوف في المستقبل من ان تصبح المشاركة سببا في خسارة مادية نتيجة اي ظرف يطرأ على صناعة النفط العالمية ، ويبدو واضحا ان الحكومة تاخذ هذه الناحية بعين الاعتبار ، وبذلك لا يمكن التشكيك في الارادة الوطنية .. أما الشيء المهم جدا ، فهو ضرورة ان تسرع الحكومة الى تدعيم الاجهزة الوطنية في مجال النفط ، لان سياسة المشاركة ينبغي ان ننظر اليها على انها الطريقة الافضل للحصول على خبرات محلية وطنية في مجال النفط تاتي نتيجة الممارسة العملية المباشرة .. اما طريقة القفز في الهواء والاندفاع غير المسؤول فلا نعتقد انها في مصلحة البلاد على الاطلاق ، طالما أن الجميع يهدفون الى تحقيق المصلحة العامة .

فهد العلي

يوم حافل بالنقاش في حلقة الادارة التعاونية

الدعوة إلى دمج الجمعيّات التعاونيّة لتخفيف التكاليف وزيادة الأرباح

كان يوم امس من اكثر الايام نقاشا في حلقة الادارة التعاونية التي تعقد بالمعهد العربي للتخطيط . ويبدو ان سبب كثرة النقاش امس يعود الى ان موضوع المحاضرتين كان حساسا اذ يتعلق باهمية التسويق في الجمعيات التعاونية . وقد تركز النقاش لفترة زادت على ثلث ساعة على الجمع بين الهدف الاجتماعي للجمعيات التعاونية والادارة الاقتصادية لها .

وقد اكد الدكتور محمود بازرعه على هذه النقطة كثيرا وقال ان الاهداف الاجتماعية لاية جمعية تعاونية لا تعني السماح بان تحقق تلك الجمعية الخسارة .

وتطرق الموضوع الى قدرة الجمعيات التعاونية على البيع والشراء وما اذا كانت أسواقها المركزية تجمع بين العناصر الرئيسية للسوق المركزي والتي تتمثل في شمول العرض وضخامة المبيعات ، والخدمة الشخصية .

وناقش المحاضر عدم التوزيع الجيد للجمعيات كما انه أيد عملية دمج بعض الجمعيات للتمكن من تحقيق هدف البيع الاكثر مع الكلفة الاقل الا انه أكد ان مثل هذه الخطوة لا يمكن ان تتخذ بسرعة حيث لا بد من أن تسبقها دراسة عميقة حتى لا يموت الفرع على حساب الاصل .

وقد اورد كذلك امثلة على الاسواق المركزية في امريكا حيث تعتمد السوق على نسبة ضئيلة من الارباح ولكنها مع ذلك تحقق ارباحا لا باس بها نتيجة لضخامة المبيعات .

ويعترض المحاضر على عدم الاستفادة بصورة كافية من العاملين لدى الجمعيات ويضرب بعض امثلة التقصير كعدم معرفة البائعين باماكن وجود السلع ، وتعبئتهم للرفوف اثناء تواجد جمهور المشترين .

ومما جاء في بحث الدكتور بازرعة عن اهمية التسويق والخدمات :

تعرف الخدمات بانها اوجه نشاط غير ملموسة تهدف الى اشباع الرغبات والاحتياجات عندما يتم تسويقها للمستهلك الاخير او المشتري الصناعي مقابل دفع مبلغ معين من المال وبحيث لا تقترن هذه الخدمات ببيع منتجات اخرى .

طبقا للتعريف السابق لا تشمل الخدمات تلك الخدمات التي يقوم المنتجون او التجار بتقديمها مع المنتجات المباعة للمستهلك الاخير او المشتري الصناعي كالائتمان والصيانة وتوصيل السلعة للمنازل .. الخ ولا تشمل ايضا الخدمات غير مدفوعة القيمة كالخدمات التي تقدمها الدولة مجانا للمواطنين في مجالات التعليم والعلاج ... الخ .

ومن امثلة المشروعات التي تقدم خدمات طبقا للتعريف السابق كل من الفنادق والاندية الرياضية واصحاب العقارات وشركات انتاج وعرض الافلام السينمائية والمسارح وشركات التامين والبنوك وشركات الاستثمار وشركات النقل الجوي والبري والمائي وشركات او هيئات المرافق العامة كالكهرباء والماء والغاز والبريد والبرق والهاتف ومراكز الاستشارات الادارية والتدريب ووكالات الاعلان والمستشفيات والمدارس الخاصة ومحال الغسيل والكي وتنظيف الملابس ومحال تجميل السيدات وصالونات الحلاقة ومكاتب المحامين والمحاسبين والاطباء

اما عن خصائص الخدمات فهي :

انها غير ملموسة :

ويعني ذلك ان المستهلك الاخير او المشتري الصناعي لا يمكنه تذوقها او رؤيتها او لمسها قبل شرائها كما يحدث بالنسبة لعدد كبير من المنتجات ومن ثم فان هناك بعض الوظائف التسويقية لا يمكن القيام بها عند تسويق الخدمات كالنقل والتخزين والشراء والتغليف والتمييز في بعض الحالات .

ارتباط الخدمات بشخصية من يقوم بها :

وهذا واضح في عدد كبير من الخدمات في مجالات الطب والمحاماة والاستشارات الادارية ويصعب في كثير من الحالات فصل كل منها عن الاخر .

التباين في العرض :

لا يمكن تنميط الناتج من الخدمة بالنسبة لعدد كبير من المشروعات فمثلا خدمة الطيران تختلف من شركة لاخرى وكذلك بالنسبة للانواع المختلفة من الخدمات . ولا يمكن ايضا تنميط الناتج من الخدمة بالنسبة للمشروع في جميع المرات التي تؤدي فيها نفس الخدمة ، بل ويصعب التنبؤ بجودة اداء الخدمة قبل تقديمها . فمثلا لا تتميز جميع الاصلاحات التي يقوم بها عامل اصلاح السيارات بنفس الدرجة في الكفاءة ولا يقوم الطبيب بمعالجة مرضاه (بنفس المرض) بنفس الطريقة . ويصعب في عدد كبير من الحالات التنبؤ بدرجة جودة اداء المباريات الرياضية حتى بالنسبة لنفس الفريق .

عدم القابلية للتخزين :

لا يمكن تخزين الخدمات في حالة عدم الاستفادة من النتائج المحققة منها في كل مرة تؤدى فيها . ومن ثم فان مشروعات الخدمات قد تحقق خسائر كبيرة نتيجة لعدم الاستفادة الكاملة من امكانياتها في كل مرة تقدم فيها الخدمة ويبدو ذلك واضحا على سبيل المثال لا الحصر في حالات عدم المسرح او الانسسدية الرياضية او امتلاء المقاعد في دور السينما او الطائرات .

تذبذب حجم الطلب :

يتميز الطلب على الخدمات بالموسمية اما حسب الفصول او ايام معينة في الاسبوع او ساعات معينة في اليوم . فمثلا تزداد حركة السفر على الطائرات من الكويت في يونيو ويوليو والى الكويت في اغسطس وسبتمبر . ولا تمتلىء المقاعد في ملاعب الكرة الا في ايام معينة في الاسبوع وهي الايام التي تجري فيها المباريات الرياضية وهكذا .

لذلك فان مشروعات الخدمات تلجا الى الاعلان والتسعير والتخطيط للاستفادة من امكانياتها المتعطلة وتشجيع المستهلك الاخير او المشتري الصناعي على استخدامها دائما . فمثلا تقوم هذه المشروعات بالبحث عن مجالات جديدة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها وذلك في الاوقات التي يقل فيها الطلب عليها او اقناع المستهلك الاخير او المشتري الصناعي عن طريق الاعلان او تخفيض الاسعار حتى يستخدم الخدمات في هذه الاوقات .

الحكومة .

باقتصاد

أسعار ما بعد المشاركة

نجحت قطر في بيع حوالي مائة الف برميل يوميا من نفط المشاركة بسعر بلغ (٩٣) بالمائة من السعر المعلن ، وقد اشترت تلك الكمية ثلاث شركات اميركية

ويعني هذا السعر ان حصة قطر من برميل نفط المشاركة تزيد على (١١) دولارا او بزيادة تصل الى (٣) دولارات عن حصتها من كل برميل نفط عادي حسب السعر المعلن .

ويأتي هذا الاتفاق القطري لبيع جانب من نفط المشاركة في الوقت الذي يستعد فيه مجلس الامة الكويتي للتصويت على اتفاق المشاركة بعد البيان الذي القاه وزير المالية والنفط .

والمرحلة التي تلي مرور الاتفاق عبر المجلس — ان قدر له ان يمر — ستكون الاتفاق على سعر شراء الشركات لحصة من نفط المشاركة تحدد ايضا بالمفاوضات .

وتختلف القضية بين الكويت وقطر من حيث ان الجميع في انتظار اية خطوة كويتية في مجال المشاركة ومن حيث ان الكمية التي ستعود الى الحكومة نتيجة للمشاركة ستكون كبيرة مما يمكن ان يجعل حصة شراء الشركات منها كبيرة .

واذا ما تفقت الحكومة والشركات على ان تكون حصة الكويت من سعر برميل نفط المشاركة الذي يعاد بيعه الى الشركات ٩٣ بالمائة من السعر المعلن فان حصة الحكومة ستزيد على ١٠٫٧ دولارات ، وبذلك يرتفع دخل الكويت السنوي من النفط بنفس نسبة زيادة هذه الحصة على حصة الحكومة من برميل النفط المعلن الخاص بالنسبة الانتاجية التي لا تدخل في اتفاق المشاركة .

ويمكن ان تمهد الحصة الاعلى من نفط المشاركة الى تغيير جديد في اسعار النفط بصورة عامة تلك الاسعار التي ستعود الاوبيك لبحثها بعد انتهاء فترة الاشهر الثلاثة التي حددت في المؤتمر الاخير للمنظمة .

وقد توقع سكرتير عام المنظمة الدكتور عبد الرحمن خنه ارتفاعا جديدا في اسعار النفط في الوقت الذي قامت تحليلات الخبراء الاميركيين على احتمال انخفاض في اسعار النفط الخام يصل الى ثلاثة دولارات في البرميل ، انطلاقا من تراجع حجم الطلب العالمي والاتجاه الى زيادة الانتاج في الدول المنتجة الرئيسية .

ويحلل الاميركيون كذلك عوامل اخرى تؤثر على الاسعار منها ايجاد بدائل للنفط ، غير ان هذا التحليل يمكن ان يكون صالحا لسنوات طويلة ، وتفصلنا عن نتائجه الفعلية الان عشر سنوات على الاقل .

اما عن تراجع حجم الطلب فهذه ظاهرة موقتة يكفي شتاء بارد واحد لاعادة الاستهلاك الى مستوياته السابقة ، كما ان تدفق النفط على الدول الصناعية خلال الفترة يعمل على انهاء حالة التوتر التي رافقها هبوط الاستهلاك ومن ثم يعود المستهلكون الى ممارسة عاداتهم القديمة في تبذير النفط لا سيما وانها توفر لهم متعة اكثر من الاضاءة لساعات أطول وفي التمتع بالسيارات وغير ذلك من وسائل استهلاك الوقود .

« المحرر »

بدأ مؤتمر عمال القطاع الحكومي تحت شعار :
من أجل قانون عمل موحّد

بدأ مساء امس المؤتمر الاول لاتحاد نقابات القطاع الحكومي تحت شعار « من اجل قانون عمل موحد في القطاع الحكومي » . ويبحث المؤتمر الذي يستغرق اربعة ايام ، العلاقة بين العاملين في القطاع الحكومي قبل النفط ، وعلاقة العمل الحكومية بعد انتاج النفط ، وعلاقة العمل الحكومية بعد ظهور النقابات .

وانتخب المؤتمر السيد حسين الصقر رئيسا له ، والسيد حسين اليوحة نائبا للرئيس ، والسيد محمد العصيمي مقررا له . وقد القى رئيس اتحاد نقابات القطاع الحكومي كلمة باسم الاتحاد جاء فيها : —

بدأ تكوين النقابات في عام ١٩٦٤ ، ومن الواجب علينا ان نتوقف هنا لتقييم اعمالنا طوال هذه السنوات الماضية.

وانطلاقا من هذا الواجب ، دعا الاتحاد لعقد هذا المؤتمر ، لتسجل به النقابات ايجابياتها ، وتضع الحلول لسلبياتها ، من هذين المنطلقين ياتي مؤتمرنا هذا ليطرح تصورات الحركة العمالية بالمستقبل وطموح التنظيمات النقابية لاسعاد الطبقة العاملة ورفع مستواها ثقافيا ومهنيا واجتماعيا .

وقد رفع شعار من اجل قانون عمل موحد في القطاع الحكومي ، ولتحديد موقف الحركة العمالية من كابوس الغلاء والحد منه .

ان موضوع الغلاء يعاني منه كل مواطن قاطن في الكويت ، ومعالجته تحتاج الى كل الجهود وخاصة الهيئات الشعبية ، حيث انها تشمل السواد الاعظم لمجتمعنا ، ولعل مؤتمرنا يحتاج الى تلك الجهود .

ان غول الغلاء يلتهم دخل الكثير من الاسر ذات الدخل المحدود ، وخاصة العمال الوافدين الذين ساهموا في بناء نهضة الكويت — فمن الواجب ان نوفر لهم الاستقرار والطمانينة ضمن قوانين تكفل لهم حقوقهم ، واتحاد القطاع الحكومي يهمه في هذا المجال ايجاد قانون عمل موحد في القطاع الحكومي بعيدا عن التمييز في هذا القطاع فمن اجل ذلك يطرح المؤتمر للقادة النقابيين المواضيع التالية : —

- من اجل قانون عمل موحد في القطاع الحكومي .
- مستقبل الحركة العمالية النقابية في الكويت .
- دور الحركة العمالية في مواجهة الغلاء .
- الثقافة العمالية ودورها ومستقبلها في الخليج العربي .
- العلاقات النقابية وادارتها واهمية توحيد اللوائح .



في الوسط رئيس المؤتمر حسين الصقر ، والى يمينه المقرر محمد العصيمي ، بينما يظهر نائب الرئيس حسين اليوحة .

للخروج بصيغة متكاملة للعمل النقابي في الكويت على المستوى المحلي والعربي والدولي واخيرا اشكر لكم تلبية دعوتنا ، ونرجو للقيادات النقابية التوفيق والنجاح في مؤتمرها .

وبعد ذلك القيت كلمة الاتحاد العام لعمال الكويت . وقد ركزت على اهمية المؤتمر وسعيه الى تحقيق المطالب والاهداف العمالية .

واستعرض بيان للاتحاد الحكومي علاقات العمل في القطاع الحكومي ومما جاء في الاستعراض :

بعد الاستقلال واعلان الدستور الذي نص صراحة في كثير من مواده على المساواة بين الموظفين في الحقوق والواجبات وعلى حق العمال في تكوين نقابات ترعى مصالحهم وتدافع عن حقوقهم وتمثلهم في كل ما يتعلق بحاضرهم ومستقبلهم فقد صدر القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٤ ، بشان العمل في القطاع الاهلي وتضمن الباب الثالث عشر من هذا القانون على اعطاء العمال في القطاعين الاهلي والحكومي ذلك الحق .

وبعد ان تاسست النقابات عام ١٩٦٤ ، بدات النقابات تطرح مطالبها على المسؤولين في الحكومة ومجلس الامة فكان اول المطالب (العمل الاضافي) اي الساعات الزائدة من الساعات المقررة التي كان يعمل بها العمال والتي كانت تقدر اكثر من ١٢ ساعة في اليوم ، وكان هذا المطلب باثر رجعي من عام ١٩٥٥ ، اي بعد ان صدر كادر الموظفين والعمال وقد تحقق هذا المطلب فالبعض استلم من ١٩٥٥ حتى ١٩٦٠ والبعض استلم المكافاة من ١٩٥٥ حتى ١٩٦٥ ، وقد توالت المطالب وتحقق الكثير منها مثل بدل خطر ، بدل عدوى ، علاوة اجتماعية ، الاجازات السنوية .

الا انه مع الاسف الشديد ، بعض المطالب لم تتحقق لجميع العمال بل حرم اخواننا العمال غير الكويتيين مثل الاجازات السنوية وغيرها ، بينما الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين يساوون الجميع في الحقوق والواجبات وبعكس العمال الذي وضع القوانين من قانونيين غير كويتيين ، فمن الطبيعي وسبق ان قلنا انهم سيحافظون على مصالحهم .

وامام المؤتمر الان مشروع قرار بان يطلب من المسؤولين :

- المساواة بين العاملين في القطاع الحكومي في الاجازات السنوية (٤٥) يوما او في الاجازات المرضية ، والدراسية ، وغيرها من الاجازات التي يتمتع بها الموظف .
- المساواة في العلاوة الاجتماعية ، بدل الزوجة لجميع العاملين في
- اعطاء الموظفين والعمال الفنيين علاوة بدل عمل فني — لانه لا يجوز ان يتساوى صاحب الدرجة السادسة موظف ، مع الموظف الفني مثل الحداد في الدرجة ، بينما ظروف العمل تختلف كثيرا ونجد الموظف يعمل في ظروف صعبة .
- اتخاذ الخبرة في العمل اساسا للترقية الى المناصب القيادية وفتح باب الترقية الى الدرجات العليا امام العمال .

العيار يجتمع غدا مع رؤساء الجمعيات

دعا وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد حمد مبارك العيار رؤساء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية الى الاجتماع معه في مقر الوزارة في الساعة العاشرة من صباح يوم غد . وينتظر ان يبحث الوزير مع رؤساء مجالس الادارة القضايا الخاصة بالجمعيات التعاونية وعلاقتها بوزارة الشؤون ، في ضوء التطورات اليومية لنشاط الجمعيات لا سيما فيما يتعلق بعرض بعض المواد الغذائية .

مع استبعاد مؤتمر نفطي عام
اميركا تغير سياستها وتؤيد الاتفاقات الثنائية مع الدول المنتجة

يستبعد ان يتم عقد مؤتمر نفطي دولي خلال الاشهر القليلة المقبلة وذلك بعد ان تبين من خلال دورة الامم المتحدة الخاصة بالخامات ان الدول المستهلكة للنفط في العالم الثالث لا توافق على اعتبارها جبهة واحدة مع الدول المستهلكة له في العالم الصناعي .

وقد ظهرت الخلافات من جديد في الموقف الاميركي الاوروبي ، وتبين ان وقوف معظم دول السوق الاوروبية المشتركة ضد فرنسا ومع اميركا في مؤتمر مستهلكي النفط لم يكن من القوة بحيث انه سيصمد طويلا .

وكان من النتائج السريعة لهذه النكسات في طريق تكوين جبهة لمستهلكي النفط تشجيع الاتفاقات الثنائية بين الدول الصناعية والدول المنتجة للنفط .

وعلى الرغم من ان اميركا كانت تنتقد بشدة لجوء الدول الاوروبية الى اسلوب الاتفاقات الثنائية الا انها رات ان من مصلحتها السعي الى التقارب مع دولة رئيسية منتجة للنفط هي السعودية في محاولة لعقد سلسلة من الاتفاقات النفطية معها .

وقد حدث تطور جديد في موقف بريطانيا التي كانت تتحرك في الماضي ولكن دون همس كبير نحو الاتفاقات الثنائية . واعلن وزير التجارة البريطانية ان حكومته تفضل الان الدخول في اتفاقات مباشرة مع الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط .

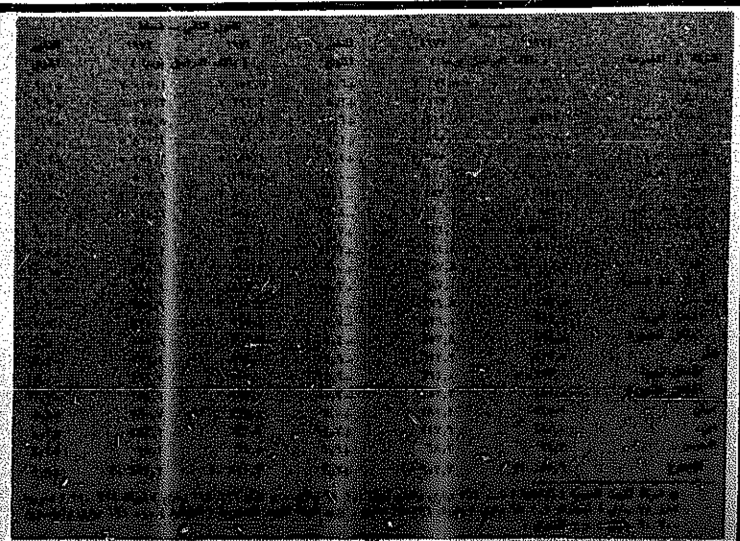
ارتفاع كبير بانتاج النفط في الشرق الاوسط

ارتفع المعدل اليومي لانتاج النفط في الشرق الاوسط باكثر من ٤٥٠ الف برميل يوميا خلال شهر فبراير الماضي وبهذا الارتفاع زاد مجموع الانتاج اليومي لهذه المنطقة عن ٢١ مليون برميل اي بزيادة حوالي مليوني برميل يوميا عن معدل الانتاج خلال شهر نوفمبر الماضي الذي كان اقل شهور النفط انتاجا منذ اجراءات التخفيض والحظر العربية خلال وبعد حرب اكتوبر .

وتسير السعودية في خطة لرفع انتاجها اليومي بمعدل مليون برميل خلال فترة وجيزة ، كما ان دولا اخرى تسعى الى زيادة انتاجها بنسب مختلفة .

وترشح العراق الان لزيادات جديدة في الانتاج ، كما ان ايران تبذل اقصى طاقتها لزيادة انتاجها والحصول على المزيد من الدولارات بهدف تمويل مشاريعها المختلفة . ومع ان معدل الانتاج العام في الشرق الاوسط لم يصل بعد الى المستوى الذي كان عليه خلال شهر سبتمبر من العام الماضي الا ان الاتجاه العام لزيادة الانتاج في عدد من الدول يشير الى احتمال بلوغ ذلك المعدل قبل نهاية العام الحالي وربما تخطيه .

وقد نشرت — عالم النفط — جدولا يظهر زيادة الانتاج النفطي في الشرق الاوسط خلال الفترة الاخيرة .



الصحيح
الروضة لا الدعية

ورد في الصفحة الاقتصادية امس ان جمعية الدعية عادت الى توزيع السكر والصحيح ان الجمعية التي عادت الى ذلك هي جمعية الروضة التعاونية ولذلك اقتضى التنويه .

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة

« حركة اسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٧٤/٤/٢٣ »

اسم الشركة	اسعار اليوم			الاسعار السابقة		
	الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة	السعر	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				٨٦	٣/ ٤	
بنك الخليج				٥٨٫٥٠٠	٤/ ٧	
البنك التجاري				٦١	٢/١٣	
الاهلي الكويتي				٦٥	٤/١٨	
بنك الكويت ش.ا				٠٥٣	٤/٣	
البنك العقاري				٣٩	٣/٣١	
الكويتية للاستثمار				٣٤	٤/٢	
استثمارات خارجية				٢٥٫٥٠٠	٣/١٠	
الدولية للاستثمار				١١٫٥٠٠	٤/٢٢	
الكويت للتامين				٩٣٫٥٠٠	٣/٢٥	
الخليج للتامين				٥٦	٢/١٢	
الاهلية للتامين				٦٠	٢/١٧	
البترول الوطنية				٨٠	٤/٢٢	
كيماويات بترولية				٣٤	٣/٢٧	
صناعات وطنية				٤٩	٣/ ٢	
مطاحن الدقيق				٤٣٫٥٠٠	١٢/ ٢	
الانابيب المعدنية				٧٢٫٥٠٠	٢/١٥	
اسمنت الكويت				٤٨٫٥٠٠	٤/١٥	
الاسماك الكويتية				٢٠	٧/٢٥	
الوطنية للاسماك				٢٠٫٥٠٠	٩/١٠	
التبريد				١٤٫٥٠٠	٤/٣	
الوطنية للسيارات				١٠	٤/٢١	
ناقلات النفط	٤٥		٢٢٥٣	٤٦	٤/٢٢	— ١
الملاحة الكويتية				٣٨	٤/١٦	
المواصلات الكويتية				٣٢	١/١٨	
المواشي	١٧٫٧٥٠	١٧٫٥٠٠	٤٠٠٠	١٧٫٥٠٠	٤/٢١	+ ٢٥٠ ر
السينما الكويتية				٤١	٢/٢٠	
الفنادق الكويتية				٢٠	٤/٢١	
الكويتية للاغذية				٣٣	٣/٢٧	
عقارات الكويت				٤٥	٤/١٣	
العقارات المتحدة				٣٨٫٧٥٠	٤/١٣	
الوطنية العقارية				٢٠	٤/١٦	
المجموع الكلي			٦٢٥٣			

الدولار	٢٩٤	مصري نقد	٥٠٥
الاسترليني	٧٠٦	سياحي	٥٠٧٫٦
اردني	٩٢٥	مصري تحويل	٥٠٧٫٦٠
لبنانية	١٢٫٢٢٠	سويسري	٩٨٫٧٥
سورية	٨٠٫٩٠	ايطالية	٤٦٠
عراقي	١٠٣٧	فرنسي	٦١
جنوبي	٨٥٤٫٥٠	المانى	١١٨
سعودي	٨٫٢٨٠		
قطري	٧٤٦	**اسعار الذهب**	
ايراني	٤٣٫٥٥٠		
سعيدي	٨٦٠	ذهب تولات	١٩٥
بحريني	٧٤٤	ك ٩٩٩	١٦٧١٫٧٥٠
عماني	٨٦٨	ك ٩٩٥	١٦٦٤٫٥٠٠

الدولار تحويل	٢٩٤	الايراني	٤٣٫٥٥
الدولار نقدي	٢٩٥	مصري سياحي تحويل	٥١٠
استرليني تحويل	٧٠٦٫٥	مصري للمصريين تحويل	٥١٠
استرليني نقد	٧١٠	جنوبي	٨٥٥
اردني نقد	٩٢٦	روبية هندي تحويل	٣٧٫٤٠٠
اردني تحويل	٩٢٤	روبية هندي نقد	٣٥٫٦٠٠
بحريني	٧٤٦	بكستاني	٢٫٨٥٠
عراقي	١٠٢٥		
لبنانية	١٢٫٢٠٠	**اسعار الذهب**	
سورية	٨٫١٠٠	ذهب تولات	١٢٩٫٧٥٠
القطري	٧٤٥	كيلو ٩٩٩	١٦٦٠
العماني	٨٥٨	ك ٩٩٥	١٦٥٥
السعودي	٨٫٢٠٠		

أخبارك



● الشيخة لطيفة الفهد حرم الشيخ سعد العبدالله وزير الدفاع والداخلية ، قدمت باسم ابنها «فهد» ، البالغ من العمر ١٢ عاما ، شيكا بمبلغ الف دينار الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني . وقد أصرت الشيخة لطيفة على ان يقدم نجلها فهد الشيك بنفسه حتى يعتاد على العطاء والتضحية منذ صغره .

وقد قدمت السيدة زليخة الحسيني ناظرة مدرسة حفصة المتوسطة مصحفا من الصدف الخالص الى الشيخة لطيفة باسم جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

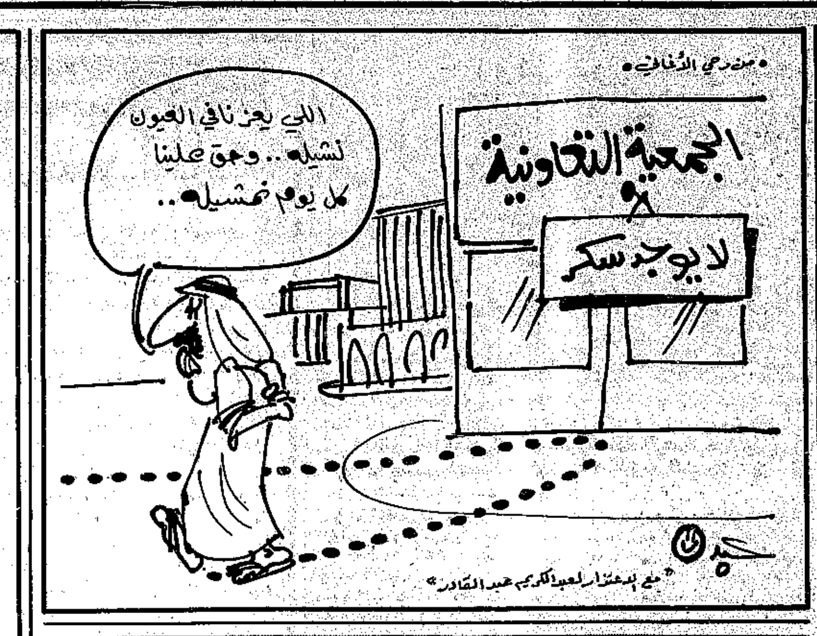
هذا وقد اعلنت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بالكويت عن تأجيل دورة الاسعاف التي كان مقررا اقامتها في مبنى الجمعية في ١٥ ابريل الحالي الى اول مايو المقبل . ويمكن للراغبات في الاشتراك في هذه الدورة الحضور الى مقر الجمعية للاطلاع على الشروط وملء الاستمارات اللازمة .

● جمعية النهضة الاسرية ، تقيم يوم الخميس المقبل ليلة كويتية بفندق شيراتون لمناسبة اقامة «معرض الاسرة» الذي تنظمه الجمعية .



[illegible] وجدت [illegible] جمعا من البنات . سلمت وسمعت الجواب من الحاضرات ، قلت لهن الوقت ضيق ، ولنبدأ بالمذاكرة قبل فوات الدقائق والساعات ، فكان الجواب مهلا لناكل البسكويت ونشرب الشايات . وجلست .. ومرت اللحظة والاخرى ، حتى تعددت اللحظات ، في حديث عن الموضة والافلام واخر التسريحات وحانت الظهيرة وانفض مجلس الحديث والضحكات . واستأذنت عائدة الى منزلنا دون تحقيق الغايات — اقول بصراحة ، اليست هذه عاداتنا نحن البنات.

«حصة»



اخبار المجتمع

● سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ، استقبل أمس السيد احمد النبهاني سفير سلطنة عمان ، والسيد بورج هلنسن قنصل الكويت الفخري في الدنمارك ، والسيد يعقوب صليبه ، والسيد غومازوف مدير البحوث والدراسات الشرقية في اكاديمية العلوم بالاتحاد السوفيتي الذي كان بصحبة السيد انور النوري امين عام الجامعة.

وزير السياحة المغربي يصل الجمعة

يصل وزير السياحة المغربي السيد عبد الرحمن الكوهن الى الكويت يوم الجمعة المقبل في اطار الاسبوع السياحي المغربي الذي يستمر سبعة ايام في الكويت ، والذي سيفتتحه الوزير تحت رعاية وزير الخارجية والاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد .

وسيقابل الوزير عددا من المسؤولين ورجال الاعمال لتطوير وتنشيط العلاقات السياحية بين المغرب ودول الخليج .

وسيمر الوزير في طريقه على العاصمة اللبنانية .

هذا ويشرف على الاسبوع السياحي المغربي في الكويت مندوب وزارة السياحة المغربية لدى لبنان ودول الخليج السيد عبد اللطيف الكتاني .

● المعهد الاقليمي للصيد لدول الخليج .. ستبحث اجراءات انشائه في الاجتماع الذي سيعقد في نهاية ابريل الحالي في الكويت ، ويضم ممثلين عن الكويت والعراق ودول الخليج العربي ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية ، وذلك بناء على التوصية التي اتخذها المؤتمر الاقليمي الحادي عشر بمنظمة الاغذية ، الذي عقد في الكويت خلال الفترة من ٩ الى ١٩ سبتمبر ١٩٧٢ .

● عبد الله رزوق السفير السوري، اعاد السيف الذهبي الذي كان قد رسي عليه في المزاد الذي اقيم في حفل العشاء الدولي بفندق هيلتون الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني . وستقوم الجمعية باهدائه الى الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ، على ان يقوم وفد من الجمعية بالسفر الى دمشق لتسليم السيف الى الرئيس السوري . ويضم الوفد الدكتور عبد الرؤوف لولو امين عام الجمعية ، والسيدة ميسر زيادي مسؤولة الشؤون الاجتماعية ، والسيد علي جبريل مسؤول العلاقات العامة بالجمعية .

● خالد محمد جعفر مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ، يتولى القيام بأعمال راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية طيلة فترة سفره بالخارج . صدر بذلك قرار من وزير الخارجية.

● ابراهيم البحو سفير الكويت في عدن، قدم أوراق اعتماده الى الرئيس سالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

● التلفزيون يقدم اليوم ثلاثة برامج تعليمية : الاول في الاحياء عن «الفيروسات» ويبث الساعة الرابعة بعد الظهر و ٥٢ دقيقة ، والثاني في الجغرافيا عن « خطوط الطول ودوائر العرض » ويذاع الساعة السابعة مساء ١٤ دقيقة ، والثالث في الرياضيات عن « العلاقة المتناظرة » ويعرض الساعة السابعة مساء و ٣٩ دقيقة .

● لجنة السياسة الاجتماعية بمجلس التخطيط ، أوشكت على الانتهاء من وضع مشروع اقامة مركز البحوث الاجتماعية والجنائية في صيغته النهائية . ينتظر أن يأخذ المشروع طريقه نحو الاصدار خلال الايام القليلة القادمة .

● الشاعر عمر بهاء الدين الاميري ، الذي يزور الكويت حاليا لالقاء محاضرات في جامعتها ، اجريت له عملية جراحية بمستشفى الصباح تكللت بالنجاح ، وقد توافد عليه الاصدقاء في غرفته بالجناح الخامس بالمستشفى للاطمئنان على صحته .

● أنور الحماطي مدير العلاقات العامة بشركة يوسف أحمد الغانم وأولاده قام صباح امس بتوزيع مكافأة نقدية ووجه الشكر للعاملين بكراج الغانم الذين ساهموا في اخراج السيارات خلال الحريق الذي شب في مصنع الشويخ للنجارة المجاور .

● ربيع الدجاني ، استقال من منصبه كمستشار صحفي في السفارة اليابانية بالكويت ، ويغادر خلال اليومين المقبلين الى بيروت في اجازة تستغرق عشرة أيام ، يعود بعدها لتسلم عمله الجديد في ادارة الاعلام بمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «الاوبك» .

● سليمان أبوحمد والسيدة عقيلته ، اقاما حفل عشاء للاهل والاصدقاء وذلك لمناسبة العيد الخامس لميلاد ابنتهما «منال» . مبروك .

● سعفان محمد سعفان من مؤسسة ناصر الوهيب العقارية احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر المصرية، مبروك .

● زهير الكرمي مفتش العلوم بوزارة التربية ، غادرنا الى عمان في زيارة قصيرة للاطمئنان على الاهل .

● نظام يونس والسيدة ليلى حرمه ، احتفلا بالعيد التاسع لميلاد نجلهما اشرف — مبروك .

● جابر بدوي ، يزوره يوميا بالجناح الخامس في مستشفى العظام ، العديد من اصدقائه للاطمئنان على صحته بعد العملية الجراحية التي أجراها له الدكتور محمد ابو المجد كبير جراحي المستشفى .

● الدكتور احمد شوقي الفنجري ، احتفل بالعيد الثاني لميلاد كريمته «مها». حضر الحفل ، الذي اقيم بفيلا الاسرة في منطقة الراس ، العديد من اصدقاء وصديقات مها ، الذين قدموا لها مجموعة من الهدايا القيمة . مبروك .



● اخيرا ... وبعد فترة طويلة اكتفى خلالها الفنان احمد سالم رئيس قسم الاخراج بالاذاعة (بطبع) صوته على مقدمة المسلسلات الاذاعية حتى اصبح علامة مميزة او (ماركة) مسجلة، اخيرا عاد احمد سالم الى وظيفته الاصلية ، وهي الاخراج ، وانتهى من تسجيل المسلسل الاذاعي (جسر على نهر الحب) . وهو مسلسل في ٣٠ حلقة كتبه أحمد عبد الحميد عن قصة رجل في الحلقة الخامسة من عمره يقع في غرام فتاة جامعية في عمر اولاده ، وبطل المسلسل رجل اشتهر بالاستقامة والصدق يضطر الى الكذب لاول مرة في حياته عندما احب الفتاة واخبرها انه غير متزوج ...ومن هنا تبدأ المشاكل . الحلقات بطولة عابدين بسيسو وعصمت محمود وسامية محمد وحسين الصالح وناعسة الجندي وندى المهتدي وسليمان الياسين واكرم الدباغ وهدى عيسى .

● الفنان عبد الحسين عبدالرضا يغادر الكويت في اوائل مايو المقبل في طريقه الى المغرب بعد ان تم اختياره للقيام بدور (سلمان الفارسي) في الفيلم الكبير (محمد رسول الله) تعتبر هذه فرصة كبيرة لنجمنا الكبير حيث من المقرر ان يعرض هذا الفيلم عالميا بعدة لغات .

● الفنانة سميرة احمد .. تبدأ نشاطها الفني ببطولة مسلسل اذاعي عن (ام أيمن) مربية الرسول عليه السلام ، الحلقات كتبها ظافر الصابوني ومن المقرر ان تذاع في شهر رمضان المقبل .



سميرة احمد



عبد الحسين عبد الرضا



حسين الصالح — عصمت محمود

باكستانية الأصل .. مصرية المولد .. تعمل اخصائية اجتماعية بالكويت

متى تختفي «الداية» من مجتمع الكويت؟



السيدة عزيزة سراج الدين باكستانية الجنسية مصرية المولد ، وتعمل منذ اربعة عشر عاما بالكويت . والسيدة عزيزة حاصلة على ليسانس الاداب — قسم اجتماع من جامعة عين شمس عام ١٩٦٢ . وتعمل باحثة اجتماعية في قسم رعاية الامومة والطفولة . وتتحدث السيدة عزيزة عن عملها فتقول :

عملي يرتبط مع السيدات اللاتي يراجعن القسم اثناء حملهن أو عرضهن على طبيب امراض النساء للعلاج .

والحمل هو ظاهرة صحية طبيعية والسيدة الحامل لا تعتبر مريضة ، لكنها قد تحتاج الى باحثة اجتماعية تفضي اليها بمشاكلها وهمومها ان وجدت .

وتضيف قائلة :

في بعض المناطق البعيدة مثل «الفروانية» و « جليب الشيوخ » هناك بعض العائلات من البدو التي تستعين بالمولدة غير المؤهلة فنيا وطبيا وقانونيا للقيام بهذا العمل ، والتي يطلق عليها «الداية» . ونحن بدورنا نحاول أن نقنع هذه العائلات البدوية بالالتجاء الى المستوصفات الحكومية والى المختصات حتى يتجنبن ما قد يحدث لبعضهن من مضاعفات .

والواقع أن كبار السن وبعض غير المتعلمات من الامهات يتباركون بمثل هذه «الداية» ، ارتباطا ببعض التقاليد الاسرية . اذ تكون هي مولدة الام والابنة وربما الجدة .. ولذلك فان هذه المشكلة نفسية اكثر منها اي امر اخر . ومثل هذه المناطق وخاصة العشيش في طريقها الى الزوال والانقراض .

وبمرور الوقت نلاحظ جميعا سرعة التغيير وانتشار الوعي . فمثلا منطقة الصليبخات كنا نجد صعوبة كبيرة في التردد على أهلها ونشر التوعية بينهم . اما اليوم فنجد الاستجابة التامة منهم ، والمناقشة الصريحة والاسئلة الصريحة .

● وما هي وسائل قسم رعاية الامومة والطفولة في الاتصال بالاهالي وتوعيتهم؟

— وسائلنا في العمل هي الافلام الثقافية والمحاضرات العلمية المبسطة والصور ووسائل التوجيه والتوعية المختلفة . مع الاتصال المباشر بالامهات والزوجات .

● وانت كباكستانية .. بماذا تشتهر المرأة الباكستانية؟ وما هي أهم العادات في وطنك الام ؟

— المرأة الباكستانية معروفة بكرمها وحبها لبيتها واحترامها لزوجها . وهي تتعاون معه في جميع الظروف والحالات . كما انها محتشمة متمسكة بدينها ومع ذلك نجدها متطورة مسايرة للموضة في نفس الوقت .

واشهر العادات في باكستان هي الاهتمام بالافراح و « الليالي الملاح » . وعندنا عادات معينة خاصة بالعرس . فهناك « ليلة الزيت » وهي تمثل « ليلة الحنة » في بعض البلدان العربية . وفيها يدهنون شعر «العريس» و «العروس» بالزيت كنوع من الطقوس وكنوع من التجميل والاستعداد للفرح . وفي هذه الليلة تلبس العروس فستانا احمر زاهي اللون ، وتغطي رأسها «بطرحة» حمراء . وهذه الطرحة لها قصة اذ تقدمها ام «العريس» موضوعة على صينية مع « الشبكة » . وتقوم هي بنفسها بتطريزها بمختلف الفصوص البراقة مع التفنن في تزيينها .

وفي ليلة «العرس» يذهب أصدقاء «العريس» اليه في بيت عائلته ويلبسونه عقودا طويلة من الورود والزهور . ثم يصحبونه الى منزل العروس ، حيث يعقد الشيخ «المأذون» قرانهما في حضور الاهل والاقارب . وفي نهاية الحفل ينتقل العروسان الى منزلهما الجديد ولا يدخلان بابه الا بعد ان ينثر على الارض الزيت وتطلق البخور ، ويحمل احدهم المصحف الشريف ليمرا من تحته تباركا وتيمنا بالقرآن الكريم .

الفت قطامش



نظم الشاعر الشعبي : سعود الغريب

انا ماني مثل ما كنت بالاول
انا انغيرت واللي بينا تحـول
انا مو مستعد اهواك واتحمل
غرورك والطريق اللي مشيتيها
انا ما انكر اني كنت حبيتك
ولا انسى نهار فيـه لاقيتـك
فتحـت ابواب قلبي لك وحطيتـك
بقلبي لكـن اسراري فضحتيهـا
عرفتـك لكـن انتـي ما عرفتينـي
فهمتـك كاذبـه وانتـي جهلتينـي
تقولي لي احبك يا بعد عيني
انا ادري بـس جدامـي تقوليهـا
لانك للاسف مهزوزة الصورة
فضولية وكذابـه ومغروره
حياتك كلها اشـواك منثـورة
نفاق وحقد واستهزاء مليتيها
انا ماحب احد يدري عن اسراري
ومابي الناس تتكلم عن اخباري
خجول واكره العذال واداري
شعور الغير والاخلاق اراعيها

كلمة السر

اديب وطبيب عربي

اعداد : عادل سليم شهاب الدين — وزارة الكهرباء

— احذف احرف الكلمات المدرجة من المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لاديب وطبيب عربي .

ق	ا	ى	ت	ب	ا	ى	ا	ل	و	س	ا	د	ه
ق	ا	ر	و	ن	ا	ل	خ	ا	ل	ى	ه	م	ر
ق	ا	ب	ح	س	ف	ك	ب	ى	ق	ن	ا	ص	ج
ق	ا	م	و	س	ط	ه	ل	ل	ا	د	ب	ع	ل
ق	ا	ر	ى	ا	ل	ل	ف	ا	ح	س	ا	ن	ف
ق	ا	د	س	ى	ه	ك	م	ج	ا	ن	ا	ا	ل
ق	ا	د	ر	ع	ل	ى	ر	ل	ح	ى	ر	ح	م
ق	ا	ب	ق	و	س	ى	ن	ر	و	ا	د	ل	ى
ق	ا	س	م	ا	م	ى	ن	ت	ج	م	د	و	د
ق	ا	ه	ر	ه	ع	ت	ب	ا	ل	ق	د	و	س
ق	ا	س	ى	ه	م	ى	ل	ح	ل	ا	د	ب	ع
ق	ا	د	ه	ا	ل	ج	ى	ش	س	ق	ر	ا	ط
ق	ا	ر	ب	ع	ل	ى	ا	ل	ن	ه	ا	ى	ه
ق	ا	ت	ش	م	ل	ا	ن	ى	ب	ل	ق	ط	و ل

قادة الجيش — لا الم — احسان — عبد القدوس — قلبي المشتاق — الوسادة — الخالية — قابيهاي — قادر على كل شيء — قاب قوسين — قاموس — قارون — قارئ الكف — قاسم امين — قاموس — قادسية — ام امنى — قاهرة — قارب على النهاية — قاسية — في بيتنا — رجل — محمد — عبد الحليم — عبد الله — سقراط — لوط .

كانت كلمة السر في عدد امس الوليد بن عبد الملك

حظك اليوم

★ الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) — تأثيرات فلكية متوسطة . تجد حلولا تغيب على الاخرين .
★ الثور (٢١ نيسان — ٢١ أيار) — مشروع كبير يتعرض للفشل اذا لم تهتم به جديا .
★ الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) — ابحث عن الحلول المفرحة والمشاريع الجديدة .
★ السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — تحاش الاوضاع الدقيقة واعترف بالتصريحات الغامضة .
★ الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب) — الشمس تعزز كل جهد تبذله شرط تحاشي العجلة .
★ العذراء (٢٤ اب — ٢٣ ايلول) — تأثيرات فلكية سخية . الحس والمخيلة متحفزان .
★ الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ ت ١) — كن واقعيا ولا تحاول الوصول الى غير الاهداف التي تستحق التعب .
★ العقرب (٢٤ ت ١ — ٢٢ ت ٢) — تجد وقتا لانهاء ما يجب .
★ القوس (٢٣ ت ٢ — ٢١ ك ١) — تحاش القرارات المحلية والموجبات المستعجلة .
★ الجدي (٢٢ ك ١ — ٢٠ ك ٢) — الاجواء الفلكية تنصحك بان تكبح ردود فعلك .
★ الدلو (٢١ ك ٢ — ١٩ شباط) — ينبغي القيام ببعض التنازلات وهذا افضل من خسارة كل شيء.
★ الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) — الشؤون الطبية والطبيعية معززة.

الصلاة

الفجر ٣٫٣٨ ، الشروق ٥٫١٤ ، الظهر ١١٫٤٧ ، العصر ٣٫٢١ ، المغرب ٦٫١٩ ، العشاء ٧٫٤٢ .

الصيدليات

الكويت : القاهرة — شارع فهد السالم — بناية الغانم .
الكويت : المطوع — شارع الهلالي — عمارة الاوقاف — دوار مسجد شملان .
حولي والنقرة : الناصر — حولي — شارع تونس
السالمية : رندا — شارع سالم المبارك
الفحيحيل والاحمدي : الخليج — الفحيحيل — شارع المجمع .
الجهراء : فلسطين .

التلفزيون

٤٫٠٨ — برامج وزارة التربية التعليمية ، ٥٫٠٠ — عرض البرامج ٥٫١٠ — اصدقائي الصغار ، ٥٫٢٤ — فيلم فكاهي كريستي ، ٥٫٤٥ — باقة ورد ، ٦٫٠٠ — مجلة الرياضة ٦٫٢٧ — برنامج خاص عن التعاون، ٧٫٠٣ — مسلسل آرني ملون ، ٧٫٢٧ — برنامج كل شيء ملون عن صناعة الصابون ، ٧٫٤٥ — برنامج طريق السلامة ، ٨٫٠٣ — اغنية ، ٨٫١٥ — مشكلة وحل ، ٩٫٠٠ — نشرة الاخبار ، ٩٫٣٦ — مجلة السياسة الدولية عن هيئة الامم المتحدة ، ١٠٫٢٠ — فيلم السهرة الاجنبي — الرحلة المثيرة ، ١١٫٥٠ — موجز الانباء — الختام بالسلام الاميري .

الطيران

اقلاع الطائرات :

صباحا : الدوحة ومسقط ٧ ، دبي وابو ظبي ٩ ،
ظهرا : لندن بدون توقف ٢ ، بيروت ٤٫٣٠ ،
مساء : عبدان ١١٫٣٠ ، دلهي ١٢٫٣٠ .

وصول الطائرات :

ظهرا : ابو ظبي ١٫٤٠ ، مسقط — الدوحة — الظهران ٢٫٢٥ ،
مساء : بيروت ٩٫٤٠ ، لندن — باريس — روما ١٠٫٢٠ .

السينما

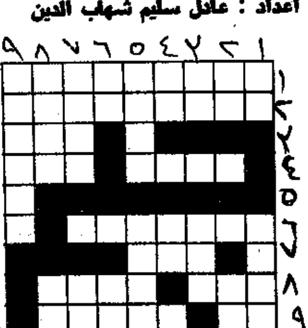
● الاندلس : جون ميلز — روبرت هوفمان في فيلم : الملف السري — بالالوان
● السالمية : روبرت واجنر — بيتي ديفيس في : السيدة سن —
● الحمراء : جودفري كامبرج — رايموند سانت جاكوز في : عودة شارلستون بلو — بالالوان
● غرناطة : فريد الاطرش — زبيدة ثروت في : زمان يا حب —
● الفردوس : دارمندرا — هيما ماليني في : سيتا وجيتا —
● حولي الصيفي : حسن يوسف — سهير رمزي في : العالم سنة ٢٠٠٠
● الاحمدي : دريد لحام — نهاد قلعي في : مسك وعنبر — بالالوان.
● الفحيحيل : جين كلودكيلي — دانيللي جوبرت في : جريمة فوق الثلوج — بالالوان .
● الجهرة : ليس شارلوتس — ميشيل سيرولت في : المغفلون في السوق الكبير — بالالوان .

الاذاعة

١٠٫٣٥ البرحة ابهيت — عباس البدري ، ١١٫١٥ صالحني وسلم بايدك — فريد الاطرش ، يا بنيك المدينة — عليه ، يا سلام منك — محمد رشدي ، ١١٫٥٠ يا ناسي ايامنا — سعاد محمد ، ١٢٫٣٠ يا خفيف الروح — فدوى عبيد ، انا والحب — يحيى احمد ، طياره فوق — ليلى نظمي ، يا غناتي — فيصل عبدالله ، ١٫١٥ صدفه حلوه — عوض دوخي ، آخذ حبيبي يابلاش — فايزه احمد ، ٢٫١٥ زاوية ما يطلبه المستمعون ، ٣٫١٥ اهواك — مبارك المعتوق ، ٣٫٣٠ فاكر لما كنت جنبي — ام كلثوم ، ٤٫٠٥ حاول — مصطفى احمد ، ٤٫٤٥ الملاحة — مائدة نزهت ، من غير مواعيد — عبد الكريم عبد القادر، ٥٫١٠ يالي ظالمني — عليه ، ٦٫٠٥ يا حلو يا وضاح — ماهر العطار، ٦٫٣٠ ما قدرش على كده — فهد بلان ، سنين وانا انظر — عائشه المرطه ، يا قمر — حسين نعمه ، ٧٫١٠ قصيدة سمراء — عبدالحليم حافظ ، صورة حبيبي — هناء الصالح ٨٫١٥ ليش ليش — شادي الخليج ما بقاش في القلب مكان — غسان راضي ، ٨٫٣٠ من الغناء القديم — منوع ، ٩٫٣٠ حفلة شعبية ، ١٠٫٢٢ خليك بعيد — حسين جاسم ١٠٫٣٠ مع المازني ، ١١٫٠٥ قصيدة نجوى — دلال شمالي ، ١١٫٠٠ سهرة غنائية مع فيروز ، ١٢٫٠٥ ليل وسمر .



اعداد : عادل سليم شهاب الدين



افقيا :

١ — شاعر عربي ، ٢ — كاتب انكليزي ، ٣ — عتاب ، ٤ — بانت — انهضي ، ٥ — ...... ، ٦ — لقب لممثل عربي ، ٧ — لقب المدرس ، ٨ — ٢٤ ساعة — عاصمة عربية ، ٩ — للتعريف — قوارب .

عموديا :

١ — متشابهان — احدى القارات ، ٢ — نصف ماشي — للتمني معكوسة ، ٣ — نصف قرار — متشابهان ٤ — دق — للاستفهام ، ٥ — شاهد — قبل الوجود، ٦ — حل (معكوسة) — احد الوالدين (معكوسة) ، ٧ — زي رجالي — ربطة ، ٨ — وشرب (بعثرة) — من الحشرات (معكوسة) ، ٩ — من العلب المصفية .

والقبس ترحب بشبكات القراء

أنباء لبنانية مقربة من مصر
هجوم مفاجئ على موكب السادات
وسقوط عشرات القتلى والجرحى بالحادث

بيروت — ٢٣ — رويتر — نسبت انباء بيروت الصحفية المقربة من مصر الى مصادر عربية موثوقة قولها انه موكب الرئيس انور السادات تعرض يوم الخميس الماضي لاطلاق نار من مسلحين.

وقالت « الانوار » التي اوردت هذا النبأ ان موكب الرئيس المصري كان في طريقه الى الكلية العسكرية فانهمر الرصاص على الموكب بصورة مفاجئة.

واشارت الصحيفة الى ان حراس الموكب اسرعوا بالتصدي للمعتدين وسيطروا عليهم واعتقلوهم في دقائق معدودة.

واضافت الصحيفة ان اربعة من المرافقين قتلوا في الحادث وان حصيلة هذا العمل كانت اكثر من ٣٠ قتيلا وعشرات الجرحى من العسكريين والمدنيين والمعتدين.

في غضون ذلك قالت اليوم صحيفة السفير اللبنانية المؤيدة لليبيا ان التمرد الذي وقع في الكلية الفنية العسكرية بالقاهرة مقدمة لانقلاب ضد نظام حكم السادات وان النقطة التي قامت بالتمرد تضم المئات من طلبة المدارس والجامعات وعددا اخر من ضباط القوات المسلحة.

زيارة نيكسون

هذا وذكرت صباح اليوم صحيفة الجمهورية القاهرية نقلا عن مصادر رسمية مصرية انه تجري الاتصالات حاليا بين القاهرة وواشنطن للاعداد لزيارة الرئيس نيكسون لمصر في نهاية شهر مايو المقبل.

واضافت الصحيفة انه سيتم وضع الترتيبات النهائية خلال زيارة كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لمصر واجتماعه مع الرئيس السادات.

لجنة العفو اليونانية توصي بتخفيف الحكم عن الفدائيين الفلسطينيين

اثينا — ٢٣ — رويتر — قال مصدر مأذون هنا الليلة الماضية ان لجنة العفو في وزارة العدل اوصت بان يخفض حكم الاعدام الصادر بحق شابين فدائيين من العرب الى السجن مدى الحياة.

وكانت محكمة جزائية هنا قد اصدرت الحكم على الشابين وهما شفيق عريضي وطلال قدورة بسبب عملية مطار اثينا التي قتل فيها خمسة اشخاص وجرح ٤٥ شخصا.

خليجيات

تعاون فني بين القاهرة وعدن

القاهرة — ٢٣ — اشا — غادر القاهرة بعد ظهر اليوم عائدا الى بلاده السيد انيس يحيى وزير المواصلات اليمن الديمقراطية بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت اربعة ايام. وقد اجرى الوزير خلال هذه الزيارة مباحثات مع وزراء المواصلات والنقل البحري والطيران والنقل المصريين لتدعيم التعاون بين البلدين في هذه المجالات.

مبعوث البابا يقابل الملك فيصل

الرياض — ٢٢ — رويتر — ذكر راديو الرياض ان وفدا من الفاتيكان برئاسة الكاردينال سيرجيو بندوني المبعوث الشخصي للبابا بولس السادس قد وصل الى السعودية في زيارة رسمية يقابل خلالها الملك فيصل وكبار المسؤولين السعوديين.

وقد صرح الكاردينال بندوني لدى وصوله بانه سعيد لزيارة السعودية ارض المقدسات الاسلامية.

ووصف الكاردينال سيرجيو الملك فيصل بانه يحظى باحترام وتقدير العالم اجمع لما يبذله من جهود طيبة لاحلال السلام والعدل في الشرق الاوسط.

وقال ان العالم ينظر الى الملك فيصل نظرة خاصة، باعتباره حامي المقدسات الاسلامية.

رئيس وزراء الاردن يستقبل وزير خارجية قطر

عمان — ٢٤ — اشا — استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن اليوم الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر الذي يزور الاردن حاليا. وذكر راديو عمان ان وزير الدولة الاردني لشؤون رئاسة الوزراء وسفير قطر في عمان قد حضرا هذه المقابلة.

رسالة من السادات الى فيصل

الرياض — ٢٣ — رويتر — وصل الى الرياض ليلة امس الدكتور عبدالعزيز كامل نائب رئيس الوزراء وزير الاوقاف المصري، حاملا رسالة من الرئيس انور السادات الى الملك فيصل. وجاء في نبأ لاحق ان الملك فيصل استقبل الدكتور كامل وتسلم منه رسالة الرئيس السادات.

حملة للقضاء « على القات » في اليمن الجنوبية

عدن — ٢٣ — واف — بدأت اليوم حملة للقضاء على النبتات المخدرة في اليمن الجنوبية تطبيقا للقرار الصادر عن اللجنة السياسية للاصلاح الزراعي باليمن في شهر اغسطس الماضي. ويشترك جميع الاهالي في استئصال جذور اشجار « القات ». والمعروف ان القات يزرع عادة في المناطق الجبلية من اليمن الجنوبية.

مناورة عسكرية ضخمة في اليمن الشمالية

صنعاء — ٢٣ — اشا — تقوم القوات المسلحة اليمنية باجراء مناورة عسكرية خلال شهر مايو المقبل، تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ اليمن، وتشترك فيها كل اسلحة الجيش بما فيها الطيران. صرح بذلك القائد العام للقوات المسلحة المقدم علي ابو لحوم قائد قوات الاحتياطي العام. وقال ان هذه المناورة ستوضح مدى استفادة الجيش اليمني من الاستراتيجية العسكرية الجديدة التي برزت خلال حرب اكتوبر. واضاف ان ممثلين من الجيشين المصري والسعودي سيشهدون المناورة.

القضية

حرب الجولان : خطأ جديد من اخطاء امريكا

يبدو ان هنري كيسنجر لا يجد في النيران المشتعلة على جبهة الجولان منذ ستة اسابيع ما يدفعه الى التشبث بمساعيه في سبيل اتمام عملية الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية على جبهة الجولان، وهذا الجمود الامريكي يمكن تعليله بواحد من سببين، او بكليهما.

● اما ان كيسنجر يعرف ان معارك الجولان مهما طال عليها المدى ستظل معارك محدودة لا تخرج عن نطاق التراشق بالمدفعية وانها لن تتحول الى حرب شاملة، وهذا التصور الامريكي لمعارك الجولان يشوبه الشك.. فقد دخلت الطائرات والصواريخ الى ساحة المعركة، وهنالك تهديدات بتوسيع اسرائيلي اذا حاول السوريون احتلال احد المواقع الاسرائيلية في الجولان.

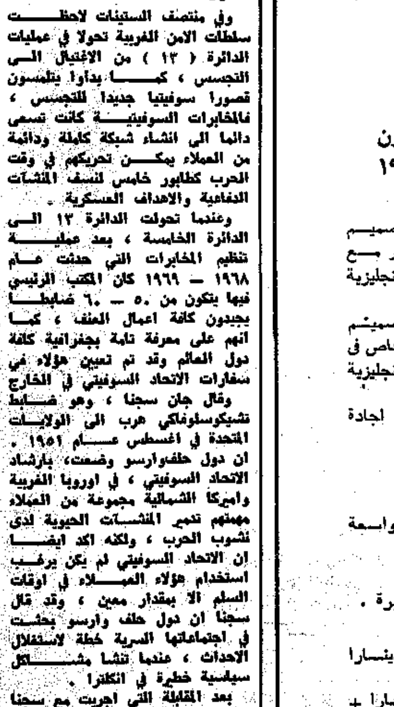
● واما ان كيسنجر يعرف ان الشقة واسعة بين ما تريده سوريا وما تقدمه اسرائيل .. والخلافات « خطيرة جدا » كما عبر عنها ابا ايبان .. وان الطرفين على غير استعداد للوصول الى حل وسط، وتقديم تنازلات يقابلان فيها بعضهما البعض في منتصف الطريق. ولذلك .. لا بأس من ان تشتعل الجبهة ليفرغ الطرفان ما عندهما من قنابل وذخائر وصواريخ في حرب محدودة، لا تثير اية مضاعفات خارجية، الى ان يصلا الى حد يتاكدان فيه ان القوة لا تحل اي اشكال، وانه لا سبيل لحل المشاكل الا عن طريق المفاوضات.

● وثمة سبب ثالث لا يقل اهمية عن السببين المذكورين وهو ان الآلة الامريكية — السوفيتية لم تعد تعمل بنعومة كما كانت فور انتهاء حرب اكتوبر، فقد اصبحت تروسها الآن تعاني الكثير من « التآكل » من جراء ضراوة « الاحتكاك » وقسوته .. ولقد شعر الاتحاد السوفيتي ان امريكا تحاول عن طريق الديلوماسية المتحركة اخراجه من الصورة واظهاره بمظهر العاجز الذي لا يستطيع ان يفعل شيئا .. وانه وان كان يملك المدافع والطائرات والصواريخ يعطيها للعرب .. فان « امريكا تملك الحل » كما يقول كيسنجر

ولذلك .. رأينا هذا التسابق العجيب في الآونة الاخيرة بين كيسنجر وغروميكو، فما يكاد الاول يطير مغادرا الشرق الاوسط حتى يصل غروميكو ويتنقل هو الآخر بين القاهرة ودمشق ذهابا وايابا، ويلح في كل بلاغ مشترك يصدره مع اي دولة عربية على ضرورة اعطاء الاتحاد السوفيتي دورا فعالا في حل ازمة الشرق الاوسط ويطالب بضرورة اشتراكه في اللجان الفرعية التي تنبثق عن مؤتمر جنيف، وفي محادثات فصل القوات. فالاتحاد السوفيتي لا يرضى ان يصبح كمية مهملة في الشرق الاوسط، بعد ان كان الى امد قريب ملء عين مصر وملء فؤادها. وعلاقته في الشرق الاوسط خلال السنوات العشرين الماضية تعدت مهمة توريد الاسلحة فقط، واصبحت تتمثل في عدد من السدود وعشرات من المصانع.

معارك الجولان الجديدة حتى ولو ظلت ثابتة في مكانها كما يعتقد البعض، سوف يكون من ابرز آثارها انها ستخلق جوا من التوتر الشديد يجعل ذهاب اية دولة عربية لمؤتمر جنيف او لاي مؤتمر غيره متعذرا .. بل مستحيلا، ويهيء النفوس لحرب اخرى عندما تتوفر وسائلها. ولذلك فان امريكا التي تنظر الآن الى هذه الحرب باستهانة مطلقة، وتفضل ان تتركها لتنطفيء من تلقاء نفسها .. ستجد انها اخطات كثيرا .. وان هذه النار الصغيرة، اذا تركوها تكبر، ستحرق كل آمالهم في السيطرة على الشرق الاوسط.

« فلسطيني »



دولة الكويت
وزارة التربية
مراقبة البحث والتنسيق الفني

اعـــلان

عن وظائف لمركز بحوث المناهج
تعلن وزارة التربية في الكويت عن حاجتها لما يلي :

أولا — (أ) رؤساء أقسام (ب) باحثون (ج) أعضاء فنيون
وذلك للعمل في الوزارة بمركز بحوث المناهج للعام الدراسي ١٩٧٥/٧٤

الشروط :

(أ) رؤساء اقسام : ان يكونوا من المتخصصين في المناهج الدراسية أو تصميم البحوث والتقويم على مستوى الدكتوراه أو الماجستير مع خبرة واسعة في التعليم وميدان البحث (واجادة اللغة الانجليزية ويفضل من يجيد لغة اجنبية اخرى).

(ب) الباحثون : ان يكونوا من المتخصصين في المناهج الدراسية او تصميم البحوث والتقويم على مستوى الماجستير او الدبلوم الخاص في التربية مع خبرة كافية في الميدان (واجادة اللغة الانجليزية ويفضل من يجيد لغة اجنبية ثانية).

(ج) الاعضاء الفنيون : من الحاصلين على مؤهل جامعي تربوي عال (مع اجادة اللغة الانجليزية وخبرة في مجال التعليم).

ثانيا — أمناء المكتبة والتوثيق التربوي :

(١) أمين أول متخصص في علم المكتبات :
من الحاصلين على الماجستير في علم المكتبات مع خبرة واسعة مع اجادة لغة على الاقل.

(٢) أمين ثان :
من الحاصلين على الليسانس في علم المكتبات مع الخبرة.

الرواتب :

أولا —
(١) رئيس القسم الحاصل على الدكتوراه : ٢٦٠ دينارا شهريا + السكن + تذاكر السفر سنويا.
(الباحث الحاصل على الماجستير : ٢٢٥ دينارا + السكن + تذاكر السفر سنويا.
(ب) (الباحث الحاصل على الدبلوم الخاصة مع الخبرة : الدرجة الخامسة + السكن + تذاكر السفر في بداية العقد ونهايته.
(ج) العضو الفني : الدرجة السادسة + السكن + تذاكر السفر في بداية العقد ونهايته.

ثانيا —
(١) امين اول المكتبة : ٢٢٥ دينارا شهريا + السكن + تذاكر السفر سنويا للحاصل على الماجستير على الاقل.
(٢) امين ثان : الدرجة السادسة مع احتساب الخبرة + السكن + تذاكر السفر في بداية العقد ونهايته.

يملأ الطلب ويرسل باسم السيد وكيل وزارة التربية بدولة الكويت — مراقبة البحث والتنسيق الفني، ويكتب على احدى زوايا المظروف (للعمل في مركز بحوث المناهج) بحيث يصل في الفترة من ٢٥—٤—٧٤ وحتى نهاية ٣٠—٥—١٩٧٤، وذلك بالبريد المسجل من جميع البلاد العربية يوضح بالطلب جميع البيانات التالية بكل دقة :
الاسم، الجنسية، العمر، الديانة، الحالة الاجتماعية، عدد الاولاد، المؤهلات وتاريخ الحصول عليها، التسلسل الوظيفي، بيان بالانتاج العلمي، العنوان.
وسوف يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات غير المرشحة للعمل لا ترد على اصحابها وبدون ابداء السبب. وسوف تتصل الوزارة بمن يقع عليه الاختيار في موعد نهايته ٣٠—٦—١٩٧٤.

وكيل وزارة التربية

أول دراسة غربية عن الـ :
K • G • B
بعد خمس سنوات .. ظن أنهم نسوه .. وفجأة رن الهاتف :
هل زرت بورنو في حياتك !
وانتهى سابوتكا في قبضة البوليس الكندي .

تنشر « القبس » اليوم الحلقة الاخيرة من اول دراسة غربية عن المخابرات السوفيتية او ما يسمى اختصارا باللغة الانكليزية الـ K . G . B

في فرانكفورت، احس خوخلوف بالمرض في ١٥ سبتمبر ١٩٥٧، ولم تكن معالجته ممكنة، فقد كان في جسده خطوط بنية، وبقع زرقاء وسوداء داكنة، وقد شوه التورم وجهه وجسمه، وبدأ ينز من عينيه سائلا لزجا، وكان جسده جافا، ومتقلصا وملتهبا، ومجرد لمس يده يجعل الشعر يتساقط.

واجريت له فحوصات مخبرية في ٢٢ سبتمبر فتبين ان كرات الدم البيضاء في دمه قد تدمرت، وان عظامه قد تلفت، وان دمه قد استحال الى بلازما، وان غدده اللعابية اصيبت بخلل. في تلك الليلة قال الاطباء لاوكولوفتش ان خوخلوف يسير بخطى سريعة نحو الموت، وان الامل في شفائه مفقود.

ولكن اوكولوفتش رفض ان يتخلى عن الرجل الذي انقذ حياته. فاستنجد بالامريكيين حيث تم نقل خوخلوف الى مستشفى عسكري امريكي في فرانكفورت، وكانت غرفته يحرسها باستمرار حارس مسلح، وبدأ فريق من الضباط الامريكيين المداولة مع علماء (الغرفة) او (المختبر) في موسكو. وقد نجح الاطباء في مهمتهم، وبدأت الحياة تدب من جديد في اوصال الجسد الميت، وبعد ثلاثة اسابيع اصبح شفاؤه في حكم المؤكد ومع ذلك فان الاطباء لم يتمكنوا من تشخيص حالته بالضبط، واخيرا تمكن احد العلماء الامريكيين، من الاجابة على السؤال الذي حير الكثيرين فقد قام هذا العالم بدراسة التقارير الطبية الخاصة بخوخلوف واكتشف انه تسمم بالثاليوم، بسبب تعرضه الى اشعاع ذري قوي.

وفي اواخر عام ١٩٦٢ او اوائل عام ١٩٦٣ تخلت الكي جي بي كليا عن الاغتيالات، وذلك لان القيادة اخبرتها انه سوف تتم تصفية الناس في اوقات السلم ضمن ظروف خاصة .. ويرى يوري نوسنيكو المحقق في المخابرات الروسية ان القيادة اتخذت هذا القرار لانها ترغب في تكليف مواطنين سوفيت من المخابرات الروسية بتنفيذ عمليات التصفية، وانما ستعهد بها من بعد ذلك الى عملائها من رعايا الدول الاخرى، ومن القوميات الاخرى.

وفي منتصف الستينات لاحظت سلطات الامن الغربية تحولا في عمليات الدائرة (١٣) من الاغتيال الى التجسس، كما بدأوا يتلمسون قصورا سوفيتيا جديدا للتجسس، فالمخابرات السوفيتية كانت تسعى دائما الى انشاء شبكة كاملة ودائمة من العملاء يمكن تحريكهم في وقت الحرب كطابور خامس لنسف المنشآت الدفاعية والاهداف العسكرية.

وعندما تحولت الدائرة ١٣ الى الدائرة الخامسة، بعد عملية تنظيم المخابرات التي حدثت عام ١٩٦٨ — ١٩٦٩ كان المكتب الرئيسي فيها يتكون من ٥٠ — ٦٠ ضابطا يجيدون كافة اعمال العنف، كما انهم على معرفة تامة بجغرافية كافة دول العالم وقد تم تعيين هؤلاء في سفارات الاتحاد السوفيتي في الخارج.

وقال جان سجنا، وهو ضابط تشيكوسلوفاكي هرب الى الولايات المتحدة في اغسطس عام ١٩٥١. ان دول حلف وارسو وضعت، بارشاد الاتحاد السوفيتي، في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية مجموعة من العملاء مهمتهم تدمير المنشآت الحيوية لدى نشوب الحرب، ولكنه اكد ايضا ان الاتحاد السوفيتي لم يكن يرغب استخدام هؤلاء العملاء في اوقات السلم الا بمقدار معين، وقد قال سجنا ان دول حلف وارسو بحثت في اجتماعاتها السرية خطة لاستغلال الاحداث، عندما تنشأ مشاكل سياسية خطيرة في انكلترا.

بعد المقابلة التي اجريت مع سجنا بشهر واحد طلب احد ضباط المخابرات السوفيت واسمه اوليغ ادولفوفتش ليالين اللجوء السياسي الى لندن، فوافقت الحكومة البريطانية على طلبه، وفي ٢٤ سبتمبر (١٩٧١) اصدرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا قالت فيه « ان هذا الرجل، وهو ضابط في المخابرات الروسية، حمل معه معلومات ووثائق تتضمن مخططات لتسريب عملاء روس لاهداف تجسسية .. وبعد ذلك باسبوعين رد المدعي العام بيتر راولنسون على سؤال نيابي وجهه احد اعضاء البرلمان فقال ان ليالين يشغل « وظيفة رسمية ذات اهمية » في المخابرات السوفيتية وان مهمته تتضمن « تنظيم التجسس في المملكة المتحدة » وقال « بعد ان طلب ليالين اللجوء السياسي بات هنالك ما يبرر القلق على سلامته الشخصية، يضاف الى ذلك ان من ضمن واجبات دائرته تصفية الاشخاص الذين يعتبرون اعداء للاتحاد السوفيتي ».

لم تكشف كافة التفاصيل من قضية هروب ليالين، كما ان الصحافة البريطانية لم تتناول موضوعه من زواياه المتعددة كما كان متوقعا ومع ذلك فان التحريات التي اجريت حول المعلومات التي قدمها لبريطانيا خلال عام ١٩٧٢ القت اضواء ساطعة على ادق زوايا المخابرات السوفيتية وعلى اساليبها في العمل، ومما لا شك فيه انه جعل الغرب باكمله قادرا على الدفاع عن نفسه ضد الجاسوسية الروسية وضد الاغتيال السياسي.

اقول كل شيء

في ١٧ ابريل ١٩٧٢ كشفت الدلائل على ان المخابرات السوفيتية ما زالت مستمرة في تنظيم عمليات الاغتيال السياسي في الغرب .. فقد القي القبض في ادمونتون بكندا على انطوان سابوتكا (وقد اخفى اسمه الحقيقي لكي يتمكن من ان يبدأ حياته من جديد) .. وقد قال للبوليس الكندي :

« كنت اعرف ان هذا اليوم قادم لا محالة، وانا على استعداد الان لان اقول لكم كل شيء، واتحمل النتائج » وقصة سابوتكا تدل دلالة واضحة على المدى الذي تستطيع المخابرات السوفيتية ان تندفع فيه لدى وصول اشارة واحدة من موسكو.

ولد سابوتكا في كندا، ونشأ في تشيكوسلوفاكيا، وعمل في احدى المزارع فيها. وفي عام ١٩٥١ طلبت منه المخابرات تزويدها بمعلومات عن الاشخاص الذين يناوئون تجربة المزارع الجماعية فوافق، وقد قاده ذلك الى ان يصبح مع توالي خدماته، ضابطا في المخابرات.

كانت زوجته هي مصدر سعادته الوحيد، وبدونها كان سابوتكا يرى ان مستقبله قاتما ومظلما، وكان يحن الى كندا، تلك البلاد التي يبدو له فيها ان المستقبل ينسجم مع آماله وتطلعاته، ومن غريب الصدف ان المخابرات حققت له هذا الامل، عندما عينته ضابط مخابرات في كندا.

كانت المخابرات الروسية ترى ان سابوتكا يتمتع بمؤهلات آسرة فقد كان سجله كمخبر ناصع البياض، وكان يتكلم الانكليزية وكأنه احد ابناء كندا الاصليين، ويعرف عادات الشعب الكندي، ومولده في كندا كان يؤهله للحصول على جنسية كندية وجواز سفر كنديا، او على الاقل الاقامة الدائمة في كندا. وفي اواخر اكتوبر عام ١٩٥٨ علم سابوتكا انه تم قبوله، فقد قال له احد ضباط المخابرات (في الاسبوع المقبل ستسافر الى موسكو للتدريب) وكان المسؤول عنه في موسكو هو ميخائيل ميخائيلوفيتش انتيبوف الذي اسندت اليه فيما بعد مهمة الاشراف على عمليات الدائرة الخامسة في الولايات المتحدة، من مقر عمله في الامم المتحدة.

متفجرات في كندا

وتم تدريب سابوتكا على كافة وسائل الاتصال السرية (الحبر السري، الشيفرة، الخ ..) ولكنهم لم يدربوه على « النظرية المسلمة والتطبيق » في اعمال المخابرات (توظيف، وتدبير، وادارة العملاء) وسرعان ما ادرك ان المخابرات الروسية تعده لوظيفة كبيرة .. فبالاضافة الى الاتصالات، كان الموضوع الذي ركزت عليه المخابرات هو تحديد وتقييم الاهداف التجسسية .. وقد استطاع ان يدرك من ملاحظات عابرة قالها انتيبوف ان المخابرات الروسية قد نقلت بعض المتفجرات الى كندا لاستعمالها مستقبلا.

وذات صباح، قال له انتيبوف : اليوم سنذهب الى ساحة اطلاق النار، وساحة اطلاق النار هذه كانت ظاهريا جزءا من ناد ريفي .. ولكن عندما رأى سابوتكا الهدف الذي سيتدرب عليه، ادرك ان العملية ليست « عملية رياضة » او اطلاق نار لمجرد الرياضة .. فقد كان الهدف عبارة عن صورة سلويت للجزء الاعلى من جسم الانسان وعليها دوائر في منتصف الصدر.

هل زرت بورنو في حياتك ؟

وارسل سابوتكا الى براغ في اواخر ديسمبر عام ١٩٥٨، وفي نوفمبر ١٩٦٠ اعيد مرة ثانية الى موسكو. وفي موسكو دربته المخابرات على جهاز ارسال قوي جدا وقالوا له ان هذا الجهاز سيسلم له فقط بعدما يصل الى كندا، ويستقر فيها، ويدبر مكانا آمنا يستطيع ان يخبئ الجهاز فيه. وقالوا له ان المطلوب منه ان يستقر في ادمونتون، وان يستأجر بيتا، ويعيش حياة عادية، ثم ينتظر .. وفي الوقت المناسب سوف يتصل به احدهم برسالة :

— هل زرت بورنو في حياتك ؟

وهذا السؤال يدل على ان هذا الشخص هو ممثل ال كي جي بي، وان على سابوتكا ان ينفذ كافة الاوامر التي تعطى له من هذا الشخص. تدرب سابوتكا بصورة مكثفة على اعمال الاتصال، ليكون صلة وصل بين موسكو وشبكات التجسس الروسية في امريكا الشمالية، كما تدرب على اعمال الجاسوسية والقتل، لاستخدامها وقت الحاجة، او عندما تطلب المخابرات الروسية ذلك منه.

مرت خمس سنوات لم يتسلم خلالها اية كلمة من المخابرات الروسية وفي كل سنة كان احساس سابوتكا بانهم نسوه، يزداد .. وفي ليلة ٢٨ مارس ١٩٦٥ دق جرس الهاتف في منزله، وساله المتحدث على الطرف الاخر :

— هل زرت بورنو في حياتك ؟

كان المتكلم على الطرف الاخر هو اوليغ نيقولايفتش خومنكو، مستشار السفارة السوفيتية في اوتاوا الذي وصل الى ادمنتون تحت ستار مرافقة فرقة موسييف للرقص. وطلب اوليغ من سابوتكا ان يوافيه لمقابلته، كما طلب منه ان يشتري جهاز راديو، وسلمه برنامجا بمواعيد بث راديو موسكو.

وفكر سابوتكا ان يرفض الامتثال لاوامر المخابرات الروسية، ولكنه خشي ان تطال يد المخابرات عائلته، او والديه في تشيكوسلوفاكيا، ولذلك مكث طوال الليل ساهرا يفكر، وفي الصباح اشترى جهاز الراديو وبدأ بالاستماع الى صوت موسكو.

في سبتمبر ١٩٦٥ بثت اذاعة موسكو رسالة مميزة موجهة من الاستخبارات الروسية، كان من المفروض ان يذهب سابوتكا الى اوتاوا ويتصل بشخص في بروكفيل على بعد ٦٥ ميلا من اوتاوا. وبعد ان يفعل ذلك عليه ان يتوجه الى منزل في احدى ضواحي تورنتو .. وقد فهم سابوتكا من كل ذلك ان هنالك شخصا قيد الاغتيال وان مهمة الاغتيال قد اوكلت اليه.

رسالة أخرى

عاد سابوتكا الى ادمنتون، وبعث رسالة الى المخابرات الروسية [illegible] ما يحملني على الاعتقاد بان [illegible] البوليس الكندي يطاردوني [illegible] ان اتوقف عن تنفيذ اي [illegible] التوصل الى نتيجة [illegible] التي اجريها » .. ولكن [illegible] وفي اغسطس ١٩٦٧ [illegible] رسالة اخرى تطلب منه الاتصال [illegible] العملاء بصورة [illegible]

وجاءت « الرسالة الحاسمة » في ربيع [illegible] سابوتكا ان يهيء نفسه [illegible] في جولة الى المانيا [illegible] وعرف سابوتكا انه يقف على نقطة اللاعودة، وان المخابرات الروسية سوف تخضعه بالتاكيد الى عملية استجواب طويلة لكي تتاكد انه لا يزال جديرا بالثقة، فاذا اقتنعت بانه جدير بثقتها، فانها ستعيده الى كندا لتنفيذ مهمة لن تغفرها الحكومة الكندية ابدا، اما اذا لم تقتنع، فان المخابرات الروسية، بكل بساطة، سوف تمنعه من العودة .. ربما الى الحياة.

وفكر ان يسلم نفسه للشرطة، ولكن الخوف على عائلته منعه من تنفيذ ذلك، وعزم على ان يرفض تعليمات المخابرات الروسية.

واستمرت موسكو في ندائه ستة اشهر قبل ان تدرك المتاعب التي يمكن ان تحدث لها عن طريق ايقاف الاذاعة وبث النداءات السرية .. وحاولت المخابرات الروسية ان تعيد سابوتكا الى حظيرتها، فارسلت والده الى كندا في عام ١٩٦٥ ملتفعا بدعوة حارة الى سابوتكا للعودة الى تشيكوسلوفاكيا .. ولكن سابوتكا قال له :

— انني لن اعود ابدا

واتصل رجال السفارة السوفيتية عام ١٩٧١ بسابوتكا وطلبوا منه ان يعيد كافة اجهزة الاستخبارات التي بحوزته.

ومع طلوع كل شمس نهار، كان سابوتكا يخشى من ان يومه لن ينتهي على خير، وانه سينتهي اما بالقبض عليه من قبل البوليس الكندي، او برصاصة يطلقها احد عملاء المخابرات الروسية، ولم تنته هذه المأساة الا بعد ان احاط به البوليس الكندي في الشارع عام ١٩٧٢. وقد تكشف استعداده [illegible] للتعاون مع البوليس الكندي عندما عرف ان البوليس الكندي يعرف عنه كل شيء، والاسئلة التي وجهت اليه تدل على انهم يتابعون نشاطاته منذ عام ١٩٦٥ ان لم يكن قبل ذلك وقد تحدث سابوتكا لكاتب هذه الدراسة كثيرا، وعلى فترات طويلة ومتقطعة، في نوفمبر ١٩٧٢ عن علاقته بالمخابرات الروسية وتجربته مع البوليس الكندي.

سابوتكا واحد من [illegible]، وبالرغم من ان المخابرات الروسية فشلت معه [illegible] نجحت مع الكثيرين، وبالرغم من النكسات التي اصيبت بها [illegible]، لكنها لا تزال مستمرة في عملها، وهنالك ادلة على ان هذه الاعمال تتضمن الاغتيالات السياسية [illegible] في سفارات الاتحاد السوفيتي في [illegible]

— البقية على الصفحة ٩ —

الايكونومست

الشرق الأوسط بين احتمالات الحرب والسّلام

يوما بعد يوم ، يزداد الاحساس بضرورة ايجاد تسوية مقبولة للخلافات التي تسود مناطق كثيرة من العالم ، لكن اخطر هذه الخلافات في هذه المرحلة بالذات هي الخلافات القائمة بين الدول المعنية بنزاع الشرق الاوسط .

وحتى لو كان صحيحا ما يقال عن انه ليس هناك مجال للتسوية ، نظرا لعدم توفر قناعة مشتركة يلتقي على اساسها العرب والاسرائيليون لبحث جوانب المشكلة ، فلا يجوز لاصحاب النوايا الحسنة الانطلاق من هذه النقطة ، ذلك ان المنطق يرفض الاعتراف بوجود مسائل مستحيلة الحل ، لانهم كلما تقاعسوا عن الخوض في صلب الموضوع ، كلما تضاعفت اثاره والاخطار الناجمة عنه .

ان وضع الشرق الاوسط الان هو اقرب الى كونه قضية عواطف اكثر من كونه خلافا على اقتسام اميال من الارض ، ولهذا فقد تولدت القناعة لدى المراقبين في واشنطن والعواصم الغربية بضرورة اللجوء الى مضاعفة قوة كلا الجانبين المتنازعين من اجل التوصل الى اقرار السلام ، غير ان الاحداث التي تعاقبت على المنطقة خلال الايام الاخيرة ، كاستقالة غولدا مائير ، وعملية كريات شمونة ، والهجوم الاسرائيلي على لبنان ، وتركيز السوريين على استعادة جبل حرمون ، ووقوف بريجنيف في وجه التسوية التي يضطلع كيسنجر بمراحلها ، تحمل على الاعتقاد بصعوبة التوصل الى تحقيق السلام المنشود .

ان تسوية نزاع الشرق الاوسط تقتضي العودة الى سجلات التاريخ ، ويبين ذلك بوضوح أن الطريقة المثلى للفصل بين الجانبين المتنازعين ، اي الجانب العربي والاسرائيلي ، هو توزيع الارض التي احتدم الخلاف بشانها فيما بينهما .

ويستوجب ذلك — ابعاد العرب غير الفلسطينيين قدر الامكان عن القضية ، باعطاء مصر وسوريا أكبر قسم ممكن من الاراضي التي استولت عليها اسرائيل سنة ١٩٦٧ ، لان هذا الاجراء يفتح الباب أمام تسوية تتم بين العرب الفلسطينيين وبين الاسرائيليين .

ومن ناحية اخرى سيكون العرب اكثر استعدادا للوقوف الى جانب الذين يؤيدون فكرة التسوية من الفلسطينيين ، مما قد يقلل من شان وجهة نظر الفلسطينيين الاخرين القائلة بوجوب ازالة اسرائيل من الوجود . وستعمل كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالتالي على تقديم الضمانات لتحقيق « رغبة الاكثرية العربية » ، مع مراعاة الاستمرار في تفادي خلق أسباب المجابهة بين واشنطن وموسكو .

هذا على الاقل ما سيحاول كيسنجر تحقيقه من خلال جولاته في الشرق الاوسط ، لكن الشيء الذي يثير قلقه هو الاحداث التي تدور دائما حول ثلاثة عناصر تؤثر كل منها بوضوح بتطورات شهر ابريل الحالي ، وهي :

● أولا — ان الاكثرية العربية التي تؤيد فكرة التسوية يجب ان تكون من القوة بحيث تستطيع السيطرة على ميول الاقلية التي تريد افناء اسرائيل ، والمشكلة هنا هي انه يصعب تحديد الجهة التي تمثل الاكثرية . فمن المحتمل أن يكون الرئيس السادات راغبا في الاعتراف بوجود اسرائيل ، وواضح أن الملك حسين والرئيس بورقيبة يقبلان الفكرة ، وهناك احتمال امكانية اقناع الرئيس بومدين بذلك ، الا ان الحكومتين الحاليتين في كل من العراق وليبيا ستعارضانها بشدة ، ويحذو حذوهما قسم كبير من الفلسطينيين ، لكن احدا لا يستطيع التكهن بحقيقة النوايا التي يخفيها حكام سوريا والسعودية .

وحتى لو اتضح في النهاية ان غالبية العرب يرحبون بفكرة التسوية مع اسرائيل ، فان هذه الاكثرية لا تزال تفتقر الى الاستقرار ، لان سياسة معظم حكومات العالم العربي هي اليوم سياسة زعمائها والفئة المؤيدة لهم ، ويظل هناك احتمال قائم بحدوث تغيير جذري في هذه السياسات تبعا لتغير الحكام .

ولا بد من القول بان اقوى الحكام العرب ، وهو اليوم الرئيس السادات ، لن يستطيع تجاهل التيارات الشعبية وميولها . فقد استطاع السيد احمد جبريل بتكليف ثلاثة من عناصره بتنفيذ عملية كريات شمونه ، توليد القناعة بانه حتى لو انسحبت اسرائيل الى حدود ما قبل يونيو ١٩٦٧ ، فان وجود اسرائيل يظل غير مقبول أصلا .

ومن الجائز أن يكون هذا اسلوب الحكومة السورية التي قررت خرق قرار وقف اطلاق النار الذي وافقت عليه في اعقاب حرب اكتوبر ، وشن سلسلة من الهجمات في نقاط مختلفة من الجبهة بهدف تاكيد حرصها على استعادة مدينة القنيطرة ، كما تهدف هذه الظاهرة الى ابراز الجيوش العربية على انها من القوة بحيث تستطيع ان تفرض ارادتها على تل ابيب حتى في المسائل المتعلقة بمستقبل الوجود اسرائيلي ، وذلك مع الاخذ في الاعتبار التهديد العربي باعادة فرض حظر تصدير النفط الى الولايات المتحدة .

● ثانيا — لقد عمل كيسنجر باستمرار على اقناع اسرائيل بضرورة اتخاذ موقف ايجابي ، وكان للقرار الذي اتخذه العرب بشن الحرب في اكتوبر اثر عكسي واضح في ذلك . فقد ازداد العرب بعدها قناعة بان استخدام السلاح والنفط معا من شانه ان يقلب ميزان القوى في الشرق الاوسط ، وباتت اسرائيل بالمقابل اكثر خوفا من ان يكون اي تنازل من جانبها خطوة نحو افنائها .

ان استقالة مائير دفعت الكثيرين في اسرائيل الى تحميل موشى ديان مسؤولية ما حدث ويحدث الان في تل ابيب منذ حرب اكتوبر ، الا ان السبب الحقيقي لاستقالتها يرتبط بكونها قد احست بانها لم تعد تتراس الاكثرية الداعية الى تحقيق تسوية تضع شرقي فلسطين بيد حكومة عربية ، ولا شك ان جماعة «الليكود» المعارضة ستستغل هذه الظاهرة في الانتخابات التي ينتظر ان تجرى في وقت لاحق من هذا العام .

ان افضل فرصة كان بوسع اسرائيل الافادة منها كانت الفترة التي تاكد لها فيها تفوقها العسكري ، وقد حدث ذلك بالفعل في اعقاب حرب يونيو عام ١٩٦٧ . لكن الفرصة ضاعت بعد ان اغلق عبدالناصر الباب في وجهها ، وبعد ان اثر حظر النفط العربي في التقليل من فعاليتها ابان حرب اكتوبر التي كانت تامل احراز النصر فيها ، وقد ادركت ان الثمن سيكون أفدح مما كانت تتوقع . ولا ننسى هنا ان سياسة كيسنجر تتطلب وجود اكثرية عربية في صالح فكرة التسوية اولا ، ثم اقناع اسرائيل بالاستجابة لمطالب الاكثرية العربية ثانيا .

لكن من الواضح ان تفاؤل كيسنجر قد قل بصورة واضحة ، بعد ان خاب أمله في تحقيق العنصر الثالث وهو الحصول على تاييد الاتحاد السوفيتي لخططه في الشرق الاوسط . وقد زاد الطين بلة تشدد السوريين في مواقفهم بعد زيارة غروميكو لدمشق .

والواقع ان السوفيت لا يجهلون أن تحقيق السلام في الشرق الاوسط سوف يحرمهم من فرصة الاستفادة من وضع « اللاحرب واللاسلم » . ومع هذا فان بريجنيف يحرص على الاستمرار في سياسته التي يتبعها ازاء الشرق الاوسط بهدف وضع العراقيل في طريق كيسنجر .

● ثالثا — من الجائز أن يجد كيسنجر حول « القنيطرة » خطا يقبل السوريون والاسرائيليون فصل قواتهم عنده ، وان تجد محادثات السلام طريقها الى جنيف . وهنا تبرز مشاكل اخرى اساسية يتعلق ابرزها بتحديد الجهة التي ستتحدث باسم الفلسطينيين ، وتحديد المطالب الفلسطينية ، وما يمكن أن تقبله منها اية حكومة اسرائيلية .

ويخشى المراقبون ان يرافق ذلك كله انعدام الرغبة في تحقيق تسوية اياكان نوعها . وقد عرف الاميركيون مخاطر حدوث ذلك اثناء وجودهم في فيتنام ، كما يعاني منه البريطانيون في «أولستر» بعد تزايد نشاط الجيش الارلندي السري .

ان المطلوب الان هو حدوث أمرين : انتصار ساحق من جهة ، واستسلام غير مشروط من جهة ثانية .

أما اذا لم يحدث ذلك بعد انتهاء مرحلة جديدة من التاريخ ، فان الشرق الاوسط سيكون ساحة لحرب جديدة قد تشمل العالم باسره .



عندما يدفع نيكسون لاميركا الضرائب الشخصية

من « الصنداي تايمز »

وجهة نظر

اسطورة التفوق العسكري التي انتهت الى الابد

عندما تستطيع القوات السورية اسقاط ١٧ طائرة «فانتوم» و « سكاي هوك » اسرائيلية مقابل خسارة طائرة واحدة فقط ، فان ذلك يشكل بحد ذاته دليلا على مدى التغيير الذي حدث في الجانبين العربي والاسرائيلي على حد سواء .

وحتى لو سلمنا جدلا بصحة الرواية الاسرائيلية التي تزعم أن سلطات تل ابيب اسقطت طائرتين سوريتين في مقابل خسارة ٤ طائرات ، بينها طائرتي هليكوبتر ، فان هذا يشكل انتصارا ساحقا لنسورنا الابطال ، لانه يقلب المسلمات التي كانت قائمة حتى منتصف العام الماضي راسا على عقب .

ترى كيف حدث هذا التحول العظيم الذي انتزع من اسرائيل أكبر سلاح كانت تفاخر به ، لدرجة أن أبواق دعايتها قالت ذات يوم أن طيرانها مستعد لمجابهة الطيران السوفياتي وتحطيمه .

الطائرات لا تزال هي نفسها في الجانبين السوري والاسرائيلي .. بل ان ما يحصل عليه العدو يزيد اضعافا مضاعفة عما يحصل عليه العرب جميعا لان الترسانات الاميركية مفتوحة في وجهه بموجب الاتفاقية التي تعهد نيكسون بمقتضاها بتعويض اسرائيل عن كل طائرة تخسرها .

ولكن اذا كان سيد البيت الابيض قادرا على تعويض اسرائيل عن طائراتها المتساقطة .. فليس بامكانه لا هو ولا اي مسؤول اميركي ان يبث الشجاعة في نفوس الطيارين الاسرائيليين التي انهارت مع حرب تشرين ..

ان سلاح الطيران الاسرائيلي هزم بنتاية هزيمت إسرائيل في حرب تشرين .. وسقط في اللحظة التي بدأ فيها طياروه يحسبون الحساب للطيران فوق الاجواء السورية المرعبة التي تحولت الى مصيدة موت لهم ولطائراتهم .

وفي المقابل ، وفيما كان سلاح الجو الاسرائيلي يزداد انحدارا وتمتلىء صدور رجاله بالخوف فيعجزون عن ادارة طائراتهم رغم كونها أحدث طائرات العالم ، كان نسور الجو السوري الذين اكتشفوا أنفسهم بعد حرب تشرين يزدادون جراة وشجاعة وقوة ويثبتون أنهم قادرون على اجتراح العجائب ، حتى لو سلمنا جدلا بالزعم الاسرائيلي القائل بسان طائرات الميغ ليست في مقدرة طائرات الفانتوم .

فيا أيها النسور .. اليكم منا تحية .. فقد رفعتم رؤوسنا واطلتم قاماتنا حتى جاوزنا بها السماء .... وليكن الله معكم وأنتم تمزقون اخر الاساطير الاسرائيلية وتكشفون العدو على حقيقته وتعرونه من اخر الامال التي كان يستر بها جبنه ، وتؤكدون كم اقترب موعد الحاق الهزيمة به .

للنسور ولنا الملعب والجناحان الخضيبان بنسور العلى والغرب .

عن «المحرر» — بيروت —



صنداي تايمز

سوريا.. وعوامل موقفها المتشدّد تجاه إسرائيل

القرار الذي اتخذته مصر بشراء الجزء الاكبر من اسلحتها من الدول الغربية ، يمكن أن يعتبر انتصارا حققه الدكتور كيسنجر من ناحية ، وخطرا يهدد اسرائيل من ناحية اخرى ، وقد وصل الامر بالاتحاد السوفيتي الى عرقلة قوة التاثير المتزايدة التي كسبها كيسنجر في القاهرة بتشديد الحملة السوفيتية المضادة لاسرائيل ، والحيلولة دون تطبيق الخطة الاميركية بخصوص تسوية النزاع بين دمشق وتل أبيب .

ولهذه الاسباب وجدنا الاسلحة السوفيتية تتدفق على سوريا ، الى جانب تشجيع موسكو للكوبيين والكوريين الشماليين على الانضمام الى قوات الرئيس الاسد ، ثم مساندة الكرملين للمقاومة الفلسطينية والمطالبة باشتراكها في محادثات السلام بجنيف ووقف هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل .

ولعل الدكتور كيسنجر ، الذي يصل الى الشرق الاوسط في نطاق الجولة الخامسة من نوعها التي يقوم بها في المنطقة لتقريب وجهات النظر بين سوريا واسرائيل ، سيجد بصيصا من امل في التقارير الواردة الى وزارة الخارجية الاميركية ، والتي تفيد بان كلا الدولتين تتلهف الى فك ارتباط قواتهما مع الاخرى .







غير ان الواضح ان سوريا اخذت تبدي تصلبا في مواقفها بسبب المساندة السوفيتية ، وشرعت تشدد على ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة مرتفعات الجولان ، ورفضت باصرار تحديد منطقة منزوعة السلاح ترابط فيها قوات الامم المتحدة ، ولم تبد سوى استعداد واحد لقبول وضع مراقبين عزل من السلاح تابعين لهيئة الرقابة الدولية فضلا عن تاكيدها على ضرورة اخلاء المستوطنات اليهودية الواقعة في مرتفعات الجولان قرب الحدود التي سبقت حرب يونيو ١٩٦٧ .

وتشير الدلائل الى ان القادة الاسرائيليين قد يضعون جانبا خلافاتهم الشخصية لابلاغ كيسنجر رفضهم التام للمقترحات السورية . وقد وجه سيمحا دنيتز سفير تل ابيب في واشنطن ، نقدا لاذعا لهؤلاء المسؤولين موضحا أن الافكار التي طرحتها سوريا « تفسح المجال امام اجراء مفاوضات شاملة » .

ان تفضيل سوريا لمراقبي هيئة الامم على القوات التابعة للمنظمة الدولية يعزى الى اتخاذ موسكو موقفا مماثلا ، ذلك ان ضباط الجيش السوفيتي لا يزالون يعملون في صفوف هيئة الرقابة الدولية الا انه ليس لديهم قوات في صفوف قوات الطوارىء كما هو حال الدول الكبرى الاخرى .

ومن المحتمل ان يطالب السوفيت بالسماح بوجودهم في الشرق الاوسط للاشراف على وقف اطلاق النار في الجولان ، اي بزيادة نسبة تمثيلهم في لجنة الرقابة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بالاشراف على فك ارتباط القوات . ومن الواضح ان مثل هذه الخطة من شانها أن تتيح للضباط السوفيت الاطلاع على امكانيات الجيش الاسرائيلي وعلى مستواه الحربي ، وهذا ما لن تقبل به كل من واشنطن أو تل ابيب .

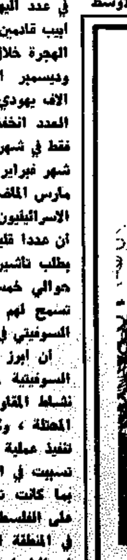
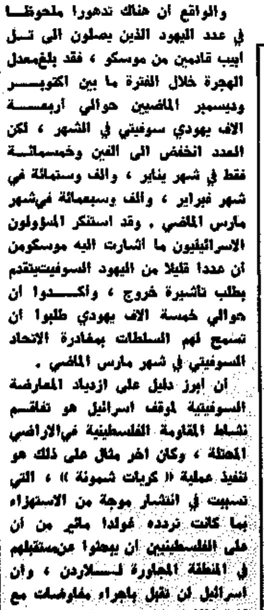
ومن هنا نستنتج أن سلام الشرق الاوسط لن يتعرض وحده لتجربة قاسية بل ان الاختبار سيشمل سياسة «الوفاق» الاميركية — السوفيتية ذاتها من خلال تصعيد الاوضاع على جبل حرمون . ولهذا تمارس الولايات المتحدة مختلف أنواع الضغوط على اسرائيل لحملها على تقديم بعض التنازلات .

ويفسر المراقبون المماطلة والتسويف الاميركيين ازاء فكرة تقديم العون المالي لاسرائيل على انها تتصل بترقب واشنطن لقيام تل ابيب بتقديم بعض التنازلات واعادة النظر في رفضها السابق للانسحاب من مرتفعات الجولان .

ولم تدخر وزارة الخارجية الاميركية جهدا في محاولة اقناع اسرائيل واليهود الاميركيين بتخفيف حدة انتقاداتهم للاتحاد السوفيتي بسبب رفضه السماح لليهود السوفيت بمغادرة اراضيه الى اسرائيل .

والواقع ان هناك تدهورا ملحوظا في عدد اليهود الذين يصلون الى تل ابيب قادمين من موسكو ، فقد بلغ معدل الهجرة خلال الفترة ما بين اكتوبر وديسمبر الماضيين حوالي اربعة الاف يهودي سوفيتي في الشهر ، لكن العدد انخفض الى الفين وخمسمائة فقط في شهر يناير ، والف وستمائة في شهر فبراير ، والف وسبعمائة في شهر مارس الماضي . وقد استنكر المسؤولون الاسرائيليون ما اشارت اليه موسكو من ان عددا قليلا من اليهود السوفيت يتقدم بطلب تاشيرة خروج ، واكدوا ان حوالي خمسة الاف يهودي طلبوا ان تسمح لهم السلطات بمغادرة الاتحاد السوفيتي في شهر مارس الماضي .

ان ابرز دليل على ازدياد المعارضة السوفيتية لموقف اسرائيل هو تفاقم نشاط المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، وكان اخر مثال على ذلك هو تنفيذ عملية « كريات شمونة » ، التي تسببت في انتشار موجة من الاستهزاء بما كانت تردده غولدا مائير من ان على الفلسطينيين ان يبحثوا عن مستقبلهم في المنطقة المجاورة للاردن ، وان اسرائيل لن تقبل باجراء مفاوضات مع قادة المقاومة .

الأوبزرفر

هل ينجح كيسنجر في اسكات مدافع الجولان ؟



من المقرر ان يطير الدكتور هنري كيسنجر الى الشرق الاوسط في غضون الايام القليلة المقبلة ، ضمن مرحلة جديدة من الجهود الرامية الى اقرار السلام في المنطقة ، بعد ازالة اسباب الخلاف القائم بين الجانبين السوري والاسرائيلي ، تمهيدا لفك الارتباط على جبهة الجولان ، وفتح الطريق امام العودة الى محادثات مؤتمر جنيف الخاصة بتسوية مشكلة الشرق الاوسط .

اما اذا لم يتم تحقيق التسوية المطلوبة مع سوريا ، فان استفحال الاوضاع سوف يشمل اتفاق فصل القوات بين مصر واسرائيل ، مما سيعرض سياسة الرئيس السادات الداعية الى توثيق الصلة مع امريكا للانهيار ، ويعطي للاتحاد السوفيتي بالتالي فرصة اكبر للتحرك .

وقد ترك السوفيت « الحبل على الغارب » للدكتور كيسنجر خلال محادثاته الرامية الى ايجاد تسوية بين مصر واسرائيل ، الا انهم لا يخفون حرصهم على اثبات وجودهم في المحادثات الخاصة بمرتفعات الجولان .

ان ما يسعى الاتحاد السوفيتي الى تحقيقه اليوم هو العودة بمحادثات السلام الى جنيف ، حيث تستطيع موسكو هناك القيام بدور اكثر فعالية بدلا من ان تستمر المفاوضات عن طريق الولايات المتحدة فقط . اذ يرى السوفيت أن التسوية التي تم التوصل اليها مع مصر كانت نتيجة النجاح الذي أحرزه كيسنجر ، والذي تميز بزيادة النفوذ الاميركي في القاهرة .

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد حصل خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الى موسكو على وعود سوفيتية بتقديم الدعم اللازم لسوريا بهدف تقوية مركزها في المحادثات وفرض السيطرة التكتيكية على مرتفعات الجولان .

وتتضمن الوعود السوفيتية تقديم مساعدات عسكرية واقتصادية ، ويذهب بعض الدبلوماسيين العرب الى حد التاكيد بان السوفيت لن يقفوا مكتوفي الايدي اذا شنت اسرائيل هجوما مفاجئا على سوريا .

لكن الرسميين السوريين ينفون بشدة الفكرة القائلة بان سياسة بلادهم تعتمد على التحريض والدعم السوفيتيين ، غير أن موسكو لا تخفي في كل مناسبة انها عملت باستمرار على اقرار السلام في الشرق الاوسط وانها ستظل محافظة على هذا الموقف .

والحقيقة ان الاتحاد السوفيتي عمل باستمرار على مساندة المواقف التي تتخذها سوريا ، وذلك من أجل الاحتفاظ بمركز تاثير خاص به في المنطقة . ولا يجهل المسؤولون السوريون ان موسكو تركز جل اهتمامها من ناحيتها على انجاح سياسة «الوفاق» مع اميركا .

ورغم هذا فان نظرة كيسنجر الى اي تعهد بفك ارتباط القوات على الجولان لا يختلف كثيرا عن الغاية التي يرمي اليها السوريون والسوفيت ، وان كان كيسنجر لا يتفق معهم على خطوط وأبعاد التسوية النهائية .

وتقوم المقترحات السورية التي يساندها الاتحاد السوفيتي بقوة على اساس اعتبار اي اتفاق خاص بفك ارتباط القوات جزءا من المساعي المبذولة لتحقيق السلام او خطوة في هذا الاتجاه ، الذي تنتظر سوريا ان تسترد في نهايته جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل في يونيو عام ١٩٦٧ ، على ان تشتمل المرحلة الاولى من الاتفاق على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في حرب اكتوبر الاخيرة بالاضافة الى التراجع عن مدينة «القنيطرة» البالغ عدد سكانها ٦٥٠٠٠ نسمة .

ومن المحتمل ان تفصل بين قوات الجانبين منطقة من الارض منزوعة السلاح تحوي عددا من مراقبي الامم المتحدة بدلا من قوات الطوارىء الدولية ، التي ياتي دورها بعد ان تقوم اسرائيل بالانسحاب الكامل .

ان ما يريده السوريون من اسرائيل الان هو ان تنسحب من جزء من الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ تمهيدا لتحقيق الانسحاب الكامل ، لكن بعض الدبلوماسيين يظنون ان سوريا سوف تقبل في النهاية استمرار سيطرة اسرائيل لفترة اخرى على المناطق التي تشمل مستعمراتها في مرتفعات الجولان .

على ان الهدف السياسي والعسكري الاساسي الذي تسعى سوريا الى تحقيقه هو عدم السماح بدخول الاوضاع مرحلة جديدة من الجمود . ويرى السوريون انه وان استطاع كيسنجر اقناع اسرائيل بقبول تقديم بعض التنازلات ، فان استمرار الضغوط العسكرية عليها سيحول دون تمكين تل ابيب من تقوية مواقعها في المناطق المحتلة القديمة والجديدة .

ويبدو العالم باسره ، لاسيما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، راغبا في ان يعاد فتح قناة السويس ، لكن سوريا هي وحدها المهتمة بمرتفعات الجولان لحرصها على عودة حوالي ١٧٠ الف لاجىء نزحوا منها .

وتبدو اسرائيل على استعداد للانسحاب من معظم الاراضي التي احتلتها في حرب اكتوبر شريطة ان يعهد بهذه المناطق الى قوات الامم المتحدة ، ويقول المسؤولون في اسرائيل ان بلادهم ستصبح عند ذلك مستعدة للبدء بمحادثات لتحقيق سلام دائم ، على الا تنسحب مطلقا من جميع الاراضي التي احتلتها في يونيو ١٩٦٧ .

وقد حاول كيسنجر اقناع الاسرائيليين باعادة مدينة « القنيطرة » الى السوريين كجزء من اتفاق فصل القوات مع سوريا ، وكمبادرة ترمي الى افساح المجال امام الرئيس الاسد لقبول صيغة التسوية التي يتردد على المنطقة بصدده .



جولة كيسنجر المقبلة في الشرق الاوسط

من « الحياة » اللبنانية

اجتماع الاتحادات لوضع برنامج وفد الكويت للالعاب الاسيوية
الموافقة لاتحاد السلة على إيفاد ٣ مندوبين لاجتماع الاتحادات العربية
الاتحاد الكويتي سبق الاتحاد الايراني بمشروع قبول الصين الشعبية دوليا

اتخذت اللجنة الاولمبية الكويتية في جلستها الاخيرة مساء الثلاثاء الماضي عدة قرارات ، وحضر الاجتماع السادة عبدالله الدخيل رئيس اللجنة ، خالد الحربان امين السر العام ، خالد الصانع امين الصندوق ، عيد اليعقوب رجب معيوف ، احمد الروبي اعضاء اللجنة واحمد استيتية مدير اللجنة ، وفيما يلي اهم هذه القرارات :

١ — اطلعت اللجنة على رسائل الاتحادات الرياضية حول تسمية مرشحيها لعضوية مجلس ادارة اللجنة الجديد ، وقد تقرر اعتماد الترشيحات وتعميمها على الاتحادات الرياضية .

٢ — تقرر دعوة الجمعية العمومية للجنة للاجتماع في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد الموافق ٥—٥—٧٤ لانتخاب مجلس ادارة جديد للجنة .

٣ — اطلعت اللجنة على رسالة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المؤرخة في ١١—٤—٧٤ رقم ٥١٧٤ حول موافقة مجلس الوزراء الموقر بجلسته رقم ١٥—٧٤ المنعقدة بتاريخ ٣١—٣—٧٤ على اشتراك الكويت في الدورة السابعة للالعاب الاسيوية التي ستقام في طهران من ١—١٦ سبتمبر ١٩٧٤ وبناء عليه فان اللجنة ترى دعوة الاتحادات الرياضية المعنية بالموضوع للاجتماع ذلك لعمل برنامج عمل لوفد الكويت الرياضي الى هذه الدورة وفقا لاعداد اللاعبين والاداريين المعتمدين .

٤ — اطلعت اللجنة على رسالة اتحاد كرة السلة المؤرخة في ٧—٤—٧٤ رقم س/١٥—١—٤٧٧ الذي يطلب فيها اعادة النظر في قرار اللجنة السابق حول ايفاد ثلاثة اشخاص لحضور اجتماعات الاتحادات الاهلية العربية التي ستعقد في بيروت من ١٢—١٥ مايو ٧٤ واجتماعات الدورة التاسعة عشرة لبلدان اوروبا والبحر الابيض المتوسط والدول العربية التي ستعقد ايضا في بيروت من ١٥—١٩ مايو ١٩٧٤ ، ونظرا لتوضيح الموضوع من قبل الاتحاد فقد قررت اللجنة الموافقة والكتابة الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بذلك .

● اطلعت اللجنة على رسالة اتحاد كرة القدم المؤرخة في ١٠—٤—٧٤ رقم ١٥٦٣ حول ايفاد ثلاثة اشخاص لحضور الاجتماعات التالية التي ستعقد في فرانكفورت من ٦—١٦ يونيو ١٩٧٤ .

١ — مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم .

٢ — اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم مع الاتحادات العربية .

٣ — اجتماع الاتحاد الاسيوي لكرة القدم .

وقد تقرر الموافقة والكتابة الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بذلك .

٦ — اطلعت اللجنة على رسالة اتحاد كرة القدم المؤرخة في ١٠—٤—٧٤ رقم ١٥٦٢ بشأن الاعتراف باتحاد كرة القدم لجمهورية الصين كممثل وحيد للصين بما فيها تايوان وتاييد طلب اتحاد كرة القدم الايراني لوضع هذا الموضوع على جدول اعمال مؤتمر الاتحاد الدولي الذي سيعقد في فرانكفورت ولما كان الاتحاد قد بين في رسالته المشار اليها بانه سبق للاتحاد ان تقدم للاتحاد الدولي في الوقت المحدد بمشروع قرار حول هذا الموضوع وتم ارساله من قبل الاتحاد الكويتي الى كافة الاتحادات الرياضية لكرة القدم ومن بينها الاتحاد الايراني ، فقد قررت اللجنة ارسال نسخة من مشروع القرار المشار اليه الى اللجنة الاولمبية الايرانية للاطلاع على الاجراءات التي سبق ان اتخذها الاتحاد الكويتي لكرة القدم حول هذا الموضوع .

٧ — اطلعت اللجنة على رسالة اللجنة الاولمبية الدولية المؤرخة في ٣—٤—٧٤ حول دعوة ممثلين من اللجان الاولمبية الوطنية لحضور الاجتماع الذي سيعقد في ابيجان خلال شهر فبراير سنة ١٩٧٥ .

٨ — اطلعت اللجنة على رسالة اللجنة الاولمبية الدولية المؤرخة في ٥—٤—٧٤ رقم ٧٨٩ حول حماية الشعارات الاولمبية .

٩ — اطلعت اللجنة على رسالة اللجنة الاولمبية الدولية المؤرخة في ١٠—٤—٧٤ رقم ٨٨٠ حول منح مؤسسة ستوديو برس للطباعة حق نشر كتاب بعنوان ((الذهب الاولمبي)) .

١٠ — اطلعت اللجنة على رسالة وزارة الاعلام المؤرخة في ٣—٤—٧٤ رقم و/ا/م ق/٦٤—٢—٣٥٣ حول موافقتها على اطلاق اسم مجلة انباء الرياضة بدلا من نشرة انباء الرياضة التي رخص للجنة باصدارها . وقد تقرر ارسال رسالة شكر الى وزارة الاعلام على مساندتها الفعالة في كل الامور الرياضية .

١١ — اطلعت اللجنة على رسالة اتحاد كرة اليد المؤرخة في ٨—٤—٧٤ حول منحه سلفة مالية قدرها الف دينار وقد تقرر الموافقة على ذلك على ان تخصم من مخصصات الاتحاد المالية لعام ٧٣—٧٤ .

١٢ — اطلعت اللجنة على رسالة مؤسسة ((ايدا تريدرز)) الباكستانية المؤرخة في ١٠—٤—٧٤ ومعها نموذج من البادج القماشي باللغة الانجليزية ، وقد تقرر اعتماد شراء ٢٠٠ بادج باللغة العربية و ٢٠٠ بادج باللغة الانجليزية بسعر البادج الواحد (١٫٩٩) دولار واحد وتسعة وتسعون سنتا امريكيا . وتحويل المبلغ الى هذه الشركة لارسال المطلوب .

أخبار رياضية

● البناي .. بلا تعصب

حدث التباس في تصريح عبد الوهاب البناي امس والصحيح انه قال ... معذرة فانا قادساوي وبدون تعصب لفريقي .. ولم يقصد فيما ذكر امس اية اساءة سواء للحكم جبر الجلاهمة او لاي من اطراف المباراة لذا لزم التنويه .

● مباريات الوزارات

تقام في الساعة الرابعة الا الربع بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ مباريات في دوري المؤسسات والوزارات بكرة القدم ، يلعب فريقا شركة المواصلات ووزارة الخارجية بملعب الجامعة بالعديلية ، وفريقا الشؤون والتجارة بالخالدية ، وفريقا الدفاع وبنك التسليف بالشويخ ا وفريقا البلدية ووزارة الصحة بالشويخ ب .

● حفل نادي الشهداء

اقام نادي الشهداء بعد ظهر امس حفل شاي دعا اليه نظار ووكلاء ومدرسي التربية البدنية بمنطقة الجهراء ، والقى رئيس النادي يوسف مجيم الشلال كلمة رحب فيها بالحاضرين ثم طرح موضوع تعاون المدارس والنادي لرفع المستوى الرياضي في المنطقة ونوقشت بعض الاراء ، وقد اتفق على تشكيل لجنة من النظار ومدرسي التربية البدنية ومجلس ادارة النادي لتشجيع الطلبة على مزاولة النشاطات الرياضية في النادي ، كما اتفق ان يقوم النادي بتوفير عدد من المدرسين لاعطاء دروس خصوصية لتقوية الطلبة في دروسهم ومساعدتهم على النجاح .

● سيارة فاروق ابراهيم

اكد مسؤولون بنادي القادسية الرياضي امس ان السيارة الحالية لفاروق ابراهيم كان قد اشتراها قبل دورة الخليج .. وانه لم يتلق اي سيارة اخرى هدية من مدير الفريق الاهلي المقدم عبد العزيز المخلد .. وكان قد اشيع ذلك .

● مسابقة مدرسة معاذ

استطاع خمسة من طلبة مدرسة معاذ بن جبل التكهن بمعرفة نتيجة مباراة امس الاول في نهائي الكأس في المسابقة التي اجرتها المدرسة وبعد اجراء القرعة فاز الطالب فيصل عبد المنعم بالجائزة المخصصة للمسابقة .

اول دراسة — تتمة المنشور ص ٨ —

كل دول العالم مليئة باعشاش ((الكي جي بي)) ، وكذلك فان جهاز المخابرات الاميركية يمد اذرعه كالاخطبوط ، في كل مكان في العالم ، وسياسة الوفاق التي تسير عليها الدولتان لا معنى لها على الاطلاق اذا استمرت عملية التجسس والاغتيال بينهما ، ونيكسون وبريجنيف مطالبان الان بالاختيار بين المنافع التي تجرها على بلديهما سياسة الوفاق ، وبين ((المنافع غير المضمونة)) التي يؤديها التجسس ، ونشاط وكالة المخابرات المركزية والكي جي بي . وينبغي ان لا يقف العالم مكتوف اليدين لكي يجعل زعيمي القوة الاعظم يحسنان الاختيار .. وهنالك الكثير مما تستطيع الدول الاخرى ان تفعله ، اولا : اللامبالاة تجاه اعمال المخابرات المركزية (سي اي اي) الاميركية والكي جي بي الروسية يجب ان تتوقف فورا ، فالدولتان الكبيرتان حساستان تجاه الراي العالمي عندما تتهدد مصالحهما

ان اي عميل ، سواء لوكالة المخابرات المركزية الاميركية ، او للمخابرات الروسية يلقى القبض عليه يجب ان يسجن فورا حتى ولو كان يتمتع بحصانة دبلوماسية .. فاطلاق سراح الدبلوماسيين العملاء لا تفسره الكي جي بي او السي اي اي على انه دليل على حسن النية ، وانما على انه دليل العجز والبساطة ، وينبغي عدم مبادلة السجناء الذين تلقي اميركا القبض عليهم بتهمة تعاملهم مع المخابرات الروسية ، بالسجناء الذين تلقي روسيا القبض عليهم بتهمة تعاملهم مع المخابرات الاميركية .

ويجب ان ترفض الدول الدبلوماسية الاميركيين والروس الذين طردتهم الدول الاخرى بسبب نشاطاتهم غير المشروعة او الذين ثبت انهم يعملون لصالح المخابرات . خاصة وان معظم شخصيات عملاء المخابرات معروفة للدول .. وعن طريق اتباع هذه الاساليب تستطيع الدول الاوروبية ودول العالم الثالث ان توجه ضربة قاصمة لمخابرات الدول العظمى .

— انتهت —

مسيرة فرحة «القادسيون»
و ٣٠ برقية تهنئة بمناسبة الفوز بالكأس

القادسية .. بطل الكاس على سيارة احد المشجعين

مقدمة المسيرة .. الكأس واعلام الكويت والقادسية — تصوير : محمد بيدق —

قام جمهور نادي القادسية الرياضي بتنظيم من رابطة المشجعين بالنادي بمسيرة شعبية ضخمة بالسيارات طاف خلالها شوارع المدينة وهو يحمل كأس صاحب السمو امير البلاد وقد بدات المسيرة الساعة الرابعة من بعد ظهر الامس من نادي القادسية حيث توجهت الى قصر السلام ثم طافت احياء المدينة وتوجهت الى قصر المسيلة وقد رافق المسيرة سيارات شرطة النجدة ورجال شرطة المرور .

من ناحية اخرى انهالت برقيات التهنئة على نادي القادسية امس بمناسبة فوز فريقه بكأس صاحب السمو وكان في مقدمة المبرقين محافظ حولي الشيخ نواف الاحمد الجابر ، ورئيس واعضاء نادي الكويت الرياضي ، ورئيس واعضاء النادي العربي وتركي الدبوس باسم مجلس ادارة واعضاء نادي الفحيحيل الرياضي ورئيس واعضاء نادي اليرموك الرياضي ومن السادة : فهد الحمود — وزارة الاوقاف ، شعيب المزيد — وزارة التربية ، يعقوب الكواري — قطر ، جاسم العبيد — المطار ، رئيس واعضاء اتحاد السباحة ، عبده مصلح امين سر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم — فرع الكويت ، عبدالله العمر ، خليفه حمد القصار واولاده ، خليل ابراهيم امين صندوق اتحاد السباحة ، خليل علوش رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب الفلسطيني بالكويت ، ابراهيم الحجي — البلدية ، اتحاد شباب اليمن الرياضي بالكويت ، عثمان الفهد ، عبد المحسن البدر ، سليمان الحقان ، احمد العدساني ، راشد الخالدي سكرتير القادسية من القاهرة ، ناصر الزنكوي من القاهرة ، مجلس ادارة المسرح الشعبي ، عباس عبد الله ((ابو حمزه)) ، محمد حسين ، منيره الحربي ، رئيس واعضاء نادي الامل الرياضي .

٣ آلاف دينار من محافظ حولي للقادسية

محافظ حولي الشيخ نواف الاحمد

اهدى الشيخ نواف الاحمد الجابر محافظ حولي فريق كرة القدم بنادي القادسية الرياضي مبلغ ثلاثة الاف دينار بمناسبة فوزه ببطولة مسابقة كاس صاحب السمو امير البلاد للموسم الحالي ٧٣—١٩٧٤ .

هذا ويقوم فريق النادي صباح اليوم برافقة الشيخ فهد الاحمد ويوسف يعقوب رئيس وسكرتير القادسية بزيارة محافظ الاحمدي في مكتبه بالمحافظة .

الساحل يكرم النائب العجران ولاعبي النادي

تكريما لعضو الشرف النائب خالد العجران يقيم نادي الساحل الرياضي حفل تكريمي دعا اليه لاعبو النادي بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي ٧٣—٧٤ وذلك في الساعة السابعة مساء غد الخميس ٢٥ ابريل الجاري بمقر النادي بالشعبية .

مباريات تجريبية مع اللاعبين العرب بالسلة

قرر اتحاد كرة السلة دعوة اللاعبين العرب في الاندية للاشتراك في مباراتين تجريبيتين لتدريب المنتخب الاهلي استعدادا للمباريات مع الفريق الاهلي الايراني ، وذلك مساء يومي الخميس ٢٥—٤—٧٤ والاحد ٢٨—٤—٧٤ على صالة ثانوية كيفان .

حفل عشاء ساهر تكريما للفريق الاهلي

تقيم السيدة سهلم عبدالله العثمان في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاربعاء حفل عشاء ساهر على شرف المنتخب الاهلي الكويتي لكرة القدم بطل دورة كاس الخليج العربي الثالثة وذلك في النادي البحري الكويتي بالسالمية ، وقد طلب الاتحاد من جميع اللاعبين التواجد في مقر الاتحاد الساعة السادسة والنصف مساء .

تكييف صالة كيفان استعدادا لمباريات ايران

اعلن اتحاد كرة السلة امس ان صالة ثانوية كيفان ستكون مكيفة اثناء مباريات الفريقين الايرانيين للسيدات والرجال مع انسات القادسية وفريقنا الاهلي ، واعرب الاتحاد عن تقديم جزيل شكره الى وزير الكهرباء والماء السيد عبدالله يوسف الغانم لاهتمامه الشخصي بتكييف الصالة المذكورة .

فوز الكويتية ٩ — ٢ على فريق الاوقاف

في دوري الوزارات بكرة القدم فاز فريق شركة الخطوط الجوية الكويتية بعد ظهر امس بتسعة أهداف مقابل هدفين على فريق وزارة الاوقاف وكانت نتيجة الشوط الاول ٣ — صفر لصالح الكويتية .



درع البطولة والكؤوس ومتابعة للمباريات الاستعراضية

المواصلات يمتلك درع الشركات في تنس الطاولة

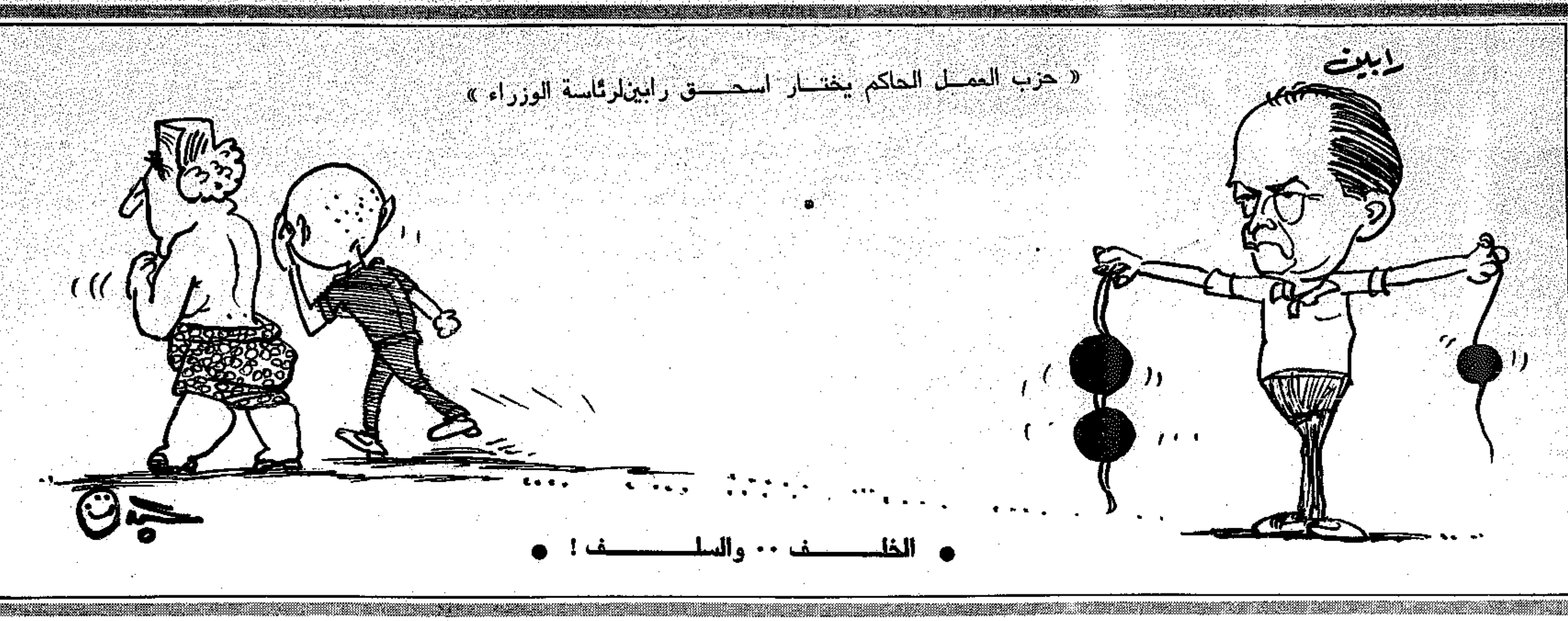
اقامت امس شركة المواصلات الكويتية حفلها الختامي لتوزيع الكؤوس والميداليات التذكارية لدوري كأس الطاولة الذي نظمته واشرفت عليه وذلك على طاولات ناديها بالشويخ وكانت البطولة قد بدأت خلال اوائل فبراير الماضي وانتهت في منتصف مارس وقد اسفرت عن فوز المواصلات ببطولة هذا العام تلاها في المركز الثاني فريق الصناعات الوطنية .. وهذا هو العام الثاني على التوالي الذي يفوز فيه فريق المواصلات بالبطولة لذلك اصبح من حقه امتلاك درع المسابقة التي اشترك فيها هذا العام ٦ فرق هي المواصلات ونفط الكويت والصناعات الوطنية وجامعة الكويت وهلتون الكويت والبنك التجاري ، وعقب لقاء الامس الاستعراضي اقامت شركة المواصلات حفل شاي للفرق المشتركة وقام السيد عبداللطيف المانع بتوزيع درع المسابقة والكؤوس التذكارية .

بطولة فلسطين الثالثة لكرة السلة الليلة

تقام في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم المباراة النهائية في الدوري العام لكرة السلة للشباب الفلسطيني برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة السلة وذلك بين فريقي القدس والرملة ، ويحكم المباراة اليوم صبحي مراد ومحمود رمضان ونايف مراد ومحمد القرقا وموسى هنيب .

هذا وقد قرر اتحاد السلة تقديم كأس البطولة و ٢٨ ميدالية ذهبية و ١٨ ميدالية فضية هدية منه للمجلس الاعلى لرعاية الشباب الفلسطيني لهذه البطولة .

يمثل فريق القدس : شكيب جرار ، شكيب القلقيلي ، جمال عطية ، احمد بطاش ، رشاد مفلح ، مصلح صادق ، جوزيف سيراكيس ، صالح محسن ، نافع عبد الله ، وليد شحاده ، ويمثل فريق الرملة فهد مبارك ، ايمن عبدالله ، ابراهيم شحاده ، غزال شاهين ، محمد عوض ، رائل سليمان ، علي الحموح سمير الانصاري ، ثابت امين ومطر شمروط .



القبس
AL-QABAS
تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار
العنوان البرقي : قبس
ص.ب : ٢١٨٠٠
التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلان : ٨١٢٨١٨/١٩
المحاسبة : ٨١٢٨٢٥
الادارة : ٨١٢٨٢٠
المدير العام :
ذو الفقار قبيسي

سوريـــا تحـــرر

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

ان المشكلة الرئيسية التي تواجـــه القوات العربية السورية في السيطرة على هذه القمة هي ليست قوات العدو وانما كيفية التغلب على الثلـــوج الكثيفة المتراكمة على القمة . وتؤكـد مصادر جبهة الجولان ان قوات الثـــورة الفلسطينية تضطلع بدور فعال فـــي المعارك الدائرة على سفوح وقمة جبـــل الشيخ . في هذا الوقت اعلنت جريدة الثورة السورية ان جنودنا صامدون على جبل الشيخ صمود جبل الشيـــخ نفسه . واضافت انهم يوجهون ضرباتهم العنيفة والمركزة على مواقع العدو .

في غضون ذلك اعلن السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزيـــــر الخارجية السوري الذي وصل الى تركيا اليوم لتسليم الرئيس التركي رسالـــة من الرئيس الاسد خلال مروره بمطـــار بيروت : ان سوريا تقاتل الان من اجل تحرير الارض المحتلة وتامين حقوق شعب فلسطين .

وسئل خدام عن توقعاته بصدد زيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجيـــة الولايات المتحدة المرتقبة للمنطقة فـــي محاولة لايجاد اتفاق للفصل بين القوات السورية والاسرائيلية في جبهة الجولان فقال : الامور مرهونة باوقاتها .

واكد اليوم المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان هنري كيسنجـــر سيغادر واشنطن يوم الاحد القـــادم للقيام بجولته الخامسة في مفاوضـــات الشرق الاوسط منذ حرب اكتوبر .

واكد جون كينج ان كيسنجر سيتوقف في جنيف خلال رحلته للاجتماع باندريـــه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي . ولكنه اضاف ان خط سير الرحلة وعدد الزيارات وتاريخها لم يحدد بعد .

ونسبت صحيفة « المحرر » اللبنانية الى مصادر عسكرية عربية موثوقـــة قولها ان القوات السورية تستخـــدم في معاركها الحالية في الجولان صواريخ ارض — جو متعددة الرؤوس من صنـــع سوفيتي . وقالت الصحيفة ان هـــذه الصواريخ تسلمتها سوريا اخيـــرا واستخدمتها بكثافة خلال المعارك الجوية

وقالت ان هذه الصواريخ وصلت الى سوريا لاستخدامها كسلاح مضـــاد لاسلحة التمويه التي تستخدمها الطائرات الاسرائيلية للتشويش على اجهـــزة الرادار السورية وابطال مفعول صواريخ سام .

وتردد في الصحف الصادرة هنـــا اخيرا ان الطائرات الاسرائيلية تستخدم صفائح معدنية للتشويش على اجهـــزة الرادار السورية كما كانت تفعـــل الطائرات الاميركية اثناء غاراتها علـــى فيتنام الشمالية قبل وقف اطلاق النار هناك .

• كرامي عائدا من دمشق :
سوريا ستنتصر

بيروت — ٢٣ — الوكالات — عاد الى هنا قادما من دمشق السيـــد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق بعد زيارة لسوريـــا استغرقت يوما واحدا اجتمع خلالها مع الرئيس حافظ الاسد وعدد من المسؤولين السوريين . وقد اعرب كرامي عن اغتباطه لزيارة سوريا في الوقت الذي تدور فيه اشد المعارك ضراوة على مرتفعات الجولان وقال : ان الرئيس الاســـد يدرك ابعـــاد الموقف الراهن واحتمالات المستقبـــل واضاف ان سوريا التي تتسلح بالثقة والاصرار ستحـــرز النصر النهائي .

بـــيروت

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الجهات التي تشير اليها اصابع الاتهام في الحادث .

وقال المعلق انه مما يؤسف له انه بعد وقوع حوادث الكلية الفنيـــة العسكرية بدات بعض الصحف العربية اسما والماجورة لبعض الدول العربية والمعروفة بميولها العميلة تنشر اخبارا مختلفة في محاولة منها لتغطية موقفها المشبوه واحداث بلبلة مغرضة .

في غضون ذلك استقبل اليوم الرئيس انور السادات الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية الليبي الذي وصل الى هنا امـــس . وتمت المقابلة التي استغرقت ساعتين في مكتب الرئيس السادات بالقاهرة . وفيما لم تورد وكالة انباء الشرق الاوســط اية تفاصيل عما دار من محادثات خلال هذا الاجتماع قالت وكالة الانباء الليبية ان السادات والخويلدي بحثا المواضيع والقضايا التي تهم القطرين الشقيقين وقالت ان الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية قد حضر هذا الاجتماع . وفي الوقـــت ذاته عقب المعلق السياسي لوكالة انباء الشرق الاوسط على ما اذاعه راديـــو طرابلس حول ما اسماه اكتشاف حقائق جديدة حول حادث الكلية الفنيـــة العسكرية بقوله ان جميع الحقائـــق الخاصة بهذا الحادث قد اذيعت في البيان الصادر عن نيابة امن الدولة يوم الجمعة الماضي وان كل ما يقال عـــن وجود معلومات تخالف ما جاء في هذا البيان غير صحيح ...

وكان راديو طرابلس قد ذكـــر ان الهجوم على الكلية العسكرية الفنية هو من تدبير منظمة مصرية صرفة تدعـــى « شباب محمد » .

بيـــان العتيقي

— تتمـــة المنشور على ص ٣ —

الدولة حقا اساسيا في كيفيـــة ادارة العمليات البترولية وذلك بالنص علـــى وجوب توفر اكثرية ٧٥ بالمائة من مجموع حقوق التصويت لاتخاذ القرارات بما في ذلك القرارات المتعلقة بالتنقيب والتنمية والاعمال والانشاءات والتصرف فـــي الاصول واقرار ميزانيات الانفـــاق الراسمالي والتعيين في الوظائف المهمة ، وترى اللجنة أن حقوق التصويت يجب ان تتناسب مع نسبة الملكية والاعباء المترتبة عليها .

والواقع ان المادة الخامسة فرقـــت بين ما يمكن أن يسمـــى بالعمليـــات الاعتيادية وما يمكن تسميته بالعمليات المصيرية . واذا كانت الاتفاقية اخذت باكثرية ٧٥ بالمائة بصفة عامة لاعتبارات لا يمكن اغفالها وقبلتها الحكومة فـــي ضوء نظرتها الى مرحلية الاتفاقية ، فان نص المادة الخامسة صريح في الاحتفاظ بحق الحكومة الاساسي في تجاهـل معارضة الشركات بالنسبة للقـــرارات التي تتعلق بالعمليات المصيرية . وذلك بالنص الصريح على أنه اذا لم تصوت الشركات في صالح اي مشروع مـــن المشاريع التي تتطلب نفقات راسمالية فان للحكومة الحق في أن تسير قدما في تنفيذ ذلك المشروع على أن تتقدم هي كل النفقات المتعلقة به وتتمتع بكامـــل فوائده . وهذا حق .

١٠ — انتقدت اللجنة الاتفاقية لعدم اعتمادها اللغة العربية كمرجع عنـــد تفسيرها ، ولا يخفى على المجلس الموقر ان الاتجاه الغالب في هذه النقطة ايضا هو اعطاء اللغة الاجنبية التي هي اللغة الانجليزية في معظم الاتفاقيات البترولية نفس الوزن المعطى للغة الوطنية فـــي تفسير الاتفاقيات اذا حدث اختلاف بين النصين . والحل العملي هو مراعاة دقة التطابق بين النصين .

ومع ذلك فان عدم النص الصريـــح على اللغة في الاتفاقية يحقق مرونـــة أكثر لاعتبار اللغتين الانجليزية والعربية بنفس الوزن أن لم تحقق الظـــروف ترجيح اللغة الوطنية .

١١ — ياخذ التقرير على الاتفاقيـــة عدم النص على الجهة القضائية التي تفصل في اي خلاف في تفسير احكامهـــا وترى اللجنة وجوب النص على أن تكون المحاكم الكويتية هي الجهـــة الوحيدة التي يتم عندها التقاضي .

والرد على ذلك هو ان اتفاقيـــة الامتياز ما زالت قائمة واتفاقية المشاركة لا تشكل الا اخر تعديل في سلسلـــة التعديلات التي وردت عليها ، فانه لم يكن هناك جديد في موضوع الفصـــل بالتحكيم في الخلافات التي تنشا بيـــن الحكومة والشركات . والواقع انه ليس لهذا الموضوع اهمية خاصة وبالـــذات في هذه المرحلة الانتقالية في العلاقات بين الحكومات والشركات ، لا سيما اذا ما كان الاتجاه الغالـــب في الاتفاقـــيات البترولية الحديثة بين الشركـــات والحكومات وحتى مع تلك الحكومات التي اقدمت على اجراءات تبدو حاسمة من الناحية الوطنية ، ما زال الاخـــذ بالتحكيم هو الراجح كاسلوب لفـــض المنازعات مع شركات تمثل ، مهما قيل في ذلك ، رؤوس اموال اجنبية لايستهان بها . وعلى سبيل المثال ، في هـــذا الصدد ، نذكر الاتفاقية الايرانية الاخيرة ١٩٧٣ مع الكنسرتيـــــوم الدولي ، والاتفاقيات الليبية الاخيرة مع شركات اجيب الايطالية ١٩٧٢ واكسيدنتـــال الاميركية ١٩٧٤ . هذا ويتعين لفـــت النظر ، في هذا الامر ، الى ان للتحكيم الدولي ميزة يجب تقديرها وهي ان به تتفادى الدولة اشكالات تنفيذ الاحكام التي تصدرها المحاكم الوطنية في دول اجنبية ، خاصة في حالة عدم وجود اتفاقيات تبادل التنفيذ ، وهي حالـــة الكويت ، فيما عدا عدم وجود اتفاقيات تبادل التنفيذ ، وهي حالة الكويت ، فيما عدا اتفاقية تنفيذ الاحكام التـــي عقدتها مع بعض الدول العربية .

ومع ذلك يجب التنويه بان الكويت استبعدت التحكيم في علاقاتها مـــع الشركات في أهم منازعات معها ، وذلك منذ عام ١٩٦٧ وبموجب اتفاقية تنفيق العوائد ، حيث فرضت الحكومة بهذه الاتفاقية الاخيرة اختصاص المحاكـــم الكويتية في المنازعات المتعلقة بالضرائب ، ما لم يتفق على خلاف ذلك .

١٢ — ويقع مما تقدم ان المشاركة في اطار النظرة الشمولية لسيادة الدولة على ثروتها القومية هي في حقيقتهـــا التاكيد الناجع للحقوق المنبثقة مـــن هذه السيادة ، ذلك انه بجانب كونها تشكل تاميما مرحليا لصناعة البتـــرول فهي تشكل ايضا الضـــمان للمزايـــا الحقيقية لدور الشركات الاجنبية فـــي العمليات البترولية ، وهو توفير الخبرة والدراية الفنية والتطور التكنولوجـــي المستمر لتلك العمليات والقائمين عليها من ابناء البلاد .

١٣ — يضاف الى ذلك ان الاقتصاد الكويتي الذي تميز حتى الان بالاهميـــة النسبية العالية لامتداده الخارجـــي وعلى الاخص عبر استثماراته الدولية سيحتاج احتياجا متزايدا لهذا البعـــد الخارجي مع تزايد فائض امواله المتاحة للاستثمار . وتقتضي الحكمة ، فـــي ضوء هذا الاعتبار ، توفير الامن لهذه الاستثمارات فلا ياتي الكويت باجراءات داخلية تجاه المصالح الاجنبية العاملـــة لديه بمثل قد تحتذى به في المستقبـــل ولغير صالحه الدول المضيفة لاستثماراته الخارجية .

١٤ — وربما لزم اخيرا الاشارة الى اوضاع هذا العصر الذي يتزايد فيه الصراع على النفط والذي تحاول فيه كل القوى ، منفردة او متكتلة ، ضمـــان مستقبل تزويدها به ما امكن ، والتنويه بما احدثته القرارات العربية بتخفيض الانتاج وحظر التصدير من القلق بـــل الذعر في الكثير من الدول ، حتـــى الكبرى منها ، فاصبحت انظار العالم تتركز على الدول العربية المنتجـــة للبترول ، وخاصة على الكويت لدورها الطليعي في اتخاذ وتنفيذ القـــرارات التاريخية المساندة للقضية العربيـــة ، تركيزا يستوجب اكبر قدر من الحكمة في كل قرار تتخذه اية دولة عربية .

١٥ — هذا بايجاز اطار الجديـــد لاستغلال الثروة الوطنية في نطاق تقييم الحكومة للاوضاع الدولية الراهنة وما تحتمه مصلحة الكويت من ادراك لحقيقة هذه الاوضاع ومـــا يترتب علـــى هذه الحقيقة من ضرورة المسايرة والمشاركة في الالتزامات التي تفرضها عضويتـــه العاملة في المجتمع الدولي .

والحكومة ، ادراكا منها لمسؤوليتها امام الله والوطن واجيال المستقبـــل ، اذ تقدم الاتفاقية كعمل انجزته في ضوء مبدا الفصل بين السلطات وباعتبارهـــا السلطة التنفيذية التي تباشر ما خولها لها الدستور من الصلاحيات ، تتقـــدم لمجلس الامة الموقر لبيدي حكمه على هذا العمل ، بصفته الممثل للشعب .

ففي ضوء مصلحة الكويت ، وفي ضوء هذه المصلحة دون غيرها ، رات الحكومة تفضيل الطريق الذي يؤمن السلام دون ان يعوق التقدم نحو الهدف المنشود ، ويقي مخاطر المجازفة غير المسؤولـــة بمقدرات هذا الشعب الطيب ومستقبل بلاده .

واخيرا اذ اكرر شكري للجنة المالية على الاجتهادات التي جاءت بهـــا في تقريرها ، أود ان اؤكـــد ان هـــذه الاجتهادات ، مضافة الى الاراء التي ادلى بها السادة النواب تعزز موقـــف الحكومة فيما تراه من ضرورة السيطرة التامة على مواردنا الطبيعية . وانه مهما اختلفت الاراء فان هدف المجلـــس والحكومة واحد ، كما انه مهما اختلفت اراؤنا لا اعتقد مطلقا ان احدا في هذا المجلس يشكك في سلامة نية الحكومـــة وحرصها على الصالح العام . ومادام الامر كذلك فلنلتقي على كلمة ســـواء بيننا . وهي ان تتقبل هذه الاتفاقيـــة كما جاءت من الحكومة ، ونجعل مـــن الاراء التي وردت في تقرير اللجنـــة توصيات للحكومة تعمل على تحقيقها في اقرب فرصة مناسبة .

والله ولي التوفيق ،،،

برانـــت

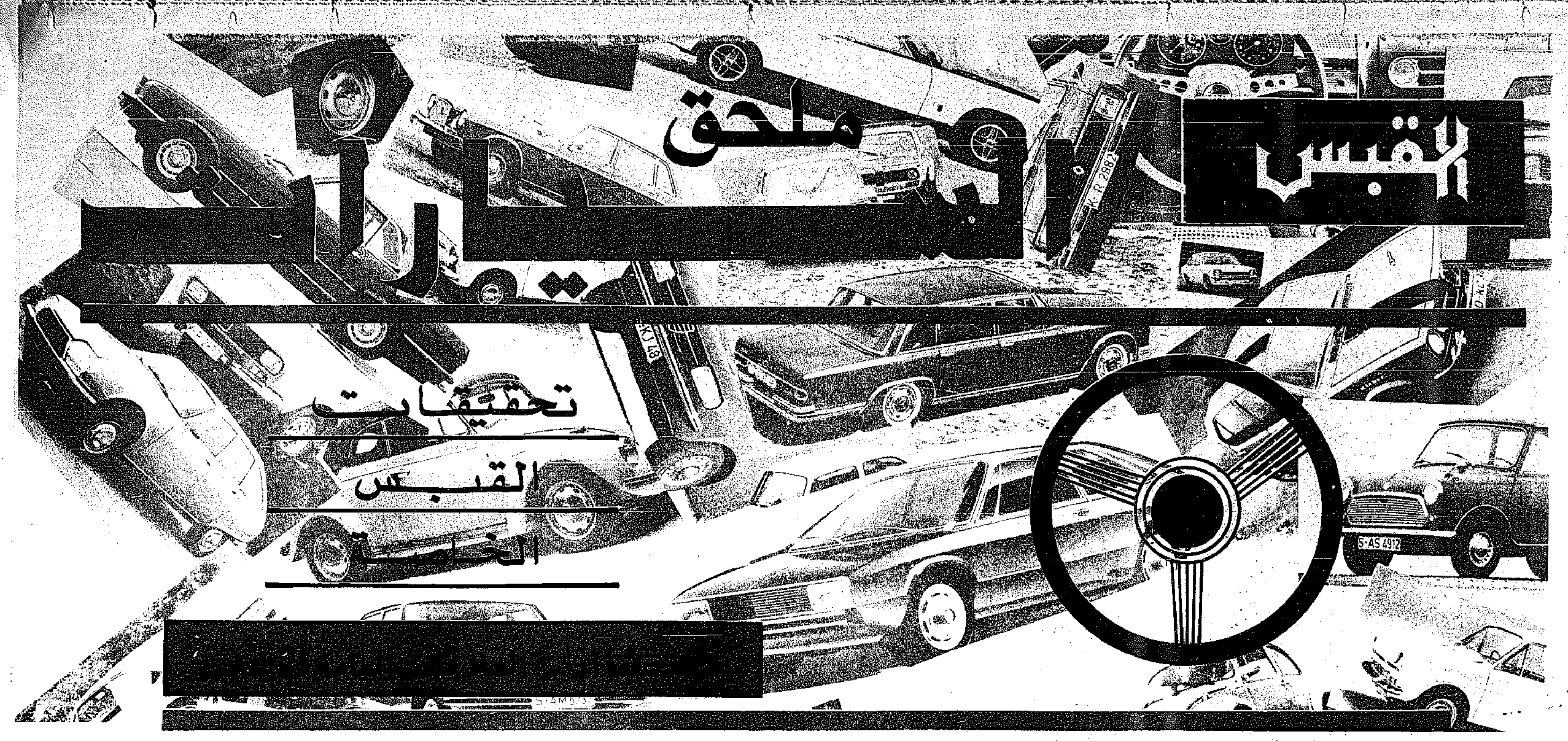
— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

تتبناه دول المجموعة الاوروبية .

برانت في السويس

وقد زار برانت صباح اليوم مدينة السويس يرافقه المهندس عثمان احمد عثمان وزير التعميـــر .. وقد قام المستشار الالماني فيلي برانت الذي وصل الى مدينة السويس بطائـــرة هليوكبتر بزيارة مقابر الشهداء حيث وضع اكاليل الزهور على النصـــب التذكاري للشهداء . ثم قام بزيـــارة لاحياء المدينة وشاهد التدمير الـــذي اصاب مبانيها واماكن ودور العبـــادة والمدارس والمستشفيات نتيجـــة الاعتداءات الاسرائيلية على المنـــاطق المدنيـــة .

كما زار مدينة بور توفيق واعتلى احد المواقع العسكرية للقوات المسلحة المطلة على مدخل خليج السويس حيث التقط له مراسلو الصحف ووكالات الانباء ومحطات التلفزيون العالميـــة والعربية والالمانية العديد من الصـــور التذكارية في الموقع وبرفقته محـــافظ المدينـــة وقائد الجيـــش الثـــالث الميداني .



مشكلة المرور.. هل لها من حل!

بقلم: العقيد يوسف السعد
مدير ادارة المرور

ان التزايد السريع في عدد السيارات الذي طرأ على حركة المرور خلال السنوات القليلة الماضية، نتيجة للرخاء المادي، اوجد نوع من عدم التوافق بين برامج تطوير خدمات المرور وحاجة الاعداد الهائلة من السيارات لهذه الخدمات سواء من الناحية التنظيمية للطرق او من الناحية الادارية او التشريعية. فافرز هذا الوضع الذي تنفرد فيه الكويت مشكلة المرور التي تعاني منها اليوم والمتمثلة في تصاعد حوادث السيارات وتعقيدات السير التي نشهدها في كثير من الطرق

واذا قلنا ان مشكلة المرور ظاهرة حضارية تعاني منها معظم شعوب العالم، سواء المتقدم منها او الشعوب النامية، فلا بد من القول ايضا انها في بلادنا تزداد حدة عن بعض البلاد الاخرى لعدة اسباب..

فالتدفق المستمر في السيارات على طرقاتنا والتي يصل معدلها السنوي حوالي اربعين الف سيارة، جعل هذه الطرق في حالة عجز دائم عن استيعاب تلك الاعداد الكبيرة من السيارات بالنظر لمعدل ما يشق منها وما يدخل عليها من تحسينات. كما جعل الاجهزة الادارية غير قادرة في اللحاق بتطور حركة المرور التي احدثها المعدل السريع في تزايد السيارات..

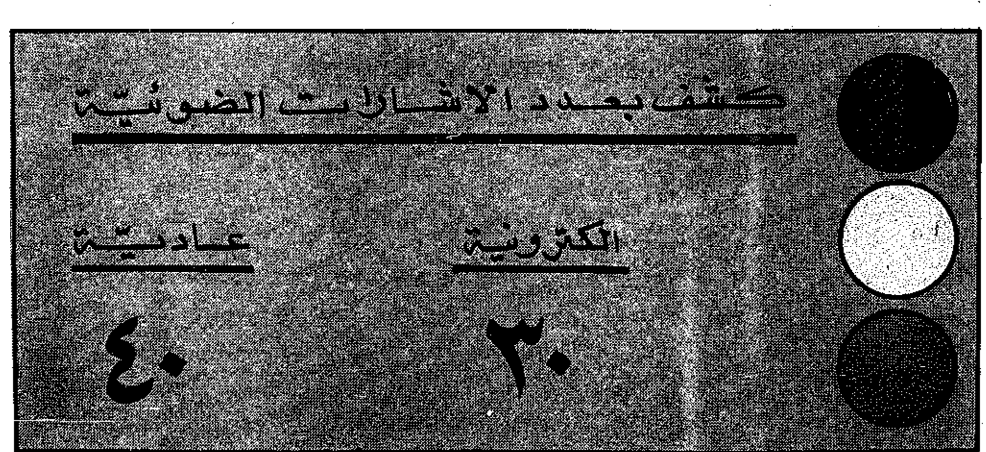
كذلك القصور في تشريعات المرور من حيث ضآلة العقوبات لمخالفي انظمة السير وتقليص صلاحيات رجال الشرطة شكل عاملا اخر في مضاعفة المشكلة واسهم في تعقيدها، حيث ثبت من الدراسات التي اجريت على ظاهرة تزايد الحوادث ان اهم اسبابها هو غياب الحزم بالدرجة الاولى.

كما ان انخفاض مستوى الوعي المروري بين الكثير من السواق بسبب انتشار استعمال السيارات على النطاق الواسع الذي نشهده اليوم وفي فترة قصيرة من الزمن وقبل ان يسبق ذلك الاستعمال وعي حضاري عن كيفية السياقة المأمونة والاحاطة بقواعد المرور والالتزام بالتقيد فيها، كان عاملا من عوامل بروز المشكلة.

كذلك صلاحية السيارات وكفاءتها عامل من عوامل التقليل من الحوادث غير اننا نلاحظ ان مستوى صيانة السيارات ضعيفا بسبب عدم توفر الكفاءات الفنية في الكثير من ورش التصليح، فضلا من ان بعض مالكي السيارات لا يولون صيانة سياراتهم اهتماما كافيا، كما ان بعضهم يسيء استعمالها مما يعجل في عطلها وتعريضها للحوادث.

ومجمل القول ان مشكلة المرور التي نعاني منها اليوم ليست مستعصية الحل انما بمعرفة اسبابها الحقيقية ووضع الخطة العلمية لمعالجتها هناك يكمن الحل.





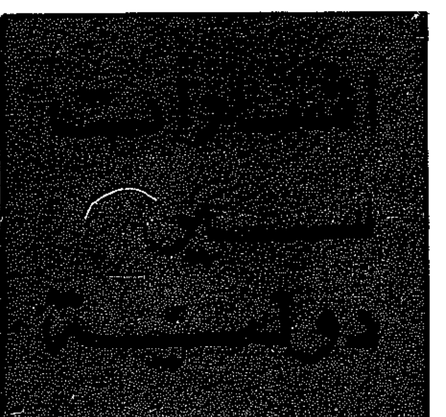
كشف بعدد الاشارات الضوئية

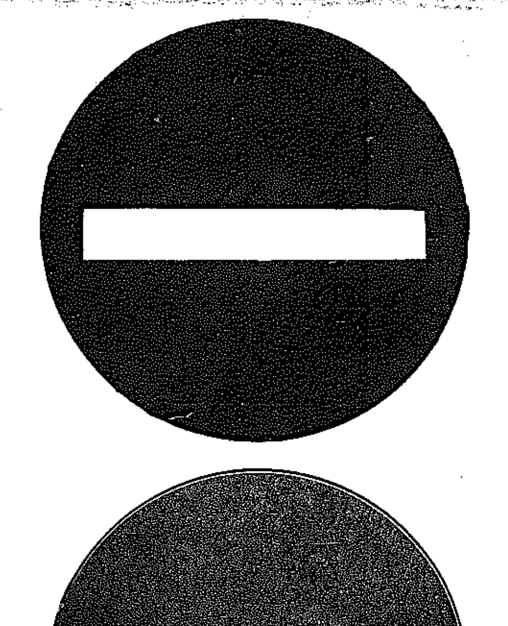
الكترونية	عادية
٣٠	٤٠

حوادث المرور لعامي ٧٢/١٩٧٣

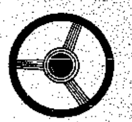
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مجمل الحوادث
١٩٧٢	١٢٦٧	٩٢٩	٣٨٤	٤٥	٢٩٩٥	٢٥٢	١٤٠٣٥
١٩٧٣	١٠٥٥٩	٨٨١	٤٥٦	٦٧	٢٧٠٣	٢٣١	١١٩٧٣

اشارات سير دولية









السيارات في الكويت

السيارات وقطع غيارها

بلغ عدد السيارات المرخصة في الكويت في نهاية العام الماضي اكثر من ٢٠٧ الاف سيارة اي ان لكل اربعة اشخاص في الكويت سيارة على اساس ان عدد السكان يزيد على ٨٠٠ الف شخص وهذا الرقم الهائل من السيارات في دولة محدودة المساحة كالكويت (حوالي ١٦ الف كم٢) موزع على تشكيلة من الاستعمالات منها الخصوصي ، والاجرة ، والنقل الخاص ، والنقل العام ، والباص الخاص ، والباص العام ، والعربات والدراجات .

وكان عدد سيارات الخصوصي المرخصة في نهاية العام الماضي اكثر من ١٤٥ الف سيارة ، منها اكثر من ٢٤ الف سيارة جديدة ، اي اضيفت الى الارقام السابقة خلال العام نفسه . وقد اضيف الى رقم سيارات العام خلال العام الماضي اكثر من ٥٠ الف سيارة تزيد قيمتها على ٥٠ مليون دينار على اقل تعديل .

ونظرا لضخامة عدد السيارات في البلد فقد اصبح كل شيء متعلق بالسيارات وخدماتها رائجا ومربحا وذلك ابتداء من وكالات بيع السيارات ، الى قطع الغيار ، الى محطات الغسيل والتشحيم ، الى كراجات الصيانة ، ومحلات البنشر ، واسواق السيارات المستعملة التي تتزايد بصورة مستمرة ، وسوق الحراج ، وسوق السكراب حيث تباع بعض قطع السيارات الصالحة وتتم تجارة واسعة من الحديد الخردة .

وتكاد كراجات السيارات تعطي الطابع المميز لمنطقة الشويخ الصناعية حيث يفصل بين الكراج والاخر كراج ثالث .

ونظرا لاهمية السيارات وتجارتها وصناعتها فقد اسست شركة بمساهمة كويتية لهذا الغرض ستعمل في مجال تجميع السيارات الكبيرة والصغيرة لتغطية حاجة السوق المحلية ودراسة امكانيات التوسع في المستقبل وتمتلك الشركة ثلاث وكالات رئيسية للسيارات هي رينو وبي.ام. دبليو ، وشاحنات ماجيروس .

وتمتلك الشركة كراجات خدمة كبيرة في الشويخ لصيانة هذه السيارات والعناية بها ، وفيها احدث الوسائل الالكترونية للفحص الميكانيكي ، ويمثل كل وكالة من الوكالات الثلاث خبير اجنبي من بلد المنشأ للاشراف على صيانة السيارات ، كما تفخر الشركة بان لديها مهندسين ميكانيكيين كويتيين وعرب متخصصين بالسيارات ويعملون في كراجاتها .

وقد قررت الشركة انشاء صناعة لتجميع السيارات محليا نظرا لما لهذه الصناعة من اهمية ولما يتفرع عنها من العديد من الصناعات الاخرى التي تزودها بما تحتاج اليه من قطع ومواد واجزاء مما يدخل في صناعة السيارات ، الامر الذي يتيح مجالات العمل للاولوعين الشباب والاختصاصيين والفنيين في الكويت .

وقد اختارت الشركة الشاحنات الكبيرة ماجيروس ، وفي هذا الموديل عدة ميزات فنية اخرى اهمها ان الموتور يعمل على اي نوع من انواع الطاقة المحركة سواء اكانت البنزين ام الديزل .

وقد وقع هذا الاختيار ، نظرا لان البلاد تمر بفترة انشاء وتعمير وتطور مستمر وبالتالي فان هنالك حاجة متزايدة الى هذا النوع من الشاحنات ، وكذلك الامر في جميع مناطق الخليج العربي وعمان واليمن والسعودية . وقد حضر مهندسون المان خصيصا الى الكويت ومكثوا للقيام بالتجارب سنة كاملة وهم يتجولون في الصحارى لتجميع الملاحظات الضرورية وادخال التحسينات على هذه الشاحنة الضخمة لتتلاءم مع طبيعة الاعمال الشاقة في الصحارى وفي الاجواء الحارة .

لذلك كله ، فان الموديل الذي سينتج محليا سيكون فخرا للصناعة الوطنية في الكويت والبلدان العربية والشركة المصممة نفسها .

السيارات الصغيرة الفرنسية رينو

من المعروف ان الميل يتجه الان في العالم كله نحو السيارات الصغيرة ومتوسطة الحجم ، وذلك نظرا للتوفير في ثمن الشراء وفي الطاقة وسهولة صف هذه السيارات ورخص قطع الغيار .

وكان الاتجاه نحو سيارات رينو في محله ، نظرا لما لهذه الشركة الفرنسية الحكومية من خبرة في هذا المجال ، اذ انها تشرف على مصنع تجميع في بلدان موزعة على القارات الخمس . وهي سيارة متينة واقتصادية ومريحة وفيها من الموديلات ما يتلاءم مع جميع الميزانيات .

ونود بهذه المناسبة ان نشير الى ان مراحل الدراسات التي كانت في مراحلها الاخيرة عندما قامت حرب رمضان وما تلاها من قرارات الدول المصدرة للنفط بزيادة اسعار البترول وبالتالي ارتفاع اسعار المنتجات المصنوعة في اوروبا ومنها الماكنات والمعدات الصناعية ، وكذلك قطع السيارات المنوي تجميعها .

لذلك ، فقد اصبحت ، تبعا لذلك ، كافة الدراسات التي كانت جاهزة حينئذ ، بحاجة الى اعادة النظر واستلزم الامر اعادة الابحاث والمفاوضات من جديد للتلاؤم مع الوضع الناجم وقد بذلت قصارى الجهود للحصول على افضل الشروط رغم الظروف الصعبة التي تمر بها اوروبا ، وذلك من خلال المفاوضات والمحادثات التي استمرت حتى الان ما بين الشركة الوطنية لصناعة وتجارة السيارات من جهة ، والخبراء الاجانب الفرنسيين والالمان من جهة ثانية .

وقد بحث هذا الامر مع وزير الخارجية الفرنسية ميشيل جوبير خلال زيارته الاخيرة للكويت ، وأكد الوزير التصميم على ان يكون المصنع المشترك عنوانا ورمزا للتعاون العربي الفرنسي في ميدان الصناعة وتبادل الخبرات واقامة العلاقات الاقتصادية بين الكويت وفرنسا على اسس ثابتة من المصالح المشتركة والمنفعة المتبادلة .

ولا شك بان اقامة مثل هذا المصنع في الكويت ستعطي الفرصة لرفع مستوى التدريب الفني ولانشاء صناعات مكملة كثيرة .

وتسعى ادارة الشركة الان الى الاسراع ما امكن بتنفيذ كل ما اعلنت عنه حتى يصبح مصنع تجميع السيارات في الكويت حقيقة واقعة وحتى يظهر انتاجه الفعلي في السوق .

قطع الغيار

وسوق السيارات في الكويت كما قلنا ليست سوق وكالات وتجميع وتجارة فقط ، انها بالاضافة الى كل المكونات الاخرى سوق قطع غيار .

ويوضح احد تجار قطع الغيار المعروفين السيد عبدالعزيز احمد الغنام بعض جوانب تجارة قطع غيار السيارات فيقول :

عمت العالم اخيرا موجة من ارتفاع الاسعار ولا بد ان كل مواطن لمس هذا في جميع المواد الاستهلاكية التي يتعاطى بها ، لكن لو قارنا نسبة ارتفاع اسعار قطع غيار السيارات مع المواد الاخرى لوجدنا انها اقل نسبة ارتفاع من بين الجميع علما باني استثني من كلامي هذا الاطارات . اما عن الشراء من السكراب فاحب ان اوضح بان معظم الذين يشترون قطع السكراب يلجاون لهذا لعدم توفر طلبهم في السوق ، والسعر غالبا يكون غاليا ، اغلى من القطع الجديدة .

ان ادنى نسبة لارتفاع الاسعار خلال السنوات العشرة الاخيرة كانت ٣٠ بالمائة ، واما اعلى نسبة فكانت ٣ اضعاف ، بذلك ترى ان المبالغ المستثمرة في هذا المجال تضاعفت كذا مرة الا ان الارباح المجنية انخفضت نسبيا بخلاف ما يعتقد كثير من الناس ، كما وهناك اسباب جانبية اخرى لانخفاض نسبة الارباح :

- **دخول الكثير من عديمي الخبرة للعمل في هذا المجال الحساس ، الذي يصعب ظهور نتائجه بسرعة وانما يحتاج لعدة سنوات حتى يتكشف لهم قيمة البضائع المخزونة لديهم والتي يصعب بيعها والتخلص منها .**
- **تعداد المحلات العاملة بالقطع والتي تغطي اكثر من طاقة الكويت وهذه تسبب المضاربة الشديدة .**

كثرة السيارات

وقد يتساءل كثيرون عن اسباب كثرة السيارات في الكويت بهذا الشكل والواقع ان هنالك جملة من الاسباب اهمها :

— الرخاء المادي : وهذا العنصر يمكن اغلبية العاملين من الحصول على السيارات الخاصة ، حيث يستطيع الموظف بدخله دفع الثمن وتحمل التكاليف المختلفة .

— رخص البنزين : يلعب رخص البنزين دورا مهما في التشجيع على اقتناء السيارات ، ففي الكويت يباع الليتر البنزين ب ٢٠ فلسا و ب ٢٥ فلسا للنوع عالي الاوكتين وهذا بحد ذاته يشجع على اقتناء السيارات .

— فتح باب الاستيراد : يعتبر دخول السيارات الى الكويت من العناصر المهمة في زيادة عدد السيارات حيث الوكالات كثيرة وحيث يمكن للافراد طلب السيارات من الخارج سواء كانت جديدة ام مستعملة .

— توفر قطع الغيار : في الكويت عدد كبير من محلات قطع الغيار الاصلية وغير الاصلية ، بحيث يستطيع سائق السيارة الحصول على القطع اللازمة لها وبذلك قلما يعاني من المشاكل الميكانيكية .

السيارات في الكويت

حَراجهَا وكراجَاتهَا

— حداثة العهد بالمواصلات العامة : لم يعتد كثيرون في البلد على ركوب السيارات العامة وذلك على العكس مما يحدث في أوروبا ، ومن شأن هذه الظاهرة أن تزيد من عدد السيارات الخاصة .

— انخفاض رسوم الترخيص وعدم تعقيد الحصول على رخص القيادة : وهذان العنصران يلعبان دورا لا بأس به في التشجيع على اقتناء السيارات الخاصة طالما ان بالامكان الحصول على رخصة القيادة من خلال الاجراءات المبسطة المتمثلة في الفحص التحريري والعملي .

— قوة عنصر التقليد والمباهاة : وهنا تظهر العوامل النفسية التي تجعل الكثيرين يقتنون السيارات لمجرد التقليد . كما أن التركيز هنا يكون على السيارات الاكثر فخامة اذ لا يطيق البعض رؤية غيرهم وهم يمتازون عنهم بركوب سيارات من أنواع ومواصفات عالية .

— طريقة البيع بالتقسيط : ان البيع بالتقسيط يسهل على المشتري دفع قيمة السيارة بأقساط شهرية تقتطع من دخله بينما يصعب على الكثيرين توفير مبلغ يكفي لدفع قيمة السيارة مرة واحدة .

— الاحوال الجوية غير العادية : الصيف في الكويت مرهق بحراراته ورطوبته وغباره ولذلك لا يتشجع الكثيرون على الوقوف بانتظار وصول وسائل النقل العامة ، مما يدفع بهم الى شراء السيارات الخاصة التي تكون تحت تصرفهم في كل وقت .

— قلة اماكن الترفيه العام : وهذا العنصر يجعل من ركوب السيارة والتجول بها متعة خاصة حيث يستطيع افراد العائلة تغيير جو البيت بجولة الى مناطق معينة كالجهراء او الاحمدي أو ساحل السالمية والفنطاس .

— عدم التشدد في تربية الابناء : كثيرون من الاباء يخضعون لرغبات أبنائهم باقتناء السيارات فتتجمع أمام البيت الواحد قافلة من السيارات من شتى الموديلات والالوان . وكثيرا ما يكون عمر السائق في هذه الحالة اقل من السن القانوني .

— قلة الوعي بأهداف التأمين : لا يسمح لاي سيارة في الكويت بأن تسير دون أن يؤمن عليها صاحبها بمبلغ معين . والغرض الاساسي من هذه العملية هو المحافظة على حياة الناس وممتلكاتهم وتعويضهم عند حدوث الضرر . الا ان البعض يرى في التامين وسيلة تبرر استهلاك السيارات بكل الطرق طالما ان شركات التامين هي التي تتحمل التكاليف .

— فروق الاسعار بين الكويت وبعض الدول العربية الاخرى ، مما يغري بشراء السيارات من الكويت واستعمالها لسنة أو سنتين ثم شحنها الى بلد عربي او اخر لبيعها او تشغيلها او استعمالها .

وقد زاد الطلب على السيارات الصغيرة في الكويت أخيرا وذلك بعد الاجراءات التي اعلنتها مصر والخاصة بجعل الرسوم الجمركية على السيارات الصغيرة المخصصة للاجرة بما نسبته ٣٧٫٥ بالمائة من قيمتها الاصلية ، بشرط أن تعمل السيارة كاجرة لمدة أقلها ثلاث سنوات .

وشجعت الاجراءات كذلك شراء السيارات في الكويت ونقلها الى مصر لاغراض الاستعمال الخاص بعد تخفيض نسبة الجمارك عليها الى ٧٥ بالمائة. ويلاحظ ان معظم السيارات التي تشترى لهذا الغرض جديدة او بحالة جيدة جدا نظرا لعدم السماح بادخال السيارات التي مضى عليها اكثر من ثلاث سنوات .

وقد اختفت سيارات كثيرة من الوكالات كما اعتدل سعر السيارات المستعملة في سوق الحراج بشكل ملحوظ .

حراج السيارات

وعلى ذكر سوق الحراج فان هذه الساحة شبه العامة التي يجري فوقها بيع العديد من السيارات المستعملة يوميا تمتاز بالكثير من الخصائص ومنها : —

— ان الدلالين الذين يعملون فيها اصبحوا على درجة عالية من المهارة في اجتذاب البائعين منذ اقتراب السيارات من أول السوق ، وكذلك في طريقة ترغيب المشترين فيها .

— ان ما يحصل عليه الدلال نتيجة بيع السيارة يعتبر أجرا عاليا ، فهو يحصل على عشرة دنانير عن كل سيارة ينجح في بيعها .

— ان للبيع بالحراج تقليدا خاصا فالبائع ليس مسؤولا عن اي عيب يظهر في سيارته وهنا تظهر كثيرا عبارة « ابيعك سكراب » . أي — ابيعك سيارة منتهية ولا تصلح للعمل .

— ان بامكان المشتري الحصول على سيارة يبدا ثمنها ب ٢٥ دينارا مثلا وينتهي بالفي دينار بالنسبة للسيارات التي لا يكون قد مضى على شرائها سوى عدة أيام .

— ان هنالك سيارات تباع في الحراج دون ان ينادي الدلالون عليها ، وهذه السيارات تقف في مكان خاص وتكون اسعارها محددة سلفا فيأتي المشتري واما ان يشتري بالسعر المحدد او ينصرف دون مساومة .

— ان في هذه السوق خبراء ميكانيكيون ممتازون يقومون بشراء السيارات واصلاحها واعادة بيعها ويحققون من ذلك ارباحا كبيرة .

— ان الذين يبيعون ويشترون في هذه السوق لا يميلون الى السيارات المعقدة ويعتقدون ان مثل هذه الانواع من السيارات لم تصل الحراج الا لانها اصبحت في وضع ميؤس منه من حيث تكاليف الاصلاح وكثرة مرات التعطيل .

— ان السيارة التي يتكرر وجودها لمدة أيام دون ان تباع تصاب بانعدام ثقة المتعاملين بالسوق وبالتالي ينهار ثمنها شيئا فشيئا ويحتاج صاحبها الى الغياب عن السوق لفترة طويلة حتى ينسى الموجودون السيارة ويعاملونها على اساس انها سيارة جديدة ، تدخل السوق للمرة الاولى .

كراجات السيارات

ونترك سوق الحراج بكل خصائصه الى المناطق المحيطة به حيث مئات الكراجات التي تقدم الخدمات المختلفة للسيارات

وعلى جانبي شارع الكندادراي تنتشر الكراجات التي تتولى اعمال الميكانيك والحدادة والصباغة فتجعل من المنطقة منطقة اصوات عالية لا تكاد تهدأ الا من التاسعة مساء حتى السادسة صباحا .

وقد قال أحد اصحاب هذه لكراجات ان الحدادة والصيانة افضل من الميكانيك من حيث المردود حيث ان لخدمات الميكانيك المعينة اسعارا اصبحت معروفة ففك المجلة لاصلاح الفرامل أجرته ٧٥٠ فلسا ، وتنزيل الموتور اجرته معروفة ، وكذلك الامر بالنسبة لعلبة الغيارات . أو جهاز الفصل . اما عمليات الحدادة والصباغة فلا اجور محددة لها وتتم بالاتفاق مع الزبون بحيث تختلف الاجرة بين حالة وأخرى حتى ولو تطلبت نفس القدر من المجهود .

وهناك ظاهرة في الكراجات بما لا تتفق مع قوانين العمل حيث تعمل اعداد كبيرة من الصبية الصغار بصفة معاوني ميكانيكيين . يقومون بالاعمال البسيطة ومناولة الاغراض المختلفة ، ليصبحوا بعد عدة سنوات ميكانيكيين يعطون الاوامر لجيل جديد من الصبية الصغار وهكذا .

وهناك ظاهرة اخرى في الكراجات في الكويت وهي قلة عدد العاملين فيها وضخامة حجم العمل الذي يصيب الشخص الواحد يوميا . وربما يعود ذلك الى عدة عناصر منها الرغبة في الاقتصاد بالاجور ، وقلة عدد الميكانيكيين الفنيين بصورة عامة

الغسيل والتشحيم

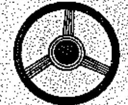
وبعد هذه اللمحة عن الكراجات ننتقل الى امكنة اخرى لخدمة السيارات تتمثل في محطات الغسيل والتشحيم المنتشرة في مناطق الشويخ والشرق بصورة خاصة وفي المناطق الاخرى بشكل متفرق .

ويبلغ معدل عدد الرافعات في كل مغسلة سيارات حوالي خمسة غالبا ما تكون واحدة منها مخصصة للسيارات الكبيرة والبقية للصالونات الصغيرة .

وتحتاج السيارات الى عملية الغسيل — كما يقول احد اصحاب محطات الغسيل والتشحيم . صيفا وشتاءا . ففي الصيف لا بد من تليين المفاصل المختلفة وبالذات الاجزاء التي تعتمد على الوصلات المطاطية ، اما في الشتاء فلا بد من تخليص السيارة من الوحول التي تعلق بها فتزيد من وزنها وتعمل على تاكل هيكلها . وتقوم محطات الغسيل بخدمات اخرى تتعدى الغسيل والتشحيم هي فحص وتبديل الزيوت المختلفة سواء بالنسبة للمحرك او المحور الخلفي وعلبة الغيارات .

ويختلف تبديل الزيت بين المحرك والمنطقتين الاخريين فبينما يجري التخلص من زيت المحرك كل الف والفين كيلو متر تبقى الزيوت الاخرى لفترة طويلة ويمكن زيادتها بما يسميه العاملون في محطات الغسيل « بالضربات » وكل ضربة زيت تعني كمية معينة تضاف الى زيت علبة الغيار أو المحور الخلفي.

وكان سعر الضربة في الماضي ٥٠ فلسا . ارتفع فيما بعد الى ٧٥ فلسا ثم الى مائة فلس .



السيارات في الكويت

النسافات والتناكر والوانيتات

زيوت السيارات

وموضوع الزيوت ينقلنا الى الحديث عن الارتفاع السريع في أسعار زيوت السيارات حيث ارتفع سعر بعض الانواع من ربع دينار للكيلو الى ٤٥٠ فلسا أو ما نسبته ٨٠ بالمائة خلال ثلاثة أشهر .

وقد أدت هذه الظاهرة الى زيادة الاقبال على الزيت الذي تقدمه محطات البنزين اذ لا تزال أسعاره ـ رغم زيادتها ـ اقل من معدلات أسعار الزيوت الاخرى .

وقد أصبح من المألوف رؤية عدد من السيارات وهي تقف في محطات البنزين بانتظار دورها لتبديل الزيت .

ونظرا لانه لم يكن من المتصور زيادة الاقبال بهذا الشكل فقد جهزت كل محطة بمكان واحد لتبديل الزيت ، وربمايتطلب الوضع الجديد اعادة النظر في هذا الامر وتخصيص اكثر من مكان لهذه العملية .

والعامل الذي يقوم بتبديل الزيت ليس نفسه الذي يتولى تعبئة السيارات بالوقود اذ ان هذه العملية تحتاج الى نوع من المهارة الفنية لا يتوفر لدى عمال المحطات جميعا .

محــلات البنشر

وينقلنا حديث الزيت وتبديله الى نشاط اخر في خدمة السيارات جمع بين اداء هذه الخدمة وبين مهمة اخرى هي اصلاح «البناشر» .

وتنتشر محلات البنشر في مناطق الكويت المختلفة وتعتبر الأجور التي تحصل عليها زهيدة حيث لا يتقاضى المحل على اصلاح البنشر الذي يتضمن : فك العجلة وفحصها وتحديد مكان الخرق فيها والصاق طبقة مطاطية فوقه مع معالجته بالحرارة واعادة نفخه بالهواء وضبط عياره ، وأحيانا تركيبه مرة أخرى ، سوى ١٥٠ فلسا بالنسبة لعجل السيارة الصغيرة وأكثر من ذلك بقليل بالنسبة لعجلات السيارات الكبيرة .

وتقوم محلات البنشر كذلك ببيع وتبديل الزيت كوسيلة لتنويع العمل وزيادة الدخل ، كما أنها تشترك مع الكراجات في تشغيل الصبية صغار السن الذين يتولون في البداية الاعمال البسيطة ثم يصبحون قادرين بعد التدريب وتقدم العمر بعض الشيء ، على اداء الاعمال الكبيرة التي تصل الى فك وتركيب عجلات الشاحنات الثقيلة .

ومعظم محلات البنشر صغيرة من حيث المساحة وكثيرا ما تكون مزدحمة بالزيت ، وادوات البنشر . كما أنها تقوم بنشاط خاص اخر هو بيع وشراء العجلات المستعملة . وهذه العجلات يشتريها الزبائن الذين يستعملون سياراتهم لمسافات قصيرة لا تتطلب سرعة وعجلات جديدة دائما .

تناكر المياه

ومن نشاطات السيارات التي لا تتطلب سرعة ولا عجلات جديدة دائما تناكر المياه حيث تكاد تنفرد الكويت بظاهرة وجود عدد كبير من سيارات نقل الماء من المحطات المختلفة الى المنازل .

وتقطع هذه السيارات مسافات قصيرة في العادة ولذلك تظل تكاليف صيانتها محدودة . غير ان اصحابها يشتكون كثيرا في هذه الايام من ان أسعار مختلف السلع والخدمات قد ارتفعت في حين ظل سعر الماء محددا وهو في حدود ٨٥٠ فلسا لكل الف غالون .

ومع ان الظاهرة فريدة من نوعها الا انها تسير في طريق التقلص كلما امتدت انابيب المياه التي تنقله مباشرة الى المناطق المختلفة .

وقد تطورت صناعة نقل الماء في الكويت كثيرا اذ كان يقوم بها الاشخاص في الماضي وينقلون الماء على اكتافهم او على الحمير ، ثم ظهرت الصهاريج التي تجرها الحيوانات ، ليظهر بعد ذلك «تنكر» الماء الذي تطور من حيث استخدام آلة الضخ فيه .

وقبل سنوات قليلة كانت التناكر تزعج الناس بأصوات محركات مضخاتها المنفصلة الى ان انقرض هذا النوع من المضخات وظهرت الموتورات الاخرى ، كما زاد عدد التناكر التي تستخدم نفس محركها فيضخ الماء الى اسطح المنازل .

وتروج تجارة نقل الماء في الصيف حيث يزداد الاستهلاك بينما تخف في الشتاء . الا ان هنالك عنصر توازن في العملية حيث يقل عدد الناس الموجودين في بيوتهم اثناء الصيف بسبب الرحيل عن البلاد بأعداد كبيرة باتجاه لبنان وسوريا والاردن ومصر وأوروبا .

وفي الشتاء يتواجد معظم الناس فيدخل ذلك عنصرا للتوازن يساعد اصحاب التناكر على الاستمرار في عملهم ريثما يزداد معدل الاستهلاك بسبب ارتفاع الحرارة في الصيف .

النســافات

وننتقل الان الى الحديث عن ظاهرة اخرى لا تنفرد بها الكويت وانما تبرز هنا بصورة اكثر ما تظهر في البلدان الاخرى وهي وجود عدد كبير من سيارات النساف . وواضح ان سبب هذه الظاهرة يعود الى السرعة في معدلات قيام الانشاءات المختلفة والطرق حيث تعتبر النسافات وسيلة الحركةالرئيسية في هذا المجال .

ومما يزيد من مجال استعمالها اللجوء الى استخدام الطبوخ الذي يجمعه البدو من الصحراء وتقوم النسافات بنقله وبيعه ليجري خلطه بالرمل والاسمنت وتستخدم الخلطة في اغراض البناء المختلفة ، وكذلك في رصف الشوارع (مع تغيير بعض المواد طبعا) . وللنسافات نشاط كبير جدا في نقل الرمل الذي يطلق عليه اسم « الدفان » نظرا للغرض من استعماله وهو دفن مساحات معينة من الارض لتسويتها لاغراض البناء او الطرق .

وفي عالم النسافات في الكويت تستخدم كلمات خاصة مثل « ضرب » بمعنى « مرة نقل » فالنساف يحسب عمله اليومي بعدد « الضروب » التي يقوم بها وهي عبارة عن عدد مرات تردده بين نقطتي عمله . ولكل قياس من النسافات اجره الخاص . وقبل عدة سنوات كانت تجارة تشغيل النسافات في الاعمال المختلفة مربحة للغاية اذ كانت يومية النساف لا تقل عن عشرين دينارا .

ويتجه الوضع الان الى العودة الى تلك المرحلة وذلك نظرا لازدياد المشاريع عددا وحجما وما يتطلبه ذلك من عمليات النقل المختلفة .

الوانيتات

وفي مجال النقل لا بد من الحديث عن وسائل نقل اصغر تتمثل في الوانيتات ، وهي السيارات الصغيرة التي تأخذ شكل الشاحنة فتخصص مساحة للسائق والى جانبه كرسي او اكثر، وتبقى المساحة الباقية لنقل المواد المختلفة .

وتنفرد الكويت بين مختلف بلدان العالم بأعداد الوانيتات الكبيرة فيها والتي تجوب شوارعها ليلا نهارا بحثا عن الحمولات المختلفة .

وبين الوانيتات وادارة المرور مشاكل كثيرة اذ تسجل مخالفات اصحاب الوانيتات نسبة عالية من المخالفات التي تسجلها ادارة المرور .

والخلاف الرئيسي بين الجانبين هو ان الوانيت مخصص في الاصل لنقل البضائع في حين ان عدم تغطية البلد بسيارات الاجرة جيدا يجعل الكثيرين من الناس يلجأون الى الوانيت كوسيلة للانتقال .

وحين يقف من يريد الانتقال الى اي شارع فانه يمكن ان يعد مرور ثلاث وانيتات او اكثر مقابل كل سيارة اجرة . ويقبل اصحاب الوانيتات بأجور مختلفة ومنخفضة بصورة عامة بحيث تصل في كثير من الاحيان الى ١٥٠ فلسا للمشوار بينما لا يقبل سائق التكسي بالتحرك من مكانه بأقل من ربع دينار .

ويعتمد كثيرون من المقيمين في الكويت على عمل الوانيت اما كعمل اساسي او اضافي في ساعات بعد الظهر سعيا للحصول على ما يكفي من الدخل لسد نفقات المعيشة المتزايدة .

وللآن لم تحل القضية بين المرور والوانيتات اذ ان ادارة المرور بحكم عملها تريد تطبيق القانون وتخصيص سيارات للاجرة واخرى لنقل البضائع ، واصحاب الوانيتات بحكم حاجتهم وقلة تواجد سيارات الاجرة في الشوارع يضطرون الى نقل الركاب في وانيتاتهم .

وقد اشتد الاقبال على الوانيتات في وكالات السيارات المختلفة بحيث ان كثيرين يضطرون للانتظار لثلاثة اشهر او اكثر للحصول على وانيت جديد ، وذلك مساهمة في رفع سعر هذا النوع من السيارات في سوق الحراج بحيث يباع الوانيت بعد استعمال سنة كاملة بسعر يعادل سعره الجديد وأحيانا يمكن ان يزيد عليه .

ومما يساعد اصحاب الوانيتات في قبول اجور منخفضة قلة استهلاك معظم الانواع الصغيرة من هذه الناقلات للبنزين، والحرص على تجميع القسط الشهري كحد ادنى يرضي صاحب الوانيت باي شيء يزيد عليه وبخاصة اذا كان عمله اضافيا.

اما عن الدخل اليومي للوانيت فيختلف حسب نشاط صاحبه والمنطقة التي يعمل فيها ، وفي بعض الاحيان يصل الدخل الصافي الى اكثر من ستة دنانير بينما يتناقص في أحيان كثيرة الى دينار ونصف وربما الى اقل من ذلك . وهناك عامل مهم يدخل في تحديد الدخل اليومي للوانيت هو حالته من الناحية الميكانيكية فكلما كان جديدا وصالحا كلما قلت فرص وفترات تعطيله ، وبذلك تطول ساعات تواجده على الشارع للخدمة فيزداد دخله .

سيارات الاجرة

وبعد الوانيتات ننتقل الى سيارات الاجرة التي بلغ عدد المرخص منها خلال العام الماضي ٦٤٩٥ سيارة . وهي نسبة

السيارات في الكويت

الموازين والإطارات والفرش

عالية بالمقارنة مع عدد السكان لا سيما اذا عرفنا ان عدد سيارات الاجرة في القاهرة قريب من عشرة الاف سيارة في الوقت الذي لا تقارن نسبة اقتناء السيارات الخاصة بين الكويت ومصر . وعدد سيارات الاجرة محدد من المرور الا ان عدم استعمال الكثير من تلك السيارات لاغراض الاجرة يجعل تواجدها في الشوارع قليلا . غير ان هذا الحكم العام يمكن ان يظلم كثيرين من سائقي الاجرة الذين يقضون بالفعل فترات طويلة في مجال عملهم كسائقي اجرة ويسعون الى التحرك في مختلف المناطق لاداء ذلك العمل .

وقد ظهرت مؤخرا سيارات الاجرة تحت الطلب وهي سيارات تؤدي خدمات طالما ظلت الكويت بحاجة اليها . وقد اصبح بالامكان الان طلب السيارة باستخدام التيلفون . ولاشك بأن هذه الخدمة توفر الراحة لاعداد كبيرة من الناس .

حوادث السيارات

وبعد استعراض عدد من خدمات واصناف السيارات ننتقل الى مشكلة عامة تتعلقبالسيارات وهي كثرة الحوادث . وفي بعض الاشهر يزيد عدد الحوادث المسجلة على ١٥٠٠ حادث او ما معدله ٥٠ حادثا يوميا . على أن المعدل يتناقض في بعض الاشهر الى اقل من ذلك ، كما ان نسبة الوفيات تختلف من شهر الى اخر .

ويمكن تقسيم الحوادث الى انواع مختلفة اهمها الدهس وذلك حين تدوس سيارة شخصا أو عددا من الاشخاص ، والاصطدام بسيارة اخرى او مجموعة سيارات ، وضرب الاجسام الثابتة كالجدران والحواجز وأعمدة الكهرباء ، وغير ذلك .

على ان حوادث الدهس تظل اكثر الحوادث تسببا في الموت نظرا لان التعامل في هذا النوع من الحوادث يتم بين معدن متحرك بسرعة كبيرة من جهة وبين جسم مكون من لحم وعظم طريين من جهة اخرى .

اما عن اسباب حوادث المرور فيمكن تلخيصها فيما يلي :

— اسباب قاهرة تتعلق بخلل مفاجيء قد يصيب السيارة كعطل في الفرامل او خلل في احدى العجلات او المقود .

— اسباب تعود الى الاهمال كعدم معرفة السائق بأحوال الاجزاء الرئيسية من سيارته .

— اسباب تعود الى السرعة الجنونية مما يفقد السائق السيطرة على السيارة . ومن المتفق عليه انه بعد سرعة ١٠٠ كم بالساعة تبدأ السيارة بالسيطرة على السائق شيئا فشيئا بعكس الوضع الطبيعي المفروض فيه ان يسيطر السائق على السيارة .

— اسباب تعود الى الجهل بقيادة السيارة والتحرك بها دون تمرين كاف على ذلك .

— اسباب تعود الى عيوب جسمانية في السائقين كضعف النظر وسوء تقدير المسافات .

— اسباب تعود الى كثرة عدد السيارات بالنسبة لمساحة الشوارع بصورة عامة .

— اسباب تعود الى تركيز عدد كبير من اماكن العمل في مساحات ضيقة .

— أسباب تتعلق بوجود فتحات جانبية تؤدي الى الطرق الرئيسية كطريق الاحمدي وغيره .

— أسباب تتعلق بالاستهتار بصورة عامة كعبور الاشارات الضوئية والتعرض للاصطدام مع السيارات الاخرى .

— اسباب تتعلق باعمار السائقين حين يشاهد كثير من الصبية وهم يقودون السيارات .

— اسباب تتعلق في عدم توقيع عقوبات صارمة جدا على المخالفين .

— أسباب تتعلق في عدم تلقي بعض سائقي وسائل النقل العامة التدريب الكافي قبل النزول الى الشوارع بسياراتهم . وللان لم تظهر على اي من سيارات نقل الركاب العامة عبارة « انتبه : السائق تحت التدريب » وهي عبارة كثيرا ما تظهر على الباصات العامة في الكثير من الدول قبل ان يسمح بصعود الركاب الى السيارات التي يقودها السائقون الجدد .

عجلات السيارات

وبعد هذا الخروج عن تجارة السيارات وخدماتها نعود الى صلب الموضوع اصلي لنركز على جزء مهم من السيارة يستهلك كثيرا ، ويعتمد عليه في السلامة ، ويدور حوله حديث كثير في هذه الايام ، ذلك هو عجلات السيارات . ففي الكويت عدد كبير من وكالات اطارات السيارات التي تاتي من مصادر عالمية مختلفة اهمها اليابان والهند ، واوروبا الغربية واميركا واخيرا ظهرت اطارات قادمة من عدد من دول اوروبا الشرقية ، كما ان في السوق منذ سنوات اطارات عربية .

والشيء الذي يركز عليه اصحاب السيارات هذه الايام هو الارتفاع الحاد الذي اصاب اطارات السيارات خلال الاشهر القليلة الماضية حيث زاد في بعض الاحيان على ٥٠ بالمائة واصبحت عجلة السيارات الصغيرة بست دنانير بعد ان كانت تباع بأربعة .

وقد جاء ارتفاع اسعار اطارات السيارات مواكبا للارتفاع الذي يشهده العالم في مختلف السلع والبضائع والخدمات ، غير ان الارتفاع في اسعار الاطارات كان مفاجئا وحادا واحب البعض ان يعيده الى ارتفاع اسعار النفط ، واسعار النقل وغير ذلك من المبررات المعتادة في علاج قضايا الاسعار .

وقد ادى ارتفاع اسعار الاطارات الجديدة الى زيادة الاقبال على الاطارات المستعملة والاطارات المصبوبة (وهي التي تكسى بطبقة من المطاط ، ويمكن ان تسير عليها السيارة لمسافة تصل الى عشرة الاف كم او ثلث عمر الاطار الجديد في المعدل) .

فرش السيارات

ومن خدمات ونشاطات السيارات في البلد محلات فرش السيارات او التنجيد . ويتركز معظم تلك المحلات في منطقة الشرق ويعمل في المحل اثنين الى خمسة اشخاص كمعدل ، وتظهر وكأنها محلات لبيع الاقمشة حيث تظهر فوق رفوفها «لفات» الجلد والنايلون والاقمشة المختلفة .

وتعاني هذه المحلات من المنافسة فيما بينها ولذلك قلما ترتفع اجرة التنجيد او تلبيس فرش السيارات .

وقد وصلت التكلفة العامة لهذه العملية في بعض المحلات حدا من التدني الى ان بلغت خمسة دنانير مقابل تلبيس مقاعد السيارة واحيانا الارضية .

وتستغرق العملية ساعتين او نحو ذلك اذ يترك الزبون سيارته في الصباح ليعود اليها جاهزة عند الظهر ، او يتركها في فترة الظهيرة ويتسلمها في المساء .

ويبالغ كثيرون في فرش سياراتهم فيختارون للارضية انواعا جيدة من السجاد وللمقاعد اصنافا فاخرة من اقمشة .

وتعتبر هذه الصناعة من الصناعات الرابحة في الكويت والمرشحة للاستمرار رغم التنافس الكبير بين المحلات المختلفة .

موازين السيارات

ومن الخدمات المهمة للسيارات في الكويت خدمة دقيقة جدا وتحتاج الى درجة عالية من المهارة والفن ، تلك هي موازين السيارات حيث يجري ضبط الرجفة في المقود ، وضبط العجلات بحيث لا تتاكل من جهة دون اخرى . وتقوم تلك المحلات كذلك بتبديل قطع الهيئة الامامية في السيارة والتي يعتمد عليها عنصر التوازن كثيرا .

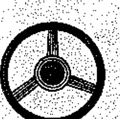
ولهذه الموازين اسعار محددة تقريبا فعلى وزن العجلة يدفع الزبون ٧٥٠ فلسا وتتم العملية في دقائق قليلة الا انها تحتاج الى اجهزة فنية ، كما ان من يقوم بها يجب ان يكون على درجة عالية من التدريب والدقة . ويكثر في هذه المهنة عمل الهنود والباكستانيين الذين يتقنونها كما أن للارمن باع طويل في هذا المجال الفني .

وقليلون من السائقين هم الذين يقدرون اهمية هذه المهنة الفنية وحيويتها بالنسبة للسيارة . ان السيارة التي تتمتع بميزانية سليمة للعجلة والمقود يمكن ان توفر درجة عالية من السلامة ، ويمكن ان تزيد من عمر الاطارات التي اصبحت من المواد الغالية جدا .

تصليح الرادياتور

ومن خدمات السيارات المهمة ايضا تصليح الرادياتورات . ولهذه العملية وضعها واهميتها الخاصة في الكويت نظرا لان عمل الرادياتور الاصلي هو حفظ الماء وكونه مجموعة من الاوعية يدور من خلالها الماء وتتحرك امامه المروحة لتبريد محرك السيارة في بلد تصل درجة الحرارة فيه الى اكثر من ٤٧ درجة مئوية خلال اشهر الصيف التي تمتد من الشهر الحالي الى الشهر الحادي عشر .

وحتى تظل السيارة سليمة لا بد من ان يكون الرادياتور مناسبا لها صالحا للعمل دائما . اما اهم عملية تقوم بها



السيارات في الكويت

مكاتب البيع والخدمات والسكراب

محلات تصليح الراديانور فهي « التشييش » او تنظيف المرات المختلفة فيه بالماء والاحماض لاخراج الصدا وتوفير الحجم الكافي لدورات الماء وتحركه بصورة صحيحة . وهذه العملية فنية أيضا غير ان البعض يؤدونها بطريقة غير صحيحة رغم اهميتها الكبيرة ومحلات الراديانورات في الكويت اما قائمة بذاتها واما تابعة للكراجات ، وبصورة عامة تعتبر الاجور التي تحصل عليها منخفضة نسبيا .

اما العملية المهمة الاخرى التي يقوم بها اصحاب تلك المحلات فهي « لحام » الراديانورات بالاحام اليدوي العادي .

كهرباء السيارات

ومن الخدمات الاساسية للسيارات كهرباء السيارات ، ويؤدي هذه الخدمة بالذات اللبنانيون اكثر من غيرهم حيث يتمتعون بسمعة مهنية جيدة في هذا المجال . اما أهم اعمالهم من خلال هذه المهنة ، فهي اصلاح اضواء السيارات ، وفحص البطاريات واصلاحها وتغييرها وبيعها ، ولف الدينامو ، واصلاح السلف ، ولف الاسلاك الكهربائية واكتشاف التماس .

وتعتبر هذه المهنة من المهن المربحة ولكنها متعبة في جو الكويت الحار .

ويتولى أصحاب محلات كهرباء السيارات بيع احزمةالمراوح ومساحات السيارات ، والكشافات الضوئية وغير ذلك ، الا ان اعتمادهم الرئيسي يظل مركزا على العمل الفني اكثر من التجارة .

ولا ننسى خدمة رئيسية يقومون بها وهي تبديل بوجيات وبلاتين السيارة . وهذه العملية تتكرر كل عدة الاف من الكيلو مترات تقطعها السيارة ، ويتم التبديل اما للحاجة الملحة واما حسب رغبة الزبون .

ويؤثر التأخر في تبديل البوجيات والبلاتين على دوران المحرك وسرعة السيارة ، كما ان التأخر في التبديل يؤدي الى ما يعرف بين الميكانيكيين والكهربائيين « بالتقطيعة » . ويعمل في محلات كهرباء السيارات عدد قليل من الفنيين لا تتجاوز ثلاثة في الغالب . ومن النشاطات المهمة لهذه المحلات تركيب الراديوات والمسجلات والسماعات ،التي تحتاج الى درجة عالية من الخبرة لا سيما في مجالات توزيع الصوت .

مكاتب بيع السيارات

وفي الحديث عن السيارات وخدماتها لا بد من التعرض بسرعة لنشاط وسط في تجارة السيارات هو بيع السيارات المستعملة .

وكما قلنا فان الحراج يقوم بمهمة كبيرة في هذا المجال الان السنوات القليلة الماضية شهدت تطورا جديدا في تجارة السيارات محليا وذلك بظهور عدد كبير من مكاتب بيع السيارات المستعملة .

وتمتاز هذه المكاتب بالتركيزعلى السيارات المستعملة الجيدة وقليلا ما تتعامل بالسيارات المستهلكة كثيرا . وتقوم هذه المكاتب بنشاطين رئيسيين هما شراء السيارات وبيعها لحسابها ، وعرض السيارات وبيعها لحساب الزبائن مقابل عمولة معينة .

ويقدر بعض اصحاب هذه المكاتب الربح بالسيارة الواحدة بمعدل ٥٠ دينارا وطبيعي ان ذلك ممكن أن يزيد او ينقص حسب الظروف .

وتلقى هذه المكاتب اقبالا من الزبائن الذين لا يريدون تحمل تكاليف السيارات الجديدة ولا يغامرون بالذهاب الى الحراج لشراء السيارات المستعملة خوفا من ان تكون فيها عيوب فنية لا تظهر الا عند الاستعمال . ومن خلل من نشاط تلك المكاتب خلال السنوات الماضية ذلك الحرص على البيع بالنقدي وحده مما يجعل من الصعب على الزبون توفير ٧٠٠ او ٨٠٠ دينار لدفعها مرة واحدة مقابل سيارة .

وقد تخطى بعض تلك المكاتب هذه المشكلة واخذ يبيع السيارات بأقساط شهرية معقولة . ومع ان هذه الطريقة تضمن توسيع حجم المبيعات الا ان تحمل في طياتها مشاكل متابعة الاقساط واحتمال التخلف عن سدها ، ووجود فرصة لضياع بعض المبالغ من خلال التسويات والترضيات .

ويمكن ان تخف هذه المشاكل كثيرا اذا ما درست المكاتب وضع الزبون المادي للتاكد من امكانية سداد القسط في الوقت المناسب .

وعلى العموم تظل مشكلة الدفع نقدا عقبة كاداء في طريق توسع عمل العديد من المكاتب المختصة ببيع السيارات المستعملة .

ارتفاع أسعار السيارأت

وما دمنا نتحدث عن تجارة السيارات بصورتها الرئيسية والوسيطة فلا بأس من المروربسرعة على أسباب ارتفاع اسعار السيارات خلال العامين الاخيرين وتعيد مصادر في الشركة الكويتية لاستيراد السيارات ذلك الى ما يلي :

- ارتفاع مستوى المعيشة في العالم وهذا الارتفاع كان سببا في رفع اجور عمال المصانع وعمال الشحن والبواخر والتأمين .
- انخفاض سعر الدولار الامريكي مما ادى الى اهتزاز وعدم توازن في قاعدة النقد العالمي والى تعويم عدة عملات اجنبية اخرى وخاصة في البلدان الصناعية المنتجة .
- ارتفاع ملموس في اسعار المواد الخام التي تدخل في صناعات السيارات وغيرها من الصناعات الاخرى .
- اغلاق قناة السويس في وجه الملاحة الدولية كان تأثيرها المباشر فقط على السلع الاوروبية .
- زيادة رسوم التأمين ضد الحروب وخاصة بعد عام ١٩٦٧ شملت البضائع المتجهة الى الشرقين الادنى والاقصى .
- كان لازمة الطاقة في المدة الاخيرة اليد الطولى في زيادة اسعار المواد الخام والشحن وسلع عديدة اخرى .
- زيادة الضرائب في بلد المنشأ على صادراته من المنتوجات الصناعية .
- مطالبة العمال في بلدان صناعية بزيادة اجور العمل .

على ان فتح قناة السويس في وجه الملاحة الدولية سوف لن يخفف كثيرا من موجة الغلاء العالمية الحالية بالقدر الذي يتوقعه البعض وانما هذا التخفيف يشمل فقط اجور الشحن على البضائع التي تستخدم القناة في عبورها ، بيد ان اجور الشحن ورسوم القناة لن تنقص الشيء الكثير عما كانت عليه هذه الاجور والرسوم عام ١٩٦٧ . وقبل حدوث ازمة الطاقة والانظار متجهة لسنوات خلتبالتركيز على بديل للنفط كطاقة وقد اجريت بالفعل عدة بحوث وافكار لاحلال الطاقة الكهربائية مكان النفط اذ ان لكل شركة عالمية مركز ابحاثها الخاص بها وبحاثة متخصصون بهذه الصناعة في جو من الكتمان والسرية التامة اذ انه من غير الممكن التنبؤ بماهية وخصائص سيارة المستقبل .

ولكل شركة خطة وهدف تصبو اليه ولكنليس من اختصاصنا كوكلاء التحدث عن سيارة المستقبل وحتى لو كانت لدينا اية معلومات فانها تعتبر من اسرار المهنة .

السكراب

وفي مجال خدمات وتجارة السيارات تبرز تجارة «السكراب» او السيارات الميؤوس من استمرار عملها .

ويمثل السكراب في الكويت مقبرة لعديد من السيارات ، اما عن اسباب وصول السيارة الى تلك النهاية المؤلمة فهي كثيرة ومنها : —

— استهلاكها بطريقة تكون قيمتها بعدها قد اصبحت صفرا .
— اصابتها بحادث لا يرجى بعده شفاؤها .
— عدم توفر القطع اللازمة لها .

ويعتبر السكراب سوقا واسعة لبيع قطع الغيار حيث يلجا اليه البعض عند عدم توفر بعض قطع الغيار الجديدة ، او سعيا الى الشراء باسعار اقل .

ويقوم اصحاب المحلات في سوق السكراب بتفكيك السيارات واستخراج القطع الرئيسية منها وبيعها للزبائن الذين يترددون على السوق بصحبة الميكانيكيين للتاكد من سلامة القطعة المستعملة .

والى جانب تجارة قطع الغيار هنالك تجارة الحديد الخردة الذي يباع بالطن ويصدر الى الخارج .

وتغطي منطقة السكراب مساحة واسعة من الصحراء الا ان السلطات المختصة توالي انذاراتها لاصحاب المحلات في تلك المنطقة بضرورة اخلائها لاغراض تتعلق بالعمران فيواجه اولئك كل عدة سنوات مشكلة الانتقا لمن مكان الى اخر .

ويرتفع رقم السيارات الواردة الى السكراب بسبب سهولة الحصول على سيارات صالحة بأسعار معقولة مما يجعل البعض يزهدون بسياراتهم المستهلكة ويحولونها الى الموت في سوق السكراب . كما ان لارتفاع نسبة الحوادث اثره البارز في تغذية هذه السوق باعداد كبيرة من السيارات .

ومع ان هذ هالعملية التجارية تبدو بسيطة في ظاهرها الا انها تحتاج الى خبرة كبيرة في تقدير ثمن السيارات المشتراة وفي طريقة البيع حيث ان هنالك سيارات على قطعها طلب كبير

بينما توجد سيارات اخرى يمكن ان تمر سنة دون ان يطرق باب المحل زبون واحد يسال عن قطعة غيار لها .

وقد تمكن بعض من عملوا في هذه السوق من جمع مبالغ كبيرة بينما لا يزال البعض منهم يعاني الكفاف .

وفي راي احد اصحاب المحلات ان العملية لا تعتمد على الخبرة وحدها وانما يلعب عنصر الحظ فيها دورا كبيرا ومن ذلك ان احد اصحاب محلات السكراب اشترى مواد من احدى شركات النفط بالف وخمسمائة دينار وتبين فيما بعد ان الانابيب التي اشتريت كانت كلها من الخالص مما مكن صاحب المحل من بيعها بحدود ٥٠ الف دينار .

مكاتب خدمة السيارات

والحديث عن السيارات لا بد وان يمر بمكاتب خدمة وصيانة السيارات . والواقع ان هذه الخدمات حديثة عهد في الكويت الا انها تسير بسرعة كبيرة بحيث تشاهد على التقاطعات الرئيسية سيارات بالوان مختلفة تعود الى عدد من شركات الخدمة والصيانة . وتقف على اهبة الاستعداد لاسعاف اي سيارة تتعرض لخلل مقابل اجور بسيطة .

وتقوم هذه المكاتب بتخليص المعاملات واستخراج دفاتر خروج السيارات من الكويت مقابل رسوم بسيطة . كما ان بعضها يؤدي الان خدمة في غاية الاهمية وهي حفظ السيارات التي يبقيها اصحابها في البلاد اثناء عطلاتهم في الخارج . ومن الممكن ان تتطور هذه المكاتب اكثر بحيث تصبح بالفعل محطات ممتازة للخدمة والصيانة على غرار نوادي السيارات في الدول المتقدمة .

وتوفر تلك المكاتب فرص عمل لكثير من الفنيين الذين يتولون قطر السيارات واصلاحها ، بالاضافة الى عدد من الكتبة والاداريين والمراقبين والمفتشين ووجودها يعتبر ظاهرة صحية في مجال تقديم خدمات السيارات المتعددة .

التخطيط على السيارات

ومن مجالات خدمة السيارات التي راجت خلال السنوات الثلاثة الاخيرة التخطيط على السيارات واحيانا الرسم باشكاله المختلفة .

ونشاهد في الشوارع سيارات كثيرة عليها رسوم وخطوط مزركشة يقوم بها خطاطون ورسامون منتشرون في مناطق الكويت المختلفة .

وللان ليست هنالك محلات متخصصة في تخطيط ورسم السيارات وانما تقوم بهذه المهمة محلات الخط والرسم العادية . ومع ان عدد السيارات ذات الخطوط والرسوم المختلفة يبدو كبيرا الا ان هذه الظاهرة تكاد تقتصر على فئة من الشباب التي ترى في تلوين السيارة متعة خاصة . او ربما نوعا من التقليد لشباب اميركا واوروبا .

حديث طويل

والواقع ان الحديث عن السيارات ووكالاتها وتجارتها ووسائل خدماتها المختلفة يمكن ان يطول كثيرا حيث تدخل السيارة في هذا البلد كضرورة من ضرورات الحياة ، وحيث يستعد كثيرون الان للانطلاق بسياراتهم عبر الحدود لقضاء الصيف في الخارج . وحيث ستطول طوابير السيارات على الحدود ، ويزيد العمل على موظفي تلك النقط . واحيانا تتوتر الاعصاب بازدياد الحرارة .

ان الاف السيارات تغادر الكويت سنويا ابتداء من الشهر الخامس ، وتظهر ارقام السيارات الكويتية بصورة واضحة خلال الصيف في شوارع بغداد ودمشق وبيروت وعمان والقاهرة ، تاركة بذلك نوعا من الفراغ في زحمة السير التي تشهدها الكويت عادة . وناقلة نوعا من ازمة المرور الى البلدان الاخرى التي ما زالت شوارعها قادرة على استيعاب اعداد كبيرة من السيارات .

ومن فترة الاستعداد للرحيل الصيفي يكثر الطلب على خدمات السيارات ، فتزداد مبيعات الاطارات ، وقطع الغيار المختلفة، ويتحرك العمل في كراجات الشويخ والشرق والفحيحيل والاحمدي . ويزداد النشاط في سوق الحراج وغيرها من اماكن بيع السيارات . وتصبح السيارة مركز اهتمام صاحبها كما لم تكن من قبل لانها وسيلة للانتقال لقضاء فترة ممتعة بعيدة عن العمل .

ان كل هذه الخدمات المتعلقة بالسيارات والتي يعمل فيها ملايين من الاشخاص في العالم ، وتعيش عليها نسبة لا باس بها من سكان هذا الكوكب . كانت شبه معدومة قبل حوالي ستين سنة اذ كانت صناعة السيارات في بواكير ايامها . وكانت قلة من الناس هي التي تقتني السيارات .

ان ستين عاما من التطوير المستمر اوجد للسيارات عالما قائما بذاته . فزاد حجم الخدمات . وساهم استهلاك السيارات للوقود . في خلق الازمات . وقصرت المسافات بين ارجاء العالم . وازدادت القدرة على المتعة في قضاء الاجازات . وحلت السباقات المعروفة كرياضة بارزة في عالم الشباب . واصبحت السيارة بالنسبة للكثير من العائلات كاحد افراد العائلة يسبب المتعة للجميع . اذا استعمل بعقل . ويسبب الماسي للجميع اذا رافق الاستهتار استعماله .

ان في العالم اليوم ثورة في عالم السيارات حيث ظهر المحرك الرحوي ، والطوربيني ، وفي الطريق محركات اخرى جديدة ، وسيارات تسير بالكهرباء ، وغير ذلك الكثير من هذا العالم الذي كان اشبه بصفر قبل حوالي ستين سنة ، واصبح الان كما قلنا مصدر متعة احيانا ، وعمل احيانا اخرى ، ومآسي في مناسبات كثيرة .

انه باختصار عالم قائم بذاته غير الكثير من علاقات الناس . ودخل عليهم رغما عنهم ، كضيف خفيف الظل مرة وثقيل الظل مرات اخرى . فهو خفيف الظل حين ينقل ويتسبب بالمتعة . وثقيل الظل حين يصطدم . ويلوث الجو ، ويخلق ازمات المرور . ويساهم في ازمات الطاقة . على انه يظل في النهاية خدمة كبيرة للبشرية ككل . ووسيلة ابتدعها الانسان لراحته فاراحته كثيرا واتعبته قليلا .

حديث شامل

مع السيد محمد عبد الرحمن البشر

كتب جورج حلاق :

● بمناسبة صدور ملحق خاص عن السيارات اجرينا سلسلة من المقابلات الصحفية مع عدد من اصحاب شركات السيارات بالكويت ولما كان السيد محمد عبدالرحمن البشر احداصحاب شركة مرسيدس بنز مسافر الى بيروت فقد اجرينا معه حديثا قصيرا ننشره في هذه الصفحة . والجدير بالذكر ان السيد محمد البشر خريج كلية الاقتصاد من جامعة الكويت

س — ما هو موقفكم من ارتفاع اسعار السيارات في السنوات الاخيرة وما هي تطلعاتكم للمستقبل ؟

ج — ان موضوع ارتفاع الاسعار موضوع عام لا ينطبق على السيارات فقط بل على جميع المواد الاستهلاكية المستوردة بالعملات الصعبة وهنالك عدة عوامل لهذا الارتفاع منها عدم استقرار سعر العملات الصعبة بالنسبة الى الدينار الكويتي وارتفاع اجور اليد العاملة في اوروبا عامة واجور الشحن وغير ذلك من الاسباب التي كانت وراءها ازمة الطاقة اما فارق السعر بين سيارات مرسيدس وغيرها فان ذلك يكمن في المواد والآلات الدقيقة التي تتكون منها السيارة والتي لا تقبل مصانع مرسيدس بديلا عنها سواء بالنوعية او الاتقان في العمل ومما يجعل المرسيدس اكثر مبيعا من اي سيارة اخرى هو كونها تحافظ على جودتها وبالتالي على قيمتها اطول مدة من اي سيارة اخرى في العالم هذا بالاضافة الى اننا كوكلاء في الكويت نحاول تقديم اقصى ما يمكن تقديمه للعملاء سواء في تقديم السيارات المناسبة لهم او في الصيانة من قبل فنيين ذوي كفاءة عالية انتدبوا من مصانع مرسيدس نفسها او ارسلوا الى المصانع للتدريب خلال فترة كافية .

وفي مقابلة اخرى اجريناها مع السيد بدر ناصر العبدالجليل المدير العام لوكالة سيارات سبارو اليابانية بالكويت حدثنا عن اخر ما توصلت اليه سيارة سبارو في السنوات الاخيرة فقال :

سجلت « سيارات سبارو » التي تقوم بانتاجها « شركة فوجي المحدودة للصناعات الثقيلة » مبيعات عالية خلال السنة المنصرمة بزيادة فاقت المائة بالمائة .

وابرز فئات سبارو التي احرزت نجاحا عظيما هي « الكوبيه جي ال » الجميلة المنظر ذات المظهر الاميركي . وقد امتد اداء « جي ال » الى ثلاث سيارات جديدة من مجموعات سبارو ثم هناك سيارة سبارو الجديدة « السيدان » ذات الابواب الاربعة . التي تندفع على العجلات الامامية . والتي تقدم فسحة داخلية استثنائية واسعة . وهي تمتاز بشكلها المرتب العادي ، وبالاضافات العديدة الموجودة فيها .

● ما هي تطلعاتكم للمستقبل حول السيارة اليابانية التي بدأت تغزو الاسواق العالمية ؟

— ان السيارة اصبحت من ضروريات الحياة عند الانسان وخصوصا في البلاد المتقدمة وفي الكويت تشكل السيارة في حياتنا عنصرا اساسيا وبات امتلاكها من اهم الضروريات في حياة الانسان في الكويت وفي السنوات الاخيرة بدأت اليابان بانتاج السيارات فبرهنت على انها جديرة بان تاخذ المركز الثاني بعد الولايات المتحدة فقد سجلت اليابان زيادة كبيرة في انتاج السيارات من ٣٫١٧٨٫٧٠٨ سيارة عام ١٩٧٢ الى ٣٫٦٧٢٫٦٣٧ سيارة في عام ١٩٧٣ .

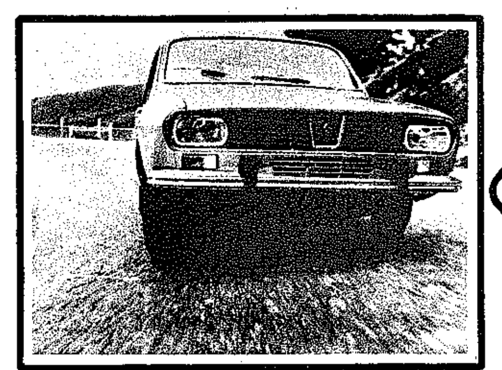
الملحق من
اعداد :
جورج حلاق

رينو ١٢

RENAULT

وزنها دون الألف كغ

عظيمة في الصحراء والواحات



عظيمة في الطرقات السهلية والجبلية

الشركة الوطنية لصناعة وتجارة السيّارات ش.م.ك

* المعرض الرئيسي: الشويخ - خلف كراج المواصلات
تليفون: ٨١٠٥٨٨ / ٨١٠٧٠٩
* فرع الفحاحيل: معرض وخدمة
تليفون: ٩١٣٥٤٥ / ٩١٣٥٤٦

* معرض الشرق: مقابل سينما الحمراء
تليفون ٤٤٧٠٧٩ / ٤٤٧٠٨٥
* معرض السور: مقابل وزارة الخارجية
عمارة الشيخ ناصر صباح الناصر.

هذه هي ٥٢٠



إنها نتيجة خبرة بي ام - دبليو في صناعة السيارات

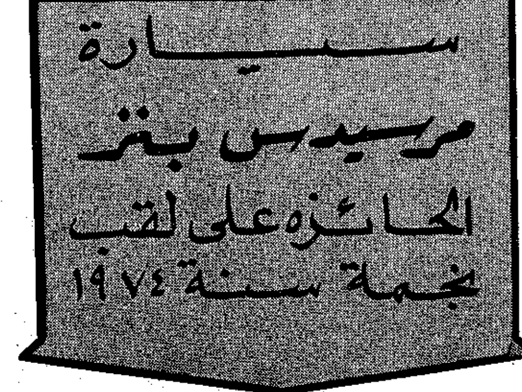
الشركة الوطنية لصناعة وتجارة السيارات ش.م.ك

المعرض الرئيسي - الشويخ - خلف كراج المواصلات - ت ٨١٠٥٨٨/ ٨١٠٧٠٩
فرع الفحاحيل: معرض وخدمة - ت ٩١٣٥٤٥ /٩١٣٥٤٦
معرض الشرق - مقابل سينما الحمراء - ت ٤٤٧٠٧٩ / ٤٤٧٠٨٥
معرض السور - قرب وزارة الخارجية - عمارة الشيخ ناصر صباح الناصر

الأتقان لغة تجدها المرسيدس في ١٧٠ قطرًا من أقطار العالم

وفي حقل السيارات التجارية فإن مرسيدس بنز هي أكبر منتجة للشاحنات في أوروبا وأكبر منتجة لأصناف من الشاحنات المسيّرة بمحركات ديزل في العالم.

مرسيدس بنز سباق مع الزمن







مع تحيات

عبد الرحمن البشر و زيد الكاظمي